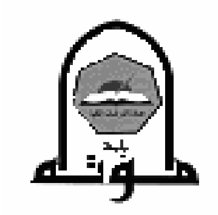


جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

اثر الحرمان من الوالدين على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية لدى المراهقين

إعـــداد الطالبة

إشراق يوسف الطراونة

إشـــراف

الأستاذ الدكتور حسين الشرعة

رسالـــة مقدمـــة إلـــى عمـــادة الدراســـات العليـــا
استكمالاً لمتطلبات الحصـــول على درجة الماجستير
في الإرشاد النفسي والتربوي تخصص الإرشاد النفسي

جامعـــة مؤتـــة، 2013

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

الإهداء

إلى من أمرني ا تعالى بالإحسان إليهما

إلى من بذلا كل غالٍ ونفيس في سبيل تربيتي وتعليمي

إلى من غرس في نفسي الانتماء والولاء وحب الخير والإيثار...

إلى والدي.......... ووالدتي الحنونة التي علمتني كيف يكون الوفاء...

إلى إخوتي الأحباء.. سندي في الحياة...أدامهم ا ذخراً لي....(المهندس حمزة، والمهندس محمد والمهندس معاذ، أسامة أوس)

إلى كل من ساعدني ومد يد العون....

أهدي لهم جميعاً هذا العمل.

إشراق يوسف الطراونة

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الأستاذ الدكتور حسين الشرعة المشرف على هذه الدراسة، فقد تتبع هذا العمل منذ بداياته وأبدى ملاحظاته القيمة التي قومت فصوله، ولولا فضلُ وحسن نصحه لما وصلت الدراسة إلى هذه الصورة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، وهم: الأستاذ الدكتور محمد السفاسفة والدكتور احمد عربيات والدكتور خليل المعايطة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة، وعلى ملاحظاتهم القيمة التي يتفضلون بإبدائها، فهم أصحاب الفضل والريادة في مجال الدراسات الاجتماعية.

كما وأشكر زملائي أيضاً، وإلى كل من أسهم في إعداد هذه الدراسة.

اشراق يوسف الطراونة



فهـرس المحتويـات

المحتوى	الصفحة

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

قائمـة الجـداول

قائمـة الملاحـــق

الملخـص

اثر الحرمان من الوالدين على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية لدى المراهقين

إشراق يوسف الطراونة

جامعة مؤتة، 2013

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر الحرمان من(الوالد، الوالدة، أو كليهمـا) علـى يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية لدى المراهقين، وتكونـت عينـة الدراسة من جميع المراهقين والمراهقات المحرومين في محافظة الكرك والمنتظمين في مدارسها في الفصل الدراسي الثاني 2013م والمقيمـين فـي مراكـز الرعايـة الاجتماعية والبالغ عددهم (198) محروماً ومحرومه، و(200) مراهقاً ومراهقة غير محرومي الوالدين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير ثلاثة مقاييس هـي: مقيـاس يقظة الضمير، ومقياس الانفتاحية، ومقياس تمثل القيم الاجتماعيـة، وبعـد إيجـاد مؤشرات الصدق والثبات لها تم تطبيقها على أفراد الدراسة . وأظهرت النتائج بـأن متوسطات أداء المراهقين غير المحرومين أعلى من متوسـطات أداء المحـرومين على يقظة الضمير، والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية، ووجود فروق تعزى للنوع الاجتماعي على يقظة الضمير والانفتاحية وكانت الفروق لصالح الإنـاث، بينمـا لا توجد فروق تعزى لنوع الحرمان وللتفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الحرمـان، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق بين مجموعة الذكور محرومي الأب ومجموعة الإناث محرومات الأم على يقظة الضمير وكانت الفروق لصالح الإناث محرومـات الأم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمكان الإقامة علـى يقظـة الـضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية لصالح المراهقين المقيمين مع أسرهم، بينمـا لا توجد فروق دالة إحصائيا للتفاعل بين النوع الاجتماعي ومكان الإقامة، فـي حـين كانت الفروق على مقياس الانفتاحية لصالح المراهقات اللواتي يعشن في المراكـز، وأوصت الدراسة بتقديم الدعم الاجتماعي للطلبة المحرومين من خلال تفعيل الإرشاد المدرسي بغض النظر عن نوع الحرمان.

Abstract

The Effect of Parental Deprivation on Consciences Awakening , Openness and Social Values' Representation Among Adolescents

Ishraq Al tarawneh

Mu'tah University, 2013

The current study aimed to identify the effect of deprivation from the father or mother or both on consciences awakening, openness , and social values' representation among adolescents. the sample of the study consisted of the whole (198) male and female deprived adolescents in Al-Karak province who attain school there and reside in social care centers, in addition to (200) non-deprived male and female adolescents.

To achieve the goals of the study, three scales were constructed: consciences awakening scale, openness scale, and social values' representation . After checking for reliability and validity of these instruments , they were applied on the sample of the study. The results indicated that means of non-deprived adolescents were higher on consciences awakening, openness and social values' representation than deprived adolescents. Results also indicated significant statistical differences that are attributed to the effect of gender on consciences awakening and openness and these differences were in favor of females, while there were no significant statistical differences that are attributed to type of deprivation, and the interaction between gender and type of deprivation. Results also indicated significant statistical differences among deprived of father male participants and deprived of mother female participants on consciences awakening, and these differences were in favor of deprived of mother females. in addition, there were also significant statistical differences on place of residence on consciences awakening and openness and social values' representation in favor of those adolescents who reside with their families. There were no significant statistical differences for the interaction between gender and place of residence, while differences on openness scale were in favor of female adolescents who live in social care centers. Finally the study concluded with the recommendation of offering social support for deprived students through activating school counseling regardless the type of deprivation, in addition to conducting more studies on new variables.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

تعد الأسرة الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي ومؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى، فيها تبدأ حياتنا الأولى ونتعود عليها وفيها تنضج أولى خبراتنا وتتشكل شخصيتنا وتتكيف مع البيئة المتغيرة وهي المصدر للأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك ويلقى فيها الكبار والصغار مصدر الرخاء(رشوان، 2003).

يرى وينيكت (Winnicott, 1991) أن الأسرة هي المنظمة الاجتماعية الأولى التي تشكل بنية الشخصية بشكل مباشر عن طريق تعلم الأبناء السلوك الاجتماعي وتكوين القيم والاتجاهات والأخلاق واكتساب اللغة كما تعمل على انتقال التراث الثقافي من الآباء الى الأبناء وكذلك بناء الشخصية بطريقة غير مباشرة من خلال الظروف والمناخ الأسري الذي يسودها.

ولأن الأسرة هي المسؤولة الأولى عن تنشئة الأبناء ولها دور كبير في جعل سلوك أبنائها سلوكاً سوياً عن طريق نماذج من التفاعلات التي تحدث داخل الأسرة حيث تؤثر بالإيجاب أو السلب، وتتمثل أهمية الأسرة في حياة الأبناء من خلال دور كل من الأب والأم المكملان لبعضهما فالأم تمثل المصلحة البيولوجية والنفسية (الدسوقي، 1988) .

فالأسرة من أهم العوامل الاجتماعية التي تسهم في تكوين شخصية أبنائها، ولها الدور الأكبر في التأثير في مجالات التوافق النفسي المختلفة للفرد، و لكون الأبناء شديدي التأثير بالتجارب المؤلمة والخبرات الصادمة كالطلاق أو الموت، فأن تماسك الأسرة ووجود الوالدين لهما دور كبير على حياة الأبناء، وتخلق جواً يساعد على النمو النفسي السليم للأبناء وتماسك وتكامل شخصياتهم (الدسوقي، 1996)

ويعد وجود الأبوين مطلباً أساسياً وجوهرياً في التنشئة الأسرية الطبيعة للأبناء، لأنهما المثال المحتذى بالنسبة للأبناء، فالأم مثال للعطف والحنان؛ لأنها تحمي أطفالها،

و تحتضنهم، وهي مثال للحب؛ لأنها الأقرب إليهم، والأب مثال للتربية؛ لأنه يوجههم ويرشدهم, وهنا هنا تكمن أهمية وجود الأم والأب، مما يـساعد علـى غـرس القـيم والمفاهيم في نفوس أبنائهما، مما يؤهلهم للتوافق الإيجابي مع ذواتهـم أولاً، ثـم مـع محيطهم الذي يشمل الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية بصفة عامة، ولهـذا كانـت التوجيهات القرآنية والأحاديث النبوية للوالدين تحملهما مسئولية الأبناء وتوصيهما بعدم الإفراط أو التفريط في تربيتهم حتى يظل بناؤهم مستقيماً. (معوض، 1994).

وعلى الرغم من هذا إلا انه قد يتعرض الأبناء للحرمـان مـن الأم او مـن الأبوين معا سواء كان بالانفصال أو بالموت فينقلب الجو الأسري الذي يعيش فـي كنفه الأبناء إلى جو اجتماعي غير مستقر يتميز بالقلق والتوتر واضطراب العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، بل ان المراهق بمفردة يتأثر وتتوتر علاقاته مما يؤدي إلى سوء التكيف وقد تظهر عنده مظاهر اللاسوية، حيث أن الحرمـان مـن الرعايـة الوالدية هو أول الأسباب المؤدية إلى الاضطراب في شخصية الأبنـاء. (جبريـل، 1986)

وتعد المراهقة مرحلة انتقالية في عمر الإنسان تحدث فيها تغيرات في شخصية المراهق من الناحية العقلية والانفعالية والاجتماعية، وينتقل من التفكير القائم علـى الإدراك الملموس إلى التفكير الأعمق في الأمور المعنوية والفكرية، وتزداد قدرتـه على النقد والتحليل وتفهم الأمور، وينتقل من مرحلة الاعتماد على غيره إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، ويتسع نطاق علاقاته الاجتماعية (معوض، 1994).

إن حرمان المراهق من الأم أو الأب أو كليهما مؤثر جداً وخـصوصا عنـد الوفاة، ولقد اهتم الإسلام بالأيتام، أشد الاهتمام حيث إن التوجيهات القرآنيـة لرعايـة الأيتام والاهتمام بهم تربو على ثلاثة وعشرين موضعاً، تدعو في مجملها إلى احتضان الأيتام ورعايتهم والمحافظة على حقوقهم وأموالهم ومراعـاة حاجـاتهم الاجتماعيـة والنفسية، بل لقد قرن ا تعالى الإحسان بالوالدين بالإحسان إلى اليتامى قال ا تعـالى: "وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين " النساء (36) وقـال أيـضا "لا تعبدون إلا ا وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتـامى والمـساكين)"البقـرة (83) والإحسان إلى اليتيم لا يكون بتغطية جوانبه المادية من جوع وعطش فحسب، إنما تشمل

إشباع حاجاته النفسية وإصلاح أمره كله قال ا تعالى:" ويسألونك عن اليتـامى قـل إصلاح لهم خير "ا لبقرة(220).

وقد يواجه المحرومون من الرعاية الأسرية الطبيعية مشكلات عاطفية وجسمية وعقلية واجتماعية مختلفة، فالانفصال عن المنزل أو الأسرة يشكل تهديدا لهم، وهذا أمر خطيرا على الاستقرار العـاطفيemotional stability , ويؤكـد لبرمـان إلـى أن المحرومين من الرعاية الأسرية يشعرون بالعجز واليأس وتخلي أسـرهم عـنهم، وأن الأطفال في سن ما قبل المدرسة يشعرون بأنهم لن يحصلوا على الرعاية بعـد تخلـي أسرهم عنهم، أما المراهقين في سن المدرسة فيعتقدون أن تخلي أسرهم عنهم هو عقاب لأفكارهم وسلوكياتهم السيئة، وأن القلق الناجم عن مشاعر الغضب التي تتولـد لـديهم وتقودهم إلى تصرفات وسلوكيات خاطئة. (Lieberman, 1979)

ويشير, (Sorosky, Baran, & Pannor1978) إلى بعض الرسائل التـي كتبهـا بعض المراهقين ممن يعيشون في أسر بديلة ويعبرون فيها عن مشاعرهم ومشكلاتهم نعرض لها في التالي: يقول أحد المراهقين أستطيع أن أتذكر مدى حاجتي القوية لمعرفة الكثير عن والدي الطبيعيين، وبالرغم من كل مشاعر الحب والاهتمام التـي حـصلت عليها كطفل، إلا أنني لا أزال أشعر بعمق أن أقربائي (أعمامي وأخـوالي وأجـدادي) ليسوا أقربائي وأني لست منهم، ولم أشعر أبدا في يوم من الأيام أنني كنت جـزء مـن أسرتي.

كما أورد (Levine & Sallee, 1986) قوال أحد المراهقين المحرومين (خـلال مراهقتي أصبحت مهتماً كثيراً بهويتي الخاصة وعلاقتي بماضـي ومـستقبلي كيـف سأكون؟ وماذا سأكون؟ سؤالين أسألهما نفسي دوما)

ويلعب الأب دورا بارزا في تكوين ضمير الفرد ونموه الجنسي والنفسي فقـد توصلت دراسة(عبد الإله، 1990) إلى أن الذكور والإناث غائبي الأب أقـل توافقـا نفسيا وأكثر قلقا من الذكور والإناث موجودي الأب وان الذكور غـائبي الأب أقـل توافقا نفسيا وأكثر قلقا من الإناث غائبات الأب، كما تظهر بعض الآثار السلبية التي تترتب على الحرمان من الأم، كالبرود العاطفي، وتأخر النطق، وتأخر النمو العقلي،

والانسحاب الاجتماعي، والشعور بالنقص والسلوك العدواني ضد الآخرين، وتـدمير الممتلكات (عبد ا ، 1997).

وقد أكد جودير (Goodyer, 2001) أن وفاة أحد الأبـوين أو فقـدانهما فـي مرحلة الطفولة قد يرتبط ببعض المشكلات النفسية كالاكتئاب في مراحل لاحقة مـن حياة الفرد، وان معظم المراهقين يشعرون بشيء من التفرد والعزلة التي يتـضمنها معنى الانغلاق وعدم الانفتاح الشخصي، فحتى مع الرفاق يكون هنـاك نـوع مـن التحفظ والحرص فيما يتعلق بمشاركة الآخرين في مشاعرهم وهمومهم خوفـا مـن النبذ أو التجريح أو التحقير، إن هذه المواقف التي يتخذها المراهـق فـي علاقاتـه الشخصية والتي تتسم بالظهور بمظهر شخصي متماسك هي أشبة برد الفعـل فـي مفهوم التحليل النفسي، وبعبارة أخرى فان الأزمات الشخصية التي تتمثـل بـضعف الانفتاح الشخصي وضمير غير رادع، ونقص في تمثلـه للقـيم الاجتماعيـة لـدى المراهق في المرحلة المبكرة هي نوع من الحلول للصراع الذاتي الذي قد ينشأ عـن فقدانه للوالدين أو لأحدهما، فان طبيعة المشكلات التي تنشأ عن غياب الأب تعتمـد على سن الفرد، ففي الطفولة يكون غياب الأب مثيرا للقلق وفي مرحلـة المراهقـة تصبح المشكلة أكثر حدة ،إذ أن المراهق بحاجة إلـى مـصدر للأمـن والحمايـة، وحرمانه من أمه يؤدي إلى اضطراب صحته النفسية، ويتأثر نموه الجسمي وتتـأثر مهاراته الحركية، (Nevid, Rathus & Green, 2000) كمـا أن التوافـق الأسـري والعلاقات السوية المتبادلة بين الوالدين واتجاهات الوالدين نحو الأبناء، قـد تـشبع حاجة الفرد إلى الشعور بالأمن النفسي والتوافق الاجتماعي، والنظرة الايجابية للذات والإقبال على الحياة والنظرة التفاؤلية للمستقبل، كما تؤثر العلاقات المتبادلـة بـين الإخوة على النمو النفسي السوي عند الفرد، (مالـك ونوفـل، 2006)، وتوصـلت دراسة (خزعل،2001) إلى وجود علاقة ايجابيه بين الانتماء إلى الأسرة والـشعور بالأمن، فبيئة الحرمان من الأم هي أحد الأسباب في الاضطرابات التي تظهـر فـي المراهقة والرشد، وأظهرت دراسة (عبد ا ، 2000) وجود فروق بـين الأطفـال المحرومين من الأم بسبب الوفاة والأطفال غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات

حيث كان غير المحرومين من الأم لديهم مفهوم ذات ايجابي كما تظهر بعض الآثار السلبية التي تترتب على فقدان الأم، كالبرود العاطفي والشعور بالنقص.

وقسم (الدسوقي 1995) الحرمان من الأسرة إلى الأشكال التالية:

1. الحرمان الأموي: هو حرمان الأبناء من الأم والإقامة بعيـدا عنهـا بـسبب الطلاق أو الوفاة والحرمان من رعايتها.
2. الحرمان الأبوي: هو حرمان الأبناء من الأب والإقامة بعيـدا عنـه بـسبب الطلاق أو الوفاة أو الفقر.
3. الحرمان الكلي: وهو العيش بعيدا عن الأسرة لأي سبب كالوفاة أو الطلاق أو السفر أو الفقر.
4. الحرمان الجزئي: وهو العيش في كنف الأسـرة والحرمـان مـن الرعايـة النفسية.

ويمكن القول أن فترة المراهقة من الفترات المهمة في تشكيل الوعي بالـذات والاندفاع والاطلاع والانفتاح على العالم وعلى التجارب واتخاذ القرارات، وإدراك الأمور وتفسير المواقف بضمير حي رادع، واكتساب العادات والتقاليد مـن خـلال الاحتكاك الاجتماعي وتمثل القيم التي يمليها عليه المجتمع الذي يعيش فيـه، وكلمـا اقترب المراهقون من نضجهم تتبلور شخصياتهم وتبرز أكثر مـن الـسابق وذلـك لاتساع نطاقهم الاجتماعي ونطاق اهتماماتهم، وتحليليهم للأمور من نظـرة مجـردة ثاقبة، وبتفكير عقلاني واقعي متزن، ومحاكمة منطقية للأمور من إطـار مجتمعـي مقبول ومتعارف علية، فالسمات المميزة للشخصية تظهـر فـي فتـرة المراهقـة وخصوصا مع وجود من يوجه ويشجع بدفء وهي الأسرة بوجود الوالدين.

2.1 مشكلة الدراسة:

يمثل الوالدان المصدر الأول والأساسي لشعور الفرد بالأمان ونظرته لنفـسه وللعالم بانفتاح ومرونة، وإدراكه لمتطلبات عصره وقيم مجتمعه، وحيث يشير الأدب النفسي والاجتماعي إلى وجود مشكلات تنبع من الواقع الـذي يعيـشه المراهقـون محرومي الوالدين (البشيتي، 2009)، فيما يتعلق بالانطواء وعدم الانفتاحية وتظهـر

لديه صعوبة في الضبط الداخلي للسلوكات بضمير يقظ، فغياب الأب أو الأم يفقد المراهق نماذج ضرورية تساعد على النمو السليم ،حيث أن الوجود الفعال لهما في فترة المراهقة يمنح المراهق المقدرة على التعاطي مع كل ما هو جديد من أفكار ووجهات نظر والاهتمام بها،مع أخذه كل ما يناسب ظروفه وشخصيته وما يلاءم بيئته وثقافته من هذه الأفكار، وهذا يؤدي إلى تنشئه اجتماعيه سليمة في حالة وجود الوالدين، وقد أشار كل من (Sollivan & Adler) إلى أهمية العلاقات الاجتماعية لتكوين الشخصية السوية، حيث أن الفرد يدرك حالته كجزء من الجماعه الإنسانية، ولذلك يبحث عن المكان في العائلة والمجتمع (Correy, 2008)، أما في حالة حدوث طارئ سواء طلاق أو وفاة فان خللا يطرأ على الأسرة وبالأخص المراهق، فغياب أحد الوالدين يفقد المراهق نماذج ضرورية تساعد على النمو السليم وربما ظهور أعراض تتمثل (بالتوتر، والحزن، والقلق، والاكتئاب)، وأشارت (Horney) إلى أن مصادر الاضطرابات النفسية هي علاقة الفرد بأسرته، وخاصة والديه (ليبين، 1981)، وما يزيد هذه الاضطرابات هو غياب الأم أو الأب أو كليهما مما قد يؤدي الى قصور في تمثل المراهق للقيم الاجتماعية، وضعف في يقضه الضمير لديه وصعوبة تعاطيه مع مستجدات المجتمع من الأفكار والاتجاهات.

ويبقى السؤال: هل فقدان الوالدين خاضع لإمكانيات التعويض؟

لذلك جاءت فكرة هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير الحرمان من الوالدين لدى المراهقين على يقضه الضمير، والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية ومقارنة ذلك مع مراهقين يعيشون مع والديهم.

3.1 أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0, 05$) في متوسطات الأداء على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية بين المراهقين المحرومين من الوالدين والمراهقين غير المحرومين ؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0, 05$) في متوسطات الأداء علـى يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية بين المراهقين المحـرومين تبعاً لنوع الحرمان والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0, 05$) في متوسطات الأداء علـى يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية بين المراهقين المحـرومين المقيمين مع أسرهم والمراهقين المحرومين المقيمـين بمؤسـسات الرعايـة الاجتماعية والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما ؟

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الحرمان من الأم على يقضه الضمير والانفتاحية، وتمثل القيم الاجتماعية عند المراهقين محرومـي الأم، المقيمـين مـع أسرهم والمقيمين بمؤسسات الرعاية، والمراهقين العاديين (غيـر محرومـي الأم) والمقيمين مع أسرهم.

5.1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغيرات التـي تناولتهـا، والخاصـة بتأثير الحرمان من الوالدين على كل من يقظة الضمير والانفتاحيـة وتمثـل القـيم الاجتماعية لدى المراهقين. حيث تكمن أهمية دور الوالدين في إكـساب المهـارات السلوكية والقيم اللازمة للنمو السوي في المراحل العمرية المتتالية من حياتهم وذلك ليصبحوا أفراد أسوياء في المجتمع ويسلكوا سلوكات ايجابية وفـق معـايير وقـيم المجتمع الذي يعيشوا فيه وذلك بإكسابهم أنماط سلوكية تغرس في بذور قيمة كـونهم فقدوا اليد التي تحنو عليهم كي لا يصبحوا عرضه لأعاصير هـذه الحيـاة العاتيـة وموردا خصبا لمجتمع الرذائل وبذلك تفقد الأمة من أعضائها ما بهم تشد أزرهـا أو بغير المجتمع أفرادا كانت الاستفادة من حتمية لو حصل لهم من يبـادلهم العطـف واللاطف والرعاية الطبية.

بالتالي تتحدد أهمية الدراسة في جانبين أساسيين هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

الأهمية النظرية تتمثل في:

1- تقدم هذه الدراسة معلومات تتعلق بشخصية المراهقين من محرومي الوالدين، وخاصة فيما يتعلق بيقظة الضمير لديهم، والانفتاحية، وتمثلهم للقيم الاجتماعية.

2- تعد دراسة الحرمان من الوالدين وتأثيره على (تمثل القيم الاجتماعية، والانفتاح، والضمير الحي)، من الوسائل التي تزيد من الفهم للمراهقين حاليا وللشخصية الإنسانية مستقبلا.

3- تزود الدراسة المعنيين بأساليب التعامل مع المراهقين وخصوصا محرومي الوالدين، كوزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية، والجهات الأخرى بمعلومات تتعلق بالخصائص النفسية، والاجتماعية، والعقلية المهمة، والتي قد تستفيد منها تلك الجهات في تعاملها مع المراهقين المحرومين من الوالدين.

الأهمية التطبيقية:

1- المساعدة في بناء برامج إرشاديه وقائية وعلاجية تساعد على تشكيل بنيه نفسيه واجتماعيه سليمة لهذه الفئات من المراهقين المحرومين، ورفع مستوى كفاءة الخدمات المقدمة في هذه المؤسسات لتفادي مواطن الضعف والتقصير.

2- قد يستفيد من هذه الدراسة، الدارسون والباحثون والمهتمون ومراكز رعاية الأيتام، وكل الجهات التي تعنى بالمراهقين واحتياجاتهم في وضع برامج إرشادية وتوجيهيه لهذه الفئة، وخاصة المرشدين في المدارس والمؤسسات، والأسر البديلة.

3- تعتبر الدراسة وحسب اطلاع الباحثة من الدراسات القليلة التي تدرس عوامل الشخصية لدى المراهق المحروم من الوالدية.

6.1 التعريفات الإجرائية:

تتضمن الدراسة المصطلحات الآتية:

المراهقة: Adolescence يعرفها جودث (Judith,2003). بأنها الفترة الانتقالية فـي الحياة التي هي بمثابة جسر بين الطفولة والبلوغ.

يعرفها (Stanley Hall)المشار إليه في (خلاف، 1995) بأنها " فترة من العمـر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات والتوترات العنيفة.

ولأغراض الدراسة الحالية: هي مرحلة انتقالية بين مرحلة الطفولة ومرحلـة الرشد والنضج وتمتد من السنة الثالثة عشر حتى السابعة عشر.

المراهق المحروم:

هو من فقد أمه بالوفاة أو الطلاق، ويتلقى رعاية في أحد مؤسسات رعاية الأيتام الإيوائية أو التعليمية أو يعيش في أسرته الطبيعية ويتعلم في المدارس العامة.

يقظة الضمير:

يشير هذا العامل إلى قدرة الفرد على التحكم الذاتي بسلوكه والاحتكـام إلـى المعايير الخلقية في تحريك الأنا فالإفراد الذين يحصلون على درجات عالية على هذا العامل على هذا العامل يتمسكون بالأخلاق والقيم، وهم منظمـون لدرجـة كبيـرة ويميلون إلى الدقة والالتزام بما يمليه عليه ضميرهم وهم بارعون ومدركون، واللذين يحصلون على درجات متدنية، يشعرون أن كفاءتهم متدنية، وكسولين وغير نظاميين وقليلي الصبر (Costa & Mccrae,1992)

ولأغراض الدراسة الحالية يعرف بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس يقضة الضمير المستخدم في الدراسة.

القيم الاجتماعية:

يشير هذا العامل إلى قدرة الفرد على اكتساب مجموعة الأفكار والاهتمامات خلال مراحل حياته، وقدرته على إظهارها في المواقف الحياتيـة المختلفـة بحيـث تظهر على سلوكاته واختياراته، فالأفراد الذين يحصلون على درجات عاليـه هـم اللذين يمتلكون القدرة على التفاعل مع الآخرين بحيث تنال تصرفاتهم القبـول لـدى الجماعة التي يعيشون فيها وينتمون إليها (الحجاج، 2010) عكـس الأفـراد الـذين يحصلون على درجات متدنية على هذا العامل فهم غير مراعين في تصرفاتهم هـذه

القيم ولا يهتمون بمطابقة ما يفعلون مع ما تريده الجماعة وما ترغب به من قـوانين وأنظمة ومدى إتباعها.

ولأغراض الدراسة الحالية يعرف بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس القيم الاجتماعية المستخدم في الدراسة.

الانفتاحية:

يشير هذا العامل لدى إلى ميل الأفراد للبحث عن المعرفة ومتابعة ما يجري حولهم، والقابلية لإثراء حياتهم بأفكار، وقيم ايجابية، وغير تقليدية فـالأفراد الـذين يحصلون على درجات عاليه هم اللذين يمتلكون الكثير من الخبرات، كذلك يمارسون العواطف الايجابية والسلبية، وهم متجددون في أشكالهم، ولديهم افق واسع، عكـس الأفراد اللذين يحصلون على درجات متدنية على هذا العامل فهم منغلقـين كثيـرو التحفظ ويمتازون بالتقليدية (Costa & McCrae, 1992 :a).

ولأغراض الدراسة الحالية يعرف بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الانفتاحية المستخدم في الدراسة.

7.1 حدود الدراسة:

1- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على الطلبة محرومي الوالدين وغيـر المحرومين المكافئين لهم من حيث العمر والجنس والموقع الجغرافي مـن كلا الجنسين وضمن الفئة العمرية من (15-18) سنة.
2- الحدود الزمانية: تم تطبيق إجراءات الدراسة في الفـصل الأول مـن العـام الدراسي 2012- 2013.
3- اقتصرت هذه الدراسة على استجابات أفراد عينة الدراسـة علـى فقـرات المقاييس المقررة لأغراض هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

أولاً: المراهقة:

أجمع علماء النفس على أن المراهقة مرحلة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الفرد، ولها تأثير بالغ في تشكيل شخصيته بعد ذلك، وتعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد، كما توصف بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة، فالمراهقة عملية تغير في الجوانب البيولوجية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية (كتاني،2007).

ويعدها البعض مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء، فتتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند البنين والبنات ويرافقها تغيرات اجتماعية ونفسية معينة (نقرش، 2007).

تعد مرحلة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الكائن الإنساني نظرا للتغيرات الفيزيولوجية التي تحدث فيها، و هي مرحلة الضغوط والتوتر والقلق والصراع حيث تتميز بالسلوك المضطرب لهذا جذبت انتباه واهتمام الباحثين، حيث تعرف على أنها مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته ولاشك أن هذا الانتقال يتطلب تحقيق توافق جديد تفرضه ضرورات سلوك الطفل والسلوك الراشد في مجتمع ما ونظرا لأهميتها البالغة في تكوين شخصية المراهق، حيث يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤولية الاجتماعية وواجباتهم الأمر الذي أدى إلى دراستها بشكل دقيق من خلال فهم جميع مظاهر النمو التي يمر بها المراهق في هذه المرحلة. (كتاني،2007).

وتعد المراهقة بحق مرحلة انتقالية في عمر الإنسان وذلك لحدوث تغييرات كبيرة وواضحة في شخصية المراهق من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فهو ينتقل من التفكير القائم على إدراك الملموس إلى التفكير الأعمق في الأمور المعنوية والفكرية، وتزداد قدرته على النقد والتحليل وتفهم الأمور، وينتقل من

مرحلة الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي، ويتسع نطاق علاقاته الاجتماعية (معوض، 1994).

ومصطلح مراهقة (Adolescence) ترجمة لمصطلح وصفي مشتق من اللغة اللآتينية للتدرج نحو النضج الجنسي والانفعالي والعقلي ، ويستخدم لوصف فترة من العمر يكون فيها النضج الانفعالي والتفكيري متدنيا وتكون خبراته في الحياة محدودة، وتقع هذه الفترة ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد (بهادر، 1990).

ويعرفها جودث (Judith, 2003). بأنها الفترة الانتقالية في الحياة التي هي بمثابة جسر بين الطفولة والبلوغ.

ويعرفها (Stanley Hall) بأنها " فترة من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات والتوترات العنيفة (الخاف، 1995).

أما (الريماوي، 1998) فيرى أنها مرحلة نمائية من مراحل النمو الإنساني تشير إلى الانتقال من الطفولة إلى الرشد ومن ملامحها البارزة قدرة الفتى أو الفتاة على الإنجاب والتكاثر، وتمتد بين عمر الثانية عشرة إلى العشرين سنة تقريبا.

وبناء على التعريفات السابقة يمكن القول أن المراهقة مرحلة حساسة، فهي مرحلة حدوث التغيرات الفيزيولوجية والجسمية، العقلية والنفسية، ففيها يبحث المراهق عن الاستقلالية عن سلطة الأبوين والتحرر من التبعة الطفولية، فهو لم يعد طفلا كما كان سابقا ويسعى إلى تأكيد ذاته، بمعنى أنها مرحلة انتقالية من طفل يعتمد على الآخرين إلى شخص يعتمد على نفسه بهدف تحقيق شخصية مستقلة عن الآخرين.

مراحل المراهقة:

بالرغم من أن التغيرات البدنية والنفسية التي تصاحب المراهقة، لا تحدث بالضرورة في وقت واحد لدي جميع المراهقين، إلا أنه لا يمكن فصل حياة الإنسان بعضها عن البعض الآخر، فهي وحدة متكاملة فكل مرحلة من مراحلها ترتبط بسابقتها، وتعتبر المراهقة مرحلة نمو شامل ومتكامل للفرد تتداخل فيه المراحل مع بعضها البعض مما يصعب التمييز بين بداية مرحلة ونهاية مرحلة أخرى،ومع ذلك وتسهيلا لعملية الدراسة في خصائص كل مرحلة ومشكلات النمو فيها، فقد تم تقسيم مرحلة

المراهقة إلى فترات زمنية مختلفة، وفي هذا الصدد هناك تباين في وجهات النظر في تقسيم مرحلة المراهقة بين التحديد والتوسع، ويرى (هرمز وإبراهيم، 1988) .

وإن تقسيمات هذه المرحلة الحرجة تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية سواء بالنسبة لبداية كل مرحلة أو نهايتها وتتحكم فيها عوامل وراثية وبيئية، وهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر وتختلف طول فترة المراهقة باختلاف الثقافات (الزعبي، 2001) .

ومن أهم تقسيمات هذه المرحلة نجد:

1- مرحلة المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح خصائص البلوغ الجسدية وتمتد تقريبا من(10-14) سنة، وتعتبر فترة تقلبات حادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن وظهور الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها أو السيطرة عليها، وعادة ما تظهر الاضطرابات الانفعالية على شكل ثورات مزاجية حادة مفاجئة، وتقلب دوري مابين الحزن والفرح وشعور بالضياع وعدم معرفة ما سيحدث له. (القذافي، 2000)

2 - مرحلة المراهقة المتوسطة:

تمتد من(15 - 17) سنة، وتمتاز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء والاتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات أو عدم الوضوح وقدرة على التوافق كما يتميز المراهق هنا بطاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، ولكن هذه العلاقات تستمر لفترات طويلة، ومن سمات هذه المرحلة، الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والميل لمساعدة الآخرين والاهتمام بالجنس الآخر على شكل ميول وإقامة علاقات مع الآخرين بالإضافة لوضوح الاتجاهات والميول لدى المراهق (زهران، 1995).

3-مرحلة المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من(17-20) سنة، ويسعى المراهق خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته، ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح هويته والالتزام بالمسؤولية، ويشير الباحثون أن مرحلة المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتناسق فيما بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة وبعد أن انتهى المراهق من الإجابة عن التساؤلات المتعددة التي كانت تشغل باله في المرحلتين السابقتين، مثلا من أنا؟ من أكون ؟ إلى أين أسير ؟ ما هو هدفي ؟ (زهران، 1995).

من خلال هذا التقسيم لمرحلة المراهقة نلاحظ أن كل مرحلة ترتبط بسابقتها، فهي مرحلة نمو شامل وكامل للفرد وتتداخل فيها المراحل بعضها مع بعض مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية سواء في بداية المرحلة أو نهايتها.

ويرى (عقل، 2005) عدة أشكال ونماذج للمراهقة من حيث المظاهر الانفعالية والسلوكية هي:

1- المراهقة المتوافقة (المتكيفة):

تتسم بالتوازن والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار والاتزان العاطفي كما تتميز بالتوافق المراهق مع الوالدين وأسرته وبالتوافق الاجتماعي والرضا عن النفس والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة، ويكون المراهق مدركا للتغييرات التي يمر بها، وذلك بسبب نمط التنشئة الاجتماعية القائم على الاتزان والتفهم لحاجات المراهق وصقل شخصيته حيث انه يكون مستقلا بشخصيته متحملا لمسؤوليته، ومن العوامل التي تساعد على أن تكون المراهقة مرحلة متوافقة نجد عاملين أساسين هما:

1. المعاملة الأسرية الجيدة.
2. توفير جو من الثقة والصراحة والشعور بالأمن.

2-المراهقة الإنسحابية المنطوية:

هذا النوع من المراهقة تتسم بالانطواء والاكتئاب والتردد والخجل والقلق والشعور بالنقص، كما تتميز بنقد النظم الاجتماعية والثورة على الوالدين، الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الصراع والحرمان من الحاجات غير

المشبعة، والاتجاه إلى النزعة الدينية بحثا عن الخلاص من مشاعر الذنب، وهذا النوع من المراهقة تتأثر بعدة عوامل منها : اضطراب الجو الأسري، السيطرة والسلطة الوالدية، تركيز الأسرة على النجاح الدراسي والتفوق، مما يثير قلق الأسرة وقلق المراهق، إضافة إلى جهل الوالدين لوضع المراهق الخاص في الأسرة وترتيبه بين إخوته، وقد يفرغ المراهق انفعالاته بكتابة المذكرات والاستغراق في أحلام اليقظة، ونقد الآخرين والتهجم عليهم والتأمل بالذات والمشكلات(زهران، 1995).

حيث أن المراهق يستغرق معظم وقته في أحلام اليقظة التي تتمحور حول الصراع بين دوافعه الغريزية المحرمة من الإشباع والقوانين الاجتماعية التي تفرضها العادات والتقاليد والقيم، كما نجده قلقا نتيجة للجو الأسري المضطرب والصراع الحاصل بينه وبين والديه، ومع أسرته التي تفرض رأيها عليه، وهذا ما يخلق ويثير القلق عند المراهق.

3- المراهقة العدوانية:

تتميز هذه المراهقة بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والمجتمع والانحرافات الجنسية، والعدوان على الإخوة والزملاء، وكذلك التعلق الزائد بالروايات والمغامرات والشعور بالظلم ونقص تقدير الذات، ولعل العوامل المؤثرة في هذا النوع من المراهقة هي: التربية الضاغطة والقاسية والمتسلطة الممارسة من طرف الأسرة، وصرامة الوالدين في تعاملهم مع أبنائهم، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب.

4 -المراهقة المنحرفة:

يتميز هذا الشكل من المراهقة بالانحلال الخلقي التام، والانهيار النفسي الشامل والبعد عن المعايير اللاإجتماعية في السلوك، والانحرافات الجنسية وسوء الأخلاق، ودخول المراهق لعالم الإدمان على المخدرات والكحول والسلوكات المضادة للمجتمع، وتنتج هذه المراهقة نتيجة لعوامل عديدة كمرور المراهق بخبرات قاسية أو بالصدمات أسرية عنيفة وقصور الرقابة الأسرية، بالإضافة إلى قسوة الأسرة في معاملته، وتجاهلها لرغباته وحاجاته، التدليل الزائد إضافة إلى عوامل جسمية صحية المتمثلة في اختلال في التكوين الغدي والضعف البدني.

الحرمان من الأبوين او أحدهما:

يعد وجود الأبوين مطلباً أساسياً وجوهرياً في التنشئة الأسرية الطبيعة للأبنـاء، لأنهما المثال المحتذى بالنسبة للأبناء، وصورتهما في نظرهم عظيمة لا توازيها عظمة، فالأم مثال للعطف والحنان؛ لأنها تحمي أطفالها، و تحتضنهم، وهي مثال للحب؛ لأنهـا الأقرب إليهم، والأب مثال للتربية؛ لأنه يوجههم ويرشدهم ومن هنا تكمن أهمية وجود الأم والأب مما يساعد على غرس القيم والمفاهيم في نفوس أبنائهما، مما يؤهلهم للتوافق الإيجابي مع ذواتهم أولاً، ثم مع محيطهم الـذي يـشمل الأسـرة والمدرسـة والبيئـة الاجتماعية بصفة عامة، ولهذا كانت التوجيهات القرآنية والأحاديث النبويـة للوالـدين تحملهما مسئولية الأبناء وتوصيهما بعدم الإفراط أو التفريط في تربيتهم حتـى يظـل بناؤهم مستقيماً.

ساد اعتقاد خاطئ- حتى عهد قريب - بأن دور الأم في الأسـرة أكثـر أهميـة وتأثيرا من دور الأب، ويدال على ذلك شدة اهتمامها الفطري الطبيعي بأطفالها وتفرغها لأداء وظيفتها، ولهذا ظلت كثير من المجتمعات تغفل دور الأب في عمليـات التنـشئة الاجتماعية وتحمل الأم المسؤولية الأكبر في هذا الجانب. والواقع يؤكد أن دور الأب له نفس الدرجة من الأهمية، بدليل ما نلاحظه من اضطراب في سلوك الأطفـال الـذين حرموا من وجود الأب أثناء نشأتهم وحاجة الابن إلى الأب تنشأ من فترة مبكرة علـى غير ما يتصوره البعض من أن الحاجة للأب ثانوية في مرحلـة الطفولـة المبكـرة، فالوضع الطبيعي لكل طفل أن ينشأ في ظل أب وأم يوفران له الرعاية والحب والحماية والأمان كما أكد بارك على أن دور الأب في الأسرة يجعله مسؤولا عن إعالتها ونموها العقلي، وإشباع حاجاتها النفسية والاجتماعية، علاوة على ذلك فإن وجود الأب يـشعر الطفل بأنه مماثل لزملائه في المجتمع الخارجي. (Parke,1981)

وفي هذا الصدد يشير (النحاس وآخرون، 1967) إلى أن الأفراد الذين فقدوا آباءهم مبكرا يتألمون إذا ذكر أحد زملائهم أباه أو تحدث عنه، بـل كـانوا يختـارون أصدقاء لهم في مثل ظروفهم، أي فقدوا آباءهم وأكدت نتائج عدد من الدراسات التـي أشار إليها نيومان ونيومان (Newman & Newman,1984) على أهمية دور الوالدين في زيادة قدرات الأبناء على استخدام اللغة والكلمات، وعلـى زيـادة قـدراتهم لحـل

المشكلات التي تواجههم، وتجنب الأخطاء، والتخطيط والتنظيم السليم .كما أكدت على أن درجة هذا التأثير تعتمد على عوامل منها:

1. حجم ونوعية التفاعل الذي يحدث بين الوالدين و الابن.
2. مقدار الجهد الذي يبذله الوالدان في فهم الابن.
3. مستوى القدرات المعرفية لدى الابن.
4. مدى ارتباط هذا التفاعل بالجوانب الاجتماعية في الحياة.

قد يتعرض الأبناء للحرمان من الأم أو من الأبوين معا سواء كان بالانفصال أو بالموت مما يؤدي إلى تغير في الجو الأسري الذي يعيشه المراهق بحيث يتـأثر الاستقرار الأسري وقد يشعر المراهق بتشوش في علاقاته، فقـد أشـارت دراسـة (جبريل، 1986) إلى أن الحرمان من الرعاية الوالدية هو أول الأسباب المؤدية إلى الاضطراب في شخصية الأبناء.

أنواع الحرمان

إن الشائع عند التطرق لأنواع الحرمان، إما أن يكـون مـن الأم أو الأب أو كليهما، إن البحث في الحرمان يشمل أي شكل من أشكال فقـدان العلاقـة الوثيقـة والحميمة بالأسرة لأي سبب مـن الأسـباب هـذا وقـد ميـز (فـاروق، 1986) و(الدسوقي، 1995) بين نوعين من الحرمان هما:

1- إن يكون الطفل منفصلاً عن الأسرة ومحروماً منها حرماناً كاملاً لسبب من الأسباب كالطلاق أو الموت."

2-إ ن يكون الطفل محروماً حرماناً جزئياً، فهو يعيش مع والدية ولكنه لا يشعر بالحب الذي يحتاج إليه، وهذا النوع من الحرمان يحدث في احدي الحالات الآتية:

أ - عدم وجود الجو الأسري المناسب، ويحدث ذلك بسبب التقلب الانفعالي للوالدين وعجزهما عن إقامة علاقات أسرية صحيحة.

ب- وجود الجو الأسري مع عجز الوالدين لسبب ما عن أداء وظيفتهما لاحتـضان وإيواء الأطفال بشكل مستمراً.

ويشير (Harris) المشار إليه في (قاسم، 2002) إلى تصنيف للحرمان مبنـي على أساس زمني ويتضمن:

1-حرمان قصير المدى ومتكرر:مثل خروج الأم لميدان العمل، وترك الطفل ساعات يوميا مع شخص أخر يقوم على رعايته غير انه لا يرتبط بالطفل عاطفيا.

2-حرمان قصير المدى غير متكرر: مثل وضع الطفل في مستشفى أو مع راشد لرعايته عدة أيام.

3-حرمان طويل المدى مؤقت:مثل انفصال الطفل عن والديه لأسابيع وشهور عديدة، لأسباب مختلفة وترك الطفل مع أشخاص آخرين أو رعاية بديلة.

4-حرمان دائم: فقدان الأم والأب الدائم وبصفة مستمرة لموتهما أو لفقدانهم نهائيا

تأثير الحرمان من الأبوين على الابن

لعلاقة الوالدين بأبنائهم أهمية بالغة في نموهم نموا نفسيا وفكريا واجتماعيا سليما، حيث يؤكد (جبريل، 1986) إلى أن الحرمان من التفاعل الاجتماعي والعاطفي يؤثر تأثيرا سلبيا على النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للطفل، وذلك بسبب عدم توافر الخبرات التفاعلية الطبيعية مع الأم، وهي خبرات الحنان والحب غير المشروط والعطف والأمان، والاستجابة السريعة لإشباع حاجاته الأساسية إن حرمان الطفل من رعاية أحد والديه أو كليهما- بسبب الطلاق أو المرض أو الموت -يعد من أهم المشكلات الأسرية التي تعرض الطفل للضغوط النفسية والاجتماعية، وتزداد هذه الضغوط وتتفاقم كلما كان الحرمان في سن مبكرة، وأشارت نتائج دراسة شيفر (Shaffer,1999) إلى أن(39%) من الطلبة الجامعيين الذين يراجعون مكاتب الخدمات الإرشادية أتوا من أسر فقدت أحد الأبوين أو كليهما وتؤكد على ذلك الدراسة التي طبقت على (112) طالبا جامعيا ممن راجعوا مكتب خدمات الإرشاد الجامعي، حيث أثبتت هذه الدراسة أن نسبة من هؤلاء الطلاب أتوا من أسر فقدت أحد والديهم أو كليهما، ويؤكد أن حرمان الأبناء في سن مبكرة من رعاية والديهم الطبيعيين يؤدي إلى حدوث مشكلات خطيرة لهم في سنين الجامعة، وذلك بسبب عدم تعامل معظمهم مع مشاعر الأسى والحزن الناجمة عن حالة الفقد من وقت مبكر، فالتعامل مع هذه المشاعر يستلزم الاعتراف بها ومواجهتها والتعامل معها .

قد يتعرض الأطفال للحرمان من الأب أو الأم أو من الأبوين معا سواء كان الحرمان بالانفصال (الطلاق) أو بالموت مما قد يؤدي إلى عدم الاستقرار النفسي

والاجتماعي لدى الأبناء، ان خبرة الحرمان قد تكون مؤلمة وخاصة فـي الطفولـة وتشعر الطفل بعدم الطمأنينة وهذه الخبرات قد تنمي لدية الاستعداد للقلـق وتكـوين مفهوم سلبي عن الذات مما يؤثر على توافقه في مراحـل حياتـه التاليـة ويـشير (جبريل، 1986) إلى أن الحرمان من الرعاية الوالدية هو أول الأسباب المؤدية إلـي الاضطراب في شخصية الأبناء، وتتحدد درجة الضرر من الحرمان بمدي العلاقة بين الطفل ووالديه (أو أي منهما) قبل الحرمان وبالسن التي يتم عندها الحرمان، وتختلـف باختلاف نوع الرعاية البديلة وحالة الطفل الصحية والظروف والملابسات المحيطـة وقت الحرمان، وتحديداً قد يؤدي الحرمان من الوالدين إلي نتائج صعبة علي الطفـل منها:

1- تعطيل النمو الجسمي والذهني والاجتماعي:

قد يؤثر الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة علي بناء الطفل من النـواحي الجسمية والذهنية والاجتماعية، وتتفق الآراء على أن مستويات النمو تهـبط هبوطـا كبيرا في نهاية السنة الأولي من العمر وذلك في حالة الحرمان من رعاية الأم وخاصة عندما ينشأ الطفل في مؤسسة، وأن مثل هذا التأخر يلاحظ أيضا في السنة الثانية حتـى الرابعة، وكلما طال بقاء الطفل في المؤسسة أي بعيدا عن البيئة زاد الهبوط في مستويات النمو (أحمد، 1987).

2- اضطراب النمو النفسي (اضطراب تكوين الأنا والأنا الأعلى)

يعتبر النمو النفسي للفرد أحد نتائج الحياة الأسرية السليمة التي يحياها مع أبويـه، ويشير (المليجي، وآخرون، 1971) إلي أن النمو النفسي رهن بظهور عاطفة الحـب لأمه وأبيه فبعد أن كانت بينه وبين أمه رابطة فسيولوجية محضة، تصبح رابطة عاطفية مستقلة عن الحاجات الفسيولوجية والمطالب النفعية.

كما أكد (فهمي، 1997) أنه خلال العامين الثاني والثالث تتكون الذات الشعورية للطفل، ويرجع الفضل في تكوين هذه الذات إلي المربية الأولى وهي الأم، والذي يحدث أن الأم تهتم فتعطف عليه وتشبع حاجاته الجسمية والنفسية.

من الملاحظ أن الحرمان من الأبوين يؤثر سلبا علي حياة الابن ونموه الجسمي والنفسي مما يشكل خطرا علي مستقبله، ويعطي تصورا لدي من يقوم مقامها أن لهم

مهمة كبيرة في الحد قدر الإمكان من الظواهر الخطيرة علي هؤلاء المحرومين، وإعطائهم قدرا ملائما من الثقة بالنفس والعاطفة الوالدية البديلة عسي أن يتكيفوا مع الواقع الجديد بشيء من الإيجابية ويتغلبوا على بعض المشكلات الناتجة عن الحرمان.

ومما لاشك فيه أن معظم الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية مختلفة حيث يشير بلوم(Bloom,1985) إلى أن أغلب الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية يشعرون بعدم السعادة أو يتمنون لو أنهم يعيشون حياة طبيعية أسوة بغيرهم من الأطفال، ويؤكد روزفلت ولوفاز (Roosevelt & Lofas,1976) على أن حالة الحزن والأسى التي يعاني منها الطفل المحروم هي من أصعب المهام التي تواجهها أنظمة الرعاية البديلة ذلك لأن الرعاية البديلة تعني- بالنسبة للطفل - قطع الأمل من عودة والديه، بالإضافة إلى عدم قدرته على فهم الوضع الذي يعاني منه والتعامل معه، وأن أسوء ما يمكن أن يحدث للمحروم من الرعاية الأسرية الطبيعية هو كثرة تنقله من أسرة إلى أسرة أو مؤسسة إلى مؤسسة، وبهذه الحالة يمر بخبرات سيئة نتيجة كثرة تنقله وانفصاله في كل مرة، ويرى دبسون (Dobson, 2007) أن الرعاية المؤقتة في أسرة بديلة لها تأثير نفسي سيئ على الطفل مهما كان حجم ونوعية هذه الرعاية، وفي دراسة ممتدة لخمس سنوات أجراها فانشل وشين(Fanshel & Shinn, 1978)، بمدينة نيويورك شملت (8600) طفلاً حرموا من الرعاية الطبيعية توصلا إلى أن الوالدين الطبيعيين أكثر فعاليـة في توجيه أبناءهـم على المدى الطويل من أي نـوع آخر من الرعايـة البديلـة، حيث صنف (52%) بعد تطبيق بعض الاختبارات النفسية عليهم - كطبيعيين أو أسوياء و(48%) غيـر أسوياء أو غير طبيعيين، كما وجـد ليبرمان (Lieberman, 1979) أن نسبة (69 %) ممن فقدوا الرعاية الطبيعية يعانون من مشكلات متعددة وبدرجات مختلفة من أهمها ضعف التكيف الانفعالي adjustment emotiona ، ويرى (Shaffer, 1999) أن تأثير الحرمان من الأمومة والأبوة يختلف باختلاف الأسباب التي أدت إلى الحرمان موت الوالدين، أو مرضهما، أو التفكك أسري، ونظام الرعاية البديلة(مؤسسة أو أسرة بديلة)، والعمر، إلا أنه يؤكد على أن جميع الأفراد المحرومين من الأمومة والأبوة يواجهون كل أو بعض المشكلات التالية - وبدرجات متفاوتة، صعوبة التكيف مع أفراد

الأسر الجديدة، الشعور بعدم الأمان، الشعور بعدم الانتماء، الصراعات النفسية، القلق، الاكتئاب، الضغوط النفسية الغضب،الحزن، العزلة.

العوامل المحددة لشدة الشعور الحرمان:

قد تختلف شدة الشعور بالحرمان بين المراهقين او الأطفال المحرومين وذلك تبعاً للعوامل التالية (إسماعيل، 2009)**:**

1-**العمر الزمني:** تختلف أثار الحرمان باختلاف السن الذي يحدث به الحرمان، فمثلاً: قد يحدث التأخير اللغوي والعقلي للطفل المحروم في أي مرحلة من مراحل النمـو رغم إن طبيعة القصور الناشئ يختلف باختلاف مراحل العمر، ففي الشهور القليلة الأولى من الحياة يمكن ملاحظة تأخر النمو ونقص المناغاة وإصـدار الأصـوات وضعف التجارب للأطفال المحرومين، وانه يبدو كلما تقدم العمر الزمني للطفـل عند حدوث الحرمان كان تأخر النمو الحادث بعد ذلك أقل.

2-**جنس الطفل:** هناك اختلاف واضح في النتائج الخاصة بالفروق بين الجنـسين فـي الآثار الناتجة عن الحرمان وقد جدت فروقاً تؤكد أن الذكور أكثر قابلية للمعاناة من الآثار الضارة لخبرات الانفصال، وإذا تأكدت هذه النتائج المبدئية فأنها تتفق مـع النتائج التي وجدت ان الذكور أكثر حساسية للضغوط النفسية.

3-**الخصائص المزاجية:** يبدو أن الخصائص المزاجية للمحروم تساهم فـي تبـاين الاستجابة للحرمان، فقد وجد أن جزءاً من الفروق الفردية في الاستجابات لخبـرة الانفصال يمكن أن تفسره خصائصهم النفسية و المزاجية قبل حدوث هذه الخبرات، حيث وجد إن أكثر الأطفال تأثراً بخبرة الانفصال لؤلئك الـذين كـانوا عـدائيين وغير اجتماعيين قبل الحرمان.

4-**نوعية العلاقة السابقة بين الأم والطفل:** فقد وجد شيفر (Shaffer) أن التعلق الزائد بالأم قد يؤدي إلى تعزيز الآثار السلبية المترتبة على الحرمان منها عند فقدانها، أما إذا كانت العلاقة بين الطفل وأمه مشوشة مضطربة فانه قد يري انفصاله عنهـا مخرجاً للعلاقة التي تربطه بها، وانه من المعتقد إن الاضطراب يقل حده إذا كـان يقوم على رعاية الطفل أكثر من شخص.

5-**خبرات الانفصال السابقة:** يفترض عموماً أن الأطفال الذين سبق لهم أن مروا بإحدى خبرات الانفصال يصبحون أكثر حصانة بحيث تكون خبرات الانفصال اللاحقة أقل صدمة لهم بشكل خاص، غير أن الأدلة المؤيدة لذلك قليلة، فقـد وجـد أن صـغار الريزيوس (نوع من الحيوانات) تستجيب في الخبرة الثانية للانفصال بنفس شدة استجابتها في الخبرة الأولى، وبشكل عام فان استجابات الطفل لخبرة الحرمان قد تتأثر على نحو أفضل أو أسوأ بطبيعة خبرات الانفصال السابقة.

6-**طول مدة الانفصال:** قد تزداد المحنة النفسية المترتبة على الانفصال بزيـادة مـدة استمراره، أي أن شدة الشعور بالحرمان تتعمق كلما زادت مدة الحرمان هذه.

7-**البيئة غير المألوفة:** قد تزداد مشاعر الحرمان لدى المحـروم حـين يـصاحب الحرمان تغيير في البيئة المعتادة، فالطفل الذي اعتاد على متغيرات بيئة معينـة بوجود أمه يكون على ألفة بها كونه يشعر بالأمان بوجودها، **أما** متغيرات البيئة الجديدة دون وجود أمه قد تثير فيه الخوف.

8-**وجود أشخاص مع الطفل غيـر الأم:** وجدت دراسات عديدة أن الأشـخاص الـذين يألفهم الطفل غير الأم، يخفف وجودهم من وقع المعاناة عند حدوث الحرمان.

يقظة الضمير "Awakening Consciene"

يعرف الضمير بأنه قدرة الفرد على إطلاق الأحكام أو وصف معـين علـى سلوكه، وإعطاءه صفة الخير أو الشر أو تصنيفه ضمن الحق والباطل، وهو الـذي يؤدي إلى الشعور بالندم عندما تتعارض الأشياء التي يفعلها الفرد مع قيمة الأخلاقية، والى الشعور بالاستقامة أو النزاهة عندما تتفق الأفعال مع القيم الأخلاقية، وهنا قـد يختلف الأمر نتيجة اختلاف البيئة أو التنشئة أو مفهوم الأخـلاق لـدى كـل فـرد (حمادي، 1997).

وهو منظومة من القيم والعادات والمعتقدات التي تضبط الـسلوك الإنـساني وتجعل أهدافه محددة بأطر لا يمكن تجاوزها فهو كما يرى جان جاك روسو دليـل الإنسان في حياته، وإذا كان ألهو هو المكون البيولوجي للشخصية فان الضمير هـو المكون الاجتماعي لها (محمود، 2001). فالضمير هو تعبير عن انفعالات عميقة في نفس الفرد تنتج عن تمازج الإدراك العقلي مع المعاناة الحسية وبمعنى آخر هو مدى

الارتياح الأخلاقي عن السلوكات، فالانفعالات هذه تشبه شعور الحياء والذنب أمـام النفس، فهو نوع من الغضب الموجة للذات، فالضمير هو الصوت الداخلي، وحكمـة على الأفعال يكون باسم الذات وليس باسم الآخرين، والضمير قابل للتطور بوصـفة الضابط الذاتي لوعي الفرد الأخلاقي (كتاني، 2004).

ويعتبر الضمير آلية حية للتعبير الذاتي حول الأخلاق، ففي بعض الشخصيات الدينية يبدو الضمير متمثلا "بصوت ا " وتبدأ وخزات الضمير بالإحساس الحدسـي بعدم الارتياح، ثم تتحول إلى عذابات أخلاقية مدركة. (Langston,2001)

تطور الضمير:

يتكون الضمير من عمليات إدراكية وعاطفية واجتماعية تـؤثر فـي تكـوين السلوك، وتصبح هذه العمليات مرتبطة بمعايير داخليـة تنبـه الـشخص وتـضبط سلوكه، والأصل في تطور الضمير هو تطور الضبط الذاتي للسلوك منـذ مرحلـة الطفولة والعلاقات المبنية على التعاون لا التنافس، والمنجزات المعرفية والإدراكيـة القائمة على معايير سلوكية مقبولة.

ويمكن القول أن الأسرة هي المساهم الأول والرئيسي فـي تكـوين الـضمير للطفل ، فعلاقة الأسرة وخاصة الوالدين بالطفل قد تفرض الامتثال السلوكي لديـه من خلال ممارسة القبول أو الرفض لسلوك الطفل، وهـذا مـا يـسمى (تقنيـات التهذيب)، وبالتالي يتحفز الأطفال الصغار للتعاون مع توقعات الأهل أو الوالدين.

وقد وجد أن هذه النوعية من العلاقات تتنبأ بأن دفء الوالـد والوالـده فـي علاقتهم بالطفل أمر مهم للامتثال الأخلاقي وتطور الـضمير، وتـشير الدراسـات (Clark, Kochanska, & Ready, 2000) إلى أن الاستجابة الناضجة لدى الأمهـات تسهم بشكل كبير في نمو وتطور الضمير وتساعد الأطفال على مقاومة محفـزات الاكتئاب والإحباط. وقد جادل واضعي النظريات أن الارتباط الآمن فـي مرحلـة الطفولة بين الابن ووالديه يخلق علاقة أكثر دعماً وتناغماً مما يجعل الطفل أكثـر امتثالاً وتعاوناً واستجابة لأخلاقيات وضوابط الأهل، وهذه هي ممارسات التهـذيب الأبوية، حيث أن التهذيب الذي يشجع التفكير والتساؤل يحفز توطن (القيم الداخلية) لدى الأطفال الصغار وبالتالي نمو الضمير. (Thompson; Meyer and Mcginley 2005)

تكون الضمير ودوره:

الضمير هو المسؤول عن شعور الفرد بالذنب عندما لا يحسن التصرف، والشعور بالذنب حالة أو سمة انفعالية مرتبطة بالقيم التي اكتسبها الطفل أثناء التنشئة، وبذلك الشعور بالذنب ناتج عن استشارة الضمير الذي اكتسب مكوناته من التنشئة الاجتماعية (أبو غزال، 2009).

ويتضح موقف فرويد والمحللين النفسيين من الضمير من خلال مفهوم "الانا الأعلى "حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال أسرته أولا وخاصة والديه حيث يتمثل الطفل القواعد الاجتماعية من خلال مكافأة الوالدين له عندما يفعل ما يجب ومحاسبته عندما يخطئ (فرج، 1998)، أما التوحد فهو المفهوم الأساس عند التحليلين في تفسير نشأة الشخصية والضمير حيث يتمثل الطفل خصائص والديه ومن يقوم مقامهما كالمدرس والمربي، وعلى الرغم من سيطرة "الهو" في السنوات الأولى إلا أن الأنا الأعلى تأخذ موقعها في الشخصية، والعلاقة الوثيقة بين الطفل ووالدية تجعله يستحضر صورهم كونهم ممثلين للقيم الأخلاقية والمثل العليا (Langston ,2001).

والضمير من أبرز الضوابط الشخصية لسلوك الفرد، وقد ينظم السلوك بفعالية أكثر من السلطات الخارجية، لان الفرد إذا استطاع أن يفلت من الضغط الخارجي، فانه لا يستطيع الهروب من مواجهة ذاته، ويمكن إجمال دور الضمير بما يلي (فرج، 1998):

1- يقوم بضبط سلوك الفرد والجماعات.
2- يوثق الارتباط بالجماعة الإنسانية والمجتمع.
3- يوازن بين الفرد والجماعة دون الإخلال بالأدوار بينهما.
4- يحرك قيم الإيثار والتضحية.

من هنا نرى أن الضمير قوة داخلية يشعر بها الفرد بالبحث عن فعل ما هو واجب، وهي تبعث على الطمأنينة والراحة النفسية عند كل فعل حسن، في حين أن هذه القوة ذاتها توبخ على السلوك غير المقبول اجتماعياً، أما عن دوره وصلته بالسلوك الإنساني فهو يعتبر ضابطا ومراقبا له وللتصرفات التي تصدر عن الفرد.

يشير مور (Moore, 2000) إلى مجموعة من الخصائص للضمير هي:

1- يعد أحد مستويات التطور الأخلاقي، حيث تمثل الغريزة المستوى الأول والتي تتفق مع الميول والحاجات الفطرية، والثاني هو مستوى العادة، ويكون السلوك صائبا هنا اذا توافق مع عادات وتقاليد المجتمع، أما المستوى الثالث فهو مستوى الضمير ويكون السلوك مقبولا هنا إذا توافق مع ما يقبله الفرد ذاتيا، وما تشربه وأصبح جزءاً من شخصيته من قيم أثناء التنشئة.

2- يتصف بالشمولية في نظرته للشخصية، فهو يعنى بتقييم الشخصية ككل.

3- تتفاوت قوته من حيث التساهل أو القوة.

4- يرتبط بالزمن، فيتناول الماضي والحاضر والمستقبل، فهو يعاتب صاحبة على ما صدر منه في الماضي والحاضر وما سيصدر منه في المستقبل.

5- قد يكون فرديا أو جماعيا.

6- يعتبر أداة تقيميه، فقد يكون التقييم ذاتيا أي تقيـيم الفـرد لـسلوكه دون تـدخل الآخرين، وقد يكون تقييما خارجيا بأن يطلق الآخرون تقييما للسلوك لما يصدر من أفعال فالضمير يقوم بمعاتبة الشخص إذا تبين أن نتيجة تقييمه لنفسه أو تقييم الآخرين له ليست منسجمة مع تكوينه ومضمونه.

ويشير كوستا وماكري (Costa & McCrae,1992) إلى عدد من المظاهر التي تميز يقظة الضمير وتعتبر مؤشراً لفعاليته:

1- الكفاءة (Competence): ويشير هذا المظهر إلى أن الأفـراد يثقـون بقـدراتهم بشكل جيد، ويشعرون بأنهم قادرون على التعامل مع الحياة.

2- النظام (Order): ويعني هذا المظهر أن الأفراد يكونوا منظمين، ومرتبين سواء من حيث ترتيب المكان أو تنظيم الوقت بما يناسبهم.

3- الوفاء (Dutifulness): وهذا المظهر يعنـي أن الأفـراد يتمـسكون بمبـادئهم الأخلاقية، والدقة في التزاماتهم، مما يؤدي للاعتماد عليهم، والثقة بهم.

4- الكفاح من أجل الانجاز(Achievement Striving): ويشير هذا المظهر إلى أن الأفراد يمتلكون مستوى انجاز مرتفع، ويكافحون من أجل تحقيق أهدافهم

ويستثمرون جهودهم في العمل بحيث يصبحون أفرادا منتجين، لما يمتلكونه من نشاط، ورغبه في تحقيق الأهداف.

5-ضبط الذات (Self-Discipline): يعني هذا المظهر أن الأفراد قادرين على بدء الأعمال وتنفيذه، ومتابعتها رغم الضجر وبعض العقبات، وهم قادرون على تحفيز أنفسهم من أجل انجاز المهمة.

6-التأني بالتفكير (Deliberation): ويعني هذا المظهر أن الأفراد لديهم المقدرة على التفكير بحذر قبل التنفيذ، وهم حذرون ومتمردون وكذلك يمتلكون الصبر والتأني ولا ينفذون الأعمال إلا بعد تقدير النتائج.

الانفتاحية Openness

وتعني ميل الأفراد للبحث عن المعرفة ومتابعة ما يجـري حـولهم والقابليـة لإثراء حياتهم بأفكار، وقيم جديدة وغير تقليدية، فالأفراد المنفتحـين هـم الـذين يمتلكون الكثير من الخبرات، كذلك يمارسون العواطف الايجابيـة والـسلبية، وهـم متجددون في أشكالهم، ولديهم أفق واسع، وعكسهم الأفراد المنغلقـين حيـث أنهـم كثيرو التحفظ ويمتازون بالتقليديه (Costa & McCrae,1992).

والانفتاحية تشير إلى الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ويكون صاحب هذه السمة غني الخبرات وله رغبة بالتفكير في أشـياء غيـر مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية أيضاً بشكل أعلى من الفرد المنغلق.

ويشير(كاظم، 2001) أن أصحاب هذا النمط يميلون إلى البحث عن الخبرات وحب الاستطلاع وسعة الخيال والاستعداد للتعامل مع الأفكار الجديدة والقـيم الغيـر تقليدية.

ويعرف كوميـا وجـود وشـيرود (Komiya, Good and Sherrod 2000) الانفتاحية بأنها القدرة على إثراء الجانب المعرفي والذي يصبح الفرد بمقتضاه واعياً ببيئته الداخلية والخارجية وعلى اتصال مستمر بما يجري حوله من الأحـداث مـع القدرة على الربط والحكم والتفكير، وتخضع الانفتاحية للتعلم الاجتماعي الذي يتلقـاه

الفرد من المحيطين به من المدرسة والأسرة ورفـاق اللعـب ووسـائل الاتـصال والتواصل المختلفة.

ويؤكد فلاين بأن مفهوم الانفتاحية هو مفهوم ذاتـي يـسهل الانـدماج مـع الآخرين، والاندماج ضرورة موجودة لدى جميع الثقافات. ويميـز جـوس (José, 2012) بين نوعين من الناس الشخص المطلع والذي يهتم بما يدور حوله في البيئة، والشخص المنعزل والذي لا يرغب بالاتصال والتواصل مع المجتمع الذي يوجد به، ولا يهمه ما يجري فيه، ويعتبر الشخص المنفتح ناجح الهوية ويكون نشيط ومؤهـل وقادر على ضبط أمور حياته.

ويرى نيفايل ووايت (Nevill &White , 2011) بأن الانفتاحية هـي مهـارة يجب أن تتواجد لدى الأفراد لنجاح أي علاقة مستقبلية داخل نطاق المجتمع والبيئـة وما تحمله من قضايا ومعارف وأفكار. ويشير مكلـوري و دود(McElroy Dowd , 2007) إلى أن الانفتاحية مفهوم يعبر عن محصلة اسـتجابات الفـرد نحـو البيئـة المحيطة ومدى تفاعله معها، ومدى قدرته على التعاون مع الآخـرين والانخـراط معهم، بحيث يتمتع الفرد بأفق واسع قادر على الفهم والتفكر والـوعي بمـستجدات بيئته.

ويذكر هوارد و هوارد (Howard & Howard,1995) بأن الـشخص المنفـتح يتميز بتعدد الاهتمامات والخيال الخلاق، ويمكن القول بأنه متحرر وقـادر علـى التفكير والانتقاد، ومع أن لديه مبادئه ولكنه يميل إلى دراسة ما هو جديد وأخذه فـي الاعتبار، وعكسه الشخص المتحفظ فاهتماماته بما هو جديد قليله ويعد أكثر تمـسكاً بالتقاليد ويرتاح للتعامل أكثر مع الأشياء المألوفة.

الشخصية المنفتحة:

تميل الشخصية الانفتاحية إلى الاستقرار العاطفي، وتكاد تخلو من التـوترات الانفعالية، وغالباً ما تكون علاقة الفرد بمن يحيطون به علاقة طيبة متزنة، ويـشعر المراهق أنه مقدر من قبل الآخرين، ولا يكثر من أحـلام اليقظـة والاتجاهـات أو الاعتقادات والأفكار السلبية، أي أن الفرد هنا يميل إلى الاعتدال والوعي والمنطقيـة بشكل أوضح، وعكس الشخصية الانفتاحية الشخصية الانعزالية والتي تميـل إلـى

السلبية والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، ويكون الجانب الأكبر من تفكير الفرد متمركز حول ذاته، وحل مشكلاته الخاصة، والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، والاستغراق في أحلام اليقظة والانطوائية والرغبة في العزلة والتردد، وأنشطته الاجتماعية محدودة، ويميل إلى الخمول وتدني الحيوية والفعالية، ويظهر حساسية زائدة للنقد، وثقته بنفسه وتقديره لقدراته متدني. (Flynn , 2005)

ويذكر إسماعيل ومورجان وكيربي (Ismail, Morgan and Kirby, 2006) أن الأفراد الذين أظهروا سلوك العزلة في سن مبكر جداً كانوا يفتقرون إلى الدفء والتقبل الأسري والناتج عن عدم وجود أحد الوالدين أو كليهما، مما يؤدي إلى تدني حصولهم على الدعم والتربية للتعامل مع التعامل مع مشكلاتهم، كما يفتقرون إلى التشجيع الوالدي للتعامل مع الخبرات في الحياة، حيث يزداد الإحباط عندما يواجهون الحياة الحقيقية دون وجود الوالدين، ويتزايد هروبهم إلى الحياة الخيالية، وقد يطورون حياة اجتماعية مزيفة، إلا أنهم يعودون إلى حياة العزلة ويفضلونها.

ويذكر جي وهانج (Chieh & Hung ,2007) من خلال دراسته عن المراهقة أن الانطوائية واللاانفتاحية من المشكلات كثيرة الانتشار في هذه المرحلة؛ وخاصة في الأعمار ما بين 14-15 سنة، ويؤكد على علاقة التنشئة الاجتماعية بالانطوائية واللانفتاحية، والمراهق غير المنفتح يميل إلى تجنب الآخرين خوفاً خشية الرفض؛ على الرغم من رغبته في تكوين علاقات اجتماعية معهم، وغالباً ما يتوقع الفشل في مثل هذه العلاقات؛ لذلك تتسم علاقاته مع الآخرين بأنها محدودة ويفضل العزلة والانفراد بذاته.

وأكد نيفل ووايت (Nevill &White , 2011) أن الفرد اللامنفتح يعاني من وجود نقص في السلوك الاجتماعي، وعجز في القدرة من إقامة روابط عاطفية سوية مع الآخرين، وتحاشي التفاعل الاجتماعي، ويؤكد (José) أن موضوع اللانفتاحية أو العزلة لاقى اهتماماً كبيراً من الباحثين في علم النفس في الآونة الأخيرة، كونها أصبحت مشكلة خطيرة وواسعة الانتشار في العالم، فهي مشكلة اجتماعية وخبرة شخصية مؤلمة، قد يتعرض لها الفرد في مرحلة ما من مراحل حياته وقد تكون عند الأفراد المحرومين والدياً أشد وأخطر وقد تصبح حالة نفسية مرتبطة بوجود ثغرة

بين العلاقات الواقعية للفرد، وبين ما يتطلع إليه من علاقات، حيث يـشير الانفتـاح على الخبرة إلى كيفية تغيير الأشخاص أفكارهم وأنشطتهم وفقاً للمواقـف الجديـدة، ومدى استجابة وتقبل الفرد للأفكار الجديدة، ومستويات المرونة العقلية لدى الأفراد، ويتصف الشخص بالخيال وحب الاستطلاع والإبداع كما يشمل مدى انفتـاح الفـرد للتعليم، ونتيجة لذلك الشخص المنفتح على الخبرة والمستكشف. (José, 2012)

مظاهر الانفتاحية:

يشير كل من (المرابحة، 2005 والرواشدة، 2007) وكوستا وماكري (Costa & Macrae 1990) إلى مظاهر الانفتاحية على النحو التالي:

1- الخيال:Fantasy

يشير هذا المظهر إلى أن الأفراد الانفتاحيين يعيشون حياة خيالية فعالة، ولديهم القدرة العالية على التخيل، وأحلام اليقظة لا تشكل لديهم وسيلة للهـرب، بـل هـي طريقة للإبداع، ويسعون دائما لتطوير خيالهم، ويعتقدون أن الخيال يثري حياتهم كما يميلون إلى الأعمال المجردة الجميلة.

2- الجمالية (Aesthetics):

يشير هذا المظهر إلى أن الأفراد لديهم تقدير وتذوق للفـن والجمـال، فهـم ينسجمون مع الموسيقى ويتذوقون الشعر، فلا يحتاجون إلى الموهبة العاليـة، وهـذا يقودهم إلى تطوير معرفة واسعة وتذوق أكثر للفن والجمال.

3- المشاعر (feeling):

يشير هذا المظهر إلى انفتاح الأفراد علـى مـشاعرهم الداخليـة واسـتقبالهم للعواطف فيقيمونها على أنها جزء مهم من الحياة ، فهم يعيشون السعادة أكثـر مـن غيرهم ويواجهون حالات عاطفية مختلفة، ولا يوجد لديهم ما يسمى بالآثار البالية.

4- الأفكار (Ideas):

يشير هذا المظهر إلى أن الأفراد لديهم فضولا فكريا وعقليا، ويميلـون إلـى الجدل الفلسفي والمناقشات العقلية، ويميلون للأفكار التي لا تحتاج إلى ذكاء خـارق بالرغم من أنها تساهم في تطوير قدراتهم العقلية، كما أن لديهم فضول عالي.

5-الحركة أو النشاط (Actions):

يشير إلى أن الأفراد لديهم قابلية للقيام بنشاطات مختلفة وجديدة، مثل: الذهاب إلى أماكن جديدة، أو تناول أطعمة غير تقليدية، ولديهم هوايات مختلفة، ويفـضلون التنويع في الأعمال الروتينية وكسر المألوف.

6- القيم (Values):

يشير هذا المظهر إلى جاهزية الأفراد لإعادة فحص القيم الدينيـة والـسياسية والاجتماعية، وهم لا يميلون للتقليد ولا يقبلون بالسلطة المطلقة دون التفكيـر بهـا وتقييمها.

القيم الاجتماعية Social Values

تعرف القيم على أنها مجموعة من السمات أو الصفات المرغوب فيهـا لـدى الفرد من قبل الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة ومن هذه القيم: التسامح، والحـق والقوة والعدل والمحبة، وتلعب القيم دورا بارزا ف تصنيف الفعل ضمن الـصواب والخطأ أو العيب أو المحرم (Wright,1999)

ويعرفها البورت وفرنون ليندزي (Allport; Vernon & Lindzey,1951) بأنها المعتقدات التي تحكم سلوك الفرد والتي يتصرف بمقتضاها التصرف الذي يفـضله ويختاره.

وعرفها (ناصر، 2006) بأنها مجموعة القوانين والمثل التي تنشأ عن طريـق جماعة وتتخذها وسيلة للحكم على الأعمال ووضعها ضمن مسار الحق والباطـل أو الخير والشر، أما القيمة الاجتماعية فهي كل مـا يعتبـر جـديرا باهتمـام الفـرد لاعتبارات نابعة من المجتمع تهدف لنفع الآخرين والتواصل معهم، وبناء علاقـات ايجابية معهم.

أما (دينكن، 1985) فيرى بأنها مجموعة الحقائق التي تعبر عـن التركيبـة الاجتماعية والمشتقة من التفاعل الاجتماعي، والتي تتأثر بأفكار ومعتقدات الإنـسان والتي يكتسبها من المحيط الاجتماعي ومن عمليات التنـشئة الاجتماعيـة والخبـرة والتجارب السابقة، والتي تؤثر تأثيرا واضحا في سلوك الإنسان.

ويعرفها رايت (Wright, 1999) بأنها تنظيمات نفسية يكونهـا الفـرد نتيجـة خبراته، وتحدد سلوكه في المواقف التفضيلية التي تتضمن علاقات مـع الآخـرين، وهذه القيم الاجتماعية تشمل المساندة أي تقديم الدعم للآخر، والمسايرة أي عمل مـا هو مقبول للآخر حتى وان تعارض مع الرغبات والتقدير أي أن يكون الفرد موضع احترام وينظر له كشخص ذو أهمية، والاستقلال أي الحق بعمل ما يريد في حدود ما يرتضيه المجتمع، والقيادة وتعنـي سـلطة الفـرد علـى الآخـر وأنـه مـسؤول عنه،والمساعدة أي تقديم العون للمحتاج ولطالب المساعدة.

أما (محادين، 1999) فيرى أن القيم الاجتماعية معتقدات تنظم أنماط الـسلوك وتوجهه، وتحافظ على النمط الثقافي للمجتمع، وتنظم العلاقات بين الأفراد.

بالتالي يمكن القول أن القيم الاجتماعية هي مجموعة من الأفكار والاهتمامات التي يكتسبها الفرد خلال مراحل حياته، ثم يظهرها في المواقف الحياتية المختلفة من خلال سلوكاته واختياراته، وذلك بتفاعله مع الآخرين بحيث تنال تـصرفاته القبـول لدى الجماعة التي ينتمي إليها وتعود بالفائدة عليها

مكونات القيم:

تتكون القيم من أبعاد ومكونات متفاعلة مندمجة فقد أورد (عكاشـة وزكـي 1997) استنادا إلى رأي كل من Parsons & Zurkesh المكونات التالية:

1- المكون المعرفي (الاختيار):

ويحوي المعرفة والمعلومات والوعي بموضوع القيمة وتمييزه، ويحرك هـذا المكون الشخص لاستكشاف البدائل الممكنة والنظر في نتائج البدائل والاختيار.

2- المكون الوجداني (التقدير):

ويتضمن الانفعالات والأحاسيس والمشاعر المرتبطة بموضوع القيمة، ومـن خلاله يبرز ميل الفرد تجاه قيمة اجتماعية معينة، ويحرك هذا المكون الشخص إلى: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة الاجتماعية.

3- المكون السلوكي (الممارسة):

ومن خلال هذا المكون تظهر القيمة الاجتماعية حيث تتحول سلوكا يمارسـه الشخص ويتدرج هذا المستوى إلى ترجمة القيمة لممارسة، وبناء نسق قيمي.

تكوين القيم الاجتماعية:

يكتسب الإنسان معظم خصائص شخصيته مـن خـلال التفـاعلات العائليـة والاجتماعية التي تنشأ في كنفها، والتي يستمدها من خلال أسرته وبيئته الاجتماعيـة المباشرة، حيث يؤكد اكرمان (Akreman) كما ورد في (احمد ومحمـد، 2002)، أهمية الأسرة باعتبارها وحدة اجتماعية ووجدانية وسطية مؤثرة في تشكيل الشخصية واتجاهات الفرد الشعورية واللاشعورية، وإشباع حاجاته الفسيولوجية، والتي يستمر تأثيرها في الفرد لمراحل عمرية متأخرة، وذلك لان الفرد وفي الطبيعـة البـشرية يعتبر عضوا في جماعة الأسرة يكتسب منها تفاعلات تطور لدية جوانب اجتماعيـه وانفعالية مختلفة، لهذا تلعب دورا في تعزيز الروابط الاجتماعية عند الفرد وتكـوين منظومة من العلاقات ودورا آخر مهم في تكوين القيم والاتجاهات الثقافية لدى الفرد من خلال عمليات التقليد والنمذجة التي يمارسها الأفراد ومن جانب آخر، إن طبيعة التفاعلات داخل الأسرة من أقوى المؤثرات في الصحة النفسية للمراهق وان تواصل الآباء مع الأبناء يوفر جوا من الأمان والاستقرار النفسي لهم، وهذا يـنعكس علـى نمط الرعاية الوالدية إيجاباً أو سلباً على الفرد، فرعاية الأم لطفلهـا فـي الـسنوات الأولى من عمرة يطبع خبرات تشكل شخصيته مستقبلا وبالتالي يكون مشبع عاطفيا، فالأسرة تعمل على تشرب وامتـصاص القـيم الاجتماعيـة مـن خـلال التطبيـع الاجتماعي، فيساعد ذلك على بلورة وتشكيل سلوك وشخصية الفرد، حيث أن الأسرة تغرس القيم التي تستمدها من المجتمع في أفرادها بالتقليد والمحاكاة المباشرة وغيـر المباشرة فقد أشارت دراسة (عقل، 2001) بأن أساليب التنشئة الاجتماعية تحدد مـا ينبغي عملة وما لا ينبغي، وما هو ملائم وما هو غير ملائم مـن أنمـاط الـسلوك الاجتماعي وبالتالي يساعد الفرد على تكوين نسق قيمي محدد وقاعدة هرمية يرتـب فيها المواقف والأحداث والأشياء والأشخاص. وبالتالي يصبح لدية معيـار ومحـك يستخدمهما في مواجهة المواقف المختلفة.

فقيام الأسرة بتهيئة المناخ الصحي من ناحية نفسية ستساعد على التخفيف من حدة الصراعات التي تواجه المراهق في هذه المرحلة النمائيـة الحرجـة، فربمـا يتعارض مفهوم الحرية لدى المراهق مع الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية للأسرة

والمجتمع (Johnson ,Schulman & Collins,1991)، كذلك فان التذبذب في المعاملة يؤثر سلبا على شخصية الفرد حيث أنه لا يستقر انفعاليا واجتماعيا ولا يشعر بالأمن ويفقد الفرد هويته، وللوالدين تأثير مباشر من خلال عمليات النمذجة التي تساعد الفرد على امتصاص القيم واكتساب أنماط من السلوك الاجتماعي، كما تؤثر العلاقات الأسرية على النمو الاجتماعي للفرد وعلى تشكيل شخصيته (Lind,2000,Shaffer ,1999).

ويكتسب المراهق النسق القيمي من خلال القيم السائدة في الأسرة والمجتمع، حيث يرتقي النسق القيمي من أخلاقيات مكتسبة داخلية وخارجية بمرحلة الطفولة والتي تتطور تدريجيا إلى أن تتبلور في نهاية مرحلة المراهقة لتصبح معايير للحكم، وقد أكد روزنبرغ أن القيم تأخذ صفة المحك المرجعي لقرارات الفرد بعمر خمسة عشر عاما، أي أنه ما تزال هناك مرونة على عمليات التعديل والتغيير من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة (الحوامدة، 1991).

العوامل المؤثرة في اكتساب القيم:

أشار كل من (علي والباسل، 1995 والبطش والطويل 1990) إلى مجموعة من العوامل المؤثرة في اكتساب النسق القيمي للفرد وهي:

1- المرحلة العمرية: أي أن الفرد يتدرج في اكتساب النسق القيمي بحسب المرحلة العمرية، فالفرد في مرحلة الطفولة يتشرب النسق القيمي من الأسرة ومن ثم تتطور دائرة التشرب القيمي في مرحلة المراهقة والتي يتعرض النسق القيمي فيها للتعديل والتغيير بحسب نظام المعتقدات عند المراهق وأقرانه، وغالبا ما يكون المراهق رافضا للنسق القيمي الاجتماعي الداخلي والخارجي ويحاول أن يكون نسقا قيميا يتوافق مع معتقداته وأهوائه.
2- الجنس: تختلف درجة اكتساب القيم بين الذكر والأنثى تبعا للدور الاجتماعية التي يمارسها كلا الجنسين وأساليب المعاملة التي تمارس على الذكر أو الأنثى في اكتساب النسق القيمي.
3- الطبقة الاجتماعية والبيئه الاجتماعية: تؤثر الثقافة الاجتماعية الفرعية والمستوى التعليمي والاقتصادي والثقافي للأسرة في آلية اكتساب النسق القيمي بما يتوافق

مع الثقافة والبيئة الاجتماعية المحيطة بالأسرة، كما تلعب مؤسسات المجتمع المحلي دورا مهما ومتمما لدور الأسرة في عملية اكتساب النسق القيمي.

4- مستوى الذكاء: تلعب القدرات المعرفية دورا مهما في عملية اكتساب النسق القيمي، حيث ان تشكيل المنظومة القيمية للفرد يتطلب القدرة على الانتباه والتركيز وتحليل الموقف للتمييز بين ما هو مرغوب او مرفوض في البيئة الاجتماعية للفرد.

5- الجوانب النفسية والاجتماعية: تؤثر الخصائص النفسية والاجتماعية للفرد في آلية اكتسابه النسق القيمي والاندماج الاجتماعي الايجابي.

ويمكن القول أن اكتساب النسق القيمي يتأثر بتداخل عدة عوامل مترسبة منذ مرحلة الطفولة، ومنها أسلوب المعاملة الوالدية، والمستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي للأسرة، وطبيعة العلاقات، وآلية تعامل الأسرة مع المشكلات التي تواجهها، ومدى تمسك الأسرة بالدين والثقافة المجتمعية، وطبيعة الجو الأسري، فان كان كل ما سبق ايجابيا مع وصول الفرد إلى تحقيق هويته وهو غير مكتئب أو قلق وآمن نفسيا، فسيؤثر ذلك على أن يكتسب الفرد النسق القيمي وهو منسجم ومتوافق مع نفسه ومجتمعة وثقافته، وبالتالي يكون فردا ايجابيا منتجا في مجتمعه ويشارك في العملية التنموية بايجابية.

دور القيم الاجتماعية:

تؤثر القيم في شخصية الفرد، حيث تعمل على تحديد وتوجيه سلوكه بما يتوافق مع الثقافة الاجتماعية فهي تلعب دورا ملموسا في المجتمعات ودورها يبدوا جليا في الحكم على السلوكات، وبالتالي ضبط السلوك وتوجيهه وفق المنظومة القيمية في مجتمع ما، وهي تعتبر دافعا للسلوكات، ومحكا لسلامة السلوك الفردي ومن ثم المساعدة في تحقيق الرغبات والحاجات البيولوجية والنفسية (الحجاج، 2010)، ولقد ركز الفلاسفة والمصلحون منذ بدء الخليقة على القيم التي تكفل صلاح المجتمعات وسموها، وليتم ربط أجزاء الثقافة ببعضها بعضا فكلما تكامل النظام القيمي لدى الفرد تكاملت شخصيته، ومن هنا كانت نظرة أفلاطون إلى الخير بأنة

القيمة أو الفكرة العليا، ومن ثم فالقيم عنده المبدأ الأعلى للوجود الإنساني، بينما يرى أرسطو أن القيم إخضاع الشهوات والرغبات للعقل.

وتأتي دراسة القيم بمرحلة المراهقة كونها مرحلة انتقالية بجوانـب شخـصية الفرد كافة ومن بينها النمو الاجتماعي والمتمثل بتبلور النسق القيمي للفـرد والـذي يكونه من خلال إلمامه بدورة الاجتماعي وبحثه عن هويته، فهو ينتقل مـن مرحلـة التبعية إلى مرحلة اتخاذ القرار والنضج الخلقي (البشيتي، 2009).

ولقد اهتم علماء الاجتماع بدراسة القيم باعتبارها ركنا أساسياً في حياة الفـرد والجماعة وركزوا اهتمامهم على دراسة السلوك الاجتماعي للفرد وعلاقته بالآخرين، ووصفوا القيم بالثبات النسبي، حيث أنها قد تتعرض الى مؤثرات خارجيـة تـؤدي تؤدي إلى تغيرها بحسب الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد أي أنها تتغيـر من مجتمع لآخر ومن مكان لآخر.

فقد أكدت دراسة سبيشر (Speicher,1994) وجود ارتباط قوي بـين الأحكـام الأخلاقية لكل من الوالدين والابناء، كما أكدت دراسة انجلـز وديكوفـك وميـوس (Engeles,Dekovic & Meeus,2002)، وجود علاقة ارتباطية عكسية مرتفعة بـين العلاقات العائلية من جهة، والعلاقات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأبناء المراهقين من جهة أخرى، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية مرتفعة بين نوعية العلاقة الأسرية والتنشئة للمراهق من جهة وايجابية علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.

وتعتبر القيم بمثابة الإطار المرجعي للحكم على تصرفات الفرد بشكل عـام، وتساعد في حل الصراعات التي يتعرض لها واتخاذ قراراته وحمايته من الانحراف (التل، 2003)، وفي ميادين علم النفس فقد اهتم العلماء بالاحتياجات الفردية وأهملوا دور الجماعة والمجتمع، وأعتبروا أنا الفرد يكتسب القيم من المواقف التي يمر بها، وخبراته الشخصية فمنهم من ربط القيم بحاجات واهتمامات الأفراد واعتبرها موجهه للسلوك ونسبية متغيرة، ومنهم من ربط القيم بحاجات واهتمامات الفـرد وأعتبرهـا موجهه للسلوك ونسبية متغيرة، ومنهم من أعتبرها بأنها تحث الفرد على أن يوجـه سلوكه تبعا لها(عكاشة وزكي، limos,1995, 1997).

وتأخذ القيم الاجتماعية دور المنظم للنشاطات الإنسانية المتعددة ،وذلك مـن خلال تنظيمها للسلوك الفردي والجماعي (الزعبي، 2001) وبـذلك تحقـق القـيم الاجتماعية وظائف أساسية تبدو من خلال:

1- تعتبر ركيزة أساسية في تنظيم السلوك، وبالتالي تنظيم المجتمعات.

2- تنظم غرائز الإنسان ودوافعه وتضبطها.

3- تساعد في بلورة الطرق الايجابية للتصرفات والعلاقات مع الآخرين.

4- تساعد في تفسير السلوك الجماعي، وتوقع تطورات المجتمع في ضوء قيمة.

تصنيف القيم:

تتعدد الآراء ووجهات النظر التي تبناها المهتمون بدراسة القـيم الاجتماعيـة، مما أدى إلى صعوبة عملية تصنيفها بأطر محددة تجتمع عليها أغلب وجهات النظر لاختلاف الأطر الفلسفية والفكرية، ومن أهم التصنيفات ما أشارت إليـه(البـشيتي، 2009). وتصنيف البورت وزملائه (Allport et al,1951):

1- قيم دينية: وتهتم بالتعاليم الدينية والمعتقدات وأصل الوجود والطبيعة.

2- قيم اقتصادية: وتهتم بالعمليات الاقتصادية والمادية.

3- قيم معرفية: وتهتم بآليات اكتشاف الفرد للحقائق والمعارف.

4- قيم اجتماعية: وتهتم بعلاقة الفرد مع المحيطين به.

5- قيم سياسية: وتهتم بأساليب التفاعل مع السلطة.

6- قيم جمالية: وتهتم بعمليات التنسيق والانسجام التي يستخدمها الفرد لتحديد ما هو جميل.

وتوصلت وايت (White , 1980) إلى تصنيف للقيم الاجتماعية علـى النحـو الآتي:

1- القيم الأخلاقية: وتتمثل بالطاعة والصدق والدين والأخلاق والعدل والتقاليد.

2- القيم الاجتماعية الأولية: وتتمثل بالصبر والتواضع والكرم والتسامح والانـدماج بالجماعة والكتمان والتماثل وبشاشة الوجه والعطف.

3- القيم الاجتماعية الثانوية: وتتمثل بحب الجنس وحب الـوطن وحـب الأسـرة والصداقة.

4- القيم الذاتية الأولية: وتتمثل بالحكمة والذكاء والشجاعة القوة.
5- القيم الذاتية الثانوية: اعتبار الـذات والنجـاح والتقـدير والتـسلط والعـداون والاستقلالية
6- قيم الأمن: وتتمثل بالاستقرار والطمأنينة.
7- القيم الجسمية: وتتمثل بالصحة والنشاط والراحة والحيوية.
8- القيم الترويحية: وتتمثل بالتملك والعمل وأخلاقيات البيع والشراء.
9- القيم المعرفية: وتتمثل بالذكاء والابتكار.
10- قيم متنوعة: وتتمثل بالنظافة والتثقيف والتكيف.

خصائص القيم:

يستعرض (دويدار، 1994) عدداً من الخصائص التي تميز القيم وعلى النحو التالي:

1- الوضوح: فهي واضحة المصدر والغاية والهدف.
2- النسبية: أي أنها متغيرة من مكان لآخر ومن زمان لآخر.
3- الشمولية: أي أنها شاملة لكل البيئات الاجتماعية باختلاف الأزمنة والأفراد.
4- مكتسبة ومتعلمة: أي أن الفرد يكتسبها من خلال تفاعله مع الأفراد المحيطين به، ويتعلمها إما بطريقة ومقصودة أو غير مقصودة.
5- الذاتية: أي أنها تعبر عن ذاتية الفرد وخاصة به.
6- الهرمية: أي أن الفرد يرتبها تدريجيا بحسب أهميتها بالنسبة له.
7- الموضوعية والإنسانية وذات اتجاهين ايجابي وسلبي.
8- الاستمرار والبقاء والانتقال من جيل إلى جيل.

وقد نظر فرويد إلى القيم كركيزه في تشكيل السلوك، فسلوك الفـرد خاضـع لمنظومته القيمية، أما الاتجاه المعرفي فنظر إلى عملية اكتساب القيم على أنها أحكام مرتبطة بنمو التفكير، وليس محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكييف للـسلوك الأخلاقـي وفق المثيرات البيئية، وتنشا القيم من محاولة الفرد تحقيق التوازن بـين العلاقـات الاجتماعية والحاجات الذاتية، وربط بياجية تطور القيم بـالنمو الإنـساني وتحديـد الفوارق بين المراحل العمرية، وربط بين اكتساب القيم ونمـو التفكيـر ،حيـث أن

اكتساب القيم يحدث من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة، فالفرد يحـاول ممارسـة دوره في المجتمع فيبدأ بفهم الآخر وإعادة التنظيم للمتغيرات الخارجيـة، ويـسعى ليوائم بناءه المعرفي مع المتغيرات البيئية، أما الاتجاه السلوكي فنظر للقيم كـسلوك يكتسب نتيجة للتفاعل مع المثيرات المحيطة وتعزيز الاستجابات، فالإنـسان يـتعلم السلوك الحسن أو السيء بناء على مبادئ الـتعلم المرتبطـة بـالتعزيز وتـشجيع الاستجابات (الحجاج، 2010).

2.2 الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر الحرمان الوالدي على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية لدى المراهقين. وتـم الاطـلاع علـى بعـض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي حيث تم تصنيفها فـي عـدة محاور تندرج تحت متغيرا ت الدراسة وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي عرضاً لبعض الدراسات المتوفرة:

اولا": الدراسات التي تناولت أثر الحرمان من الوالدين على يقظة الضمير:

فقد أجرى (راغب، 1991) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين أطفال المؤسسات الإيوائية والأطفال المقيمين مع أسرهم في الحاجة إلى الأمـن والحـب والعطف والتقبل من الآخرين والانتماء والاستقلال وضبط الذات والسلوك العدواني، تكونت عينة الدراسة من (70) طفلاً وطفلة من أطفال المؤسسات الإيوائية بمـصر، تراوحت أعمارهم بين (10-12) سنة والمقيمين بالمؤسسة لمدة لا تقل عن سنتين ولا تزيد على خمس سنوات، ومثلهم من الأطفال المقيمين مع والديهم وأشارت النتـائج إلى أن أفراد الأسر العادية أفضل شعوراً بالأمن النفسي من الأطفال المقيمـين فـي مؤسسات الرعاية، كذلك أشارت النتائج الى أن أفراد المؤسـسات الإيوائيـة أكثـر عدوانية من أفراد الأسر العادية واقل انتماء واستقلالية وضبطاً للذات.

كما أجرى عبدا (Abdalla, 1992) دراسة هدفت إلى معرفة مـدى العدائيـة الموجودة عند عينة من المراهقين الأيتام مقارنة بأمثالهم المراهقين الموجـود آبـاءهم، بلغت عينة الدراسة (150) مراهقا، (60) مراهقا موجود الأب، و (90) مراهقا آبـاؤهم

غائبون، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين كم العداء عند المـ راهقين متغيب الأب والمراهقين حاضري لأب، لصالح المراهقين غائبي الأب، عـ دم وجـ ود علاقة ارتباط دالة في حجم العداء في حالة غياب الأب سبب هذا الغياب(طلاق - موت – عمل في الخارج) وجود علاقة دالة في حجم العداء وجنس المراهق (ذكـ ر أو أنثـ ى) لصالح الإناث، وأشارت الدراسة إلى أن الحرمان الأبوي يؤدي إلى زيادة العدوانية وقلة الضبط الداخلي للسلوك عند المراهقين.

وقام (دانيال، 1993) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاختلاف في التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي والتوافق العام بين الأطفال المنتمين إلى أنماط الرعاية الأسرية المختلفة بعد الطلاق، والأطفال المنتمين إلى نمط الرعاية الأسرية الطبيعية، بلغت عينة الدراسة (500) طفلاً وطفلة من تلاميذ المرحلة الابتدائية منهم (250) ينتمون إلى أنماط الرعاية الأسرية بعد الطلاق و (250) ينتمون إلى نمط الرعاية الأسرية الطبيعية، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين ينتمون إلى نمط الرعاية الأسرية الطبيعية والذين ينتمون إلى أنماط الرعاية الأسرية المختلفة بعد الطلاق في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح الأطفال الذين ينتمون إلى نمط الرعاية الأسرية الطبيعية.

قام نيسلون وسيفايلنت (Nelson & C Valliant, 1993) بدراسة هدفت إلـ ى الكشف عن سمات شخصية المراهقين الذين حرموا من آبائهم والذين يعيشون مع الأب البديل والذين يعيشون مع آبائهم الحقيقيين، وقد بلغت عينة الدراسة (60) مراهقا تتراوح أعمارهم بين (13-18) سنة، أشارت النتائج إلى وجود علاقـ ات ودلالات الاكتئـ اب، وتوهم المرض، والشعور بالذنب لدى المراهقين الذين حرموا من آبائهم وجود تـ شابه إلى حد ما بين المراهقين، الذين يعيشون مع آبائهم، وبين المراهقين الذين يعيشون مـ ع الأب البديل، المراهقين المحرومين من الأب، والمراهقين الـ ذين يعيـ شون ظـ روف اجتماعية اقتصادية صعبة متشابهين إلى حد ما في سمات الشخصية

أجرى (جاد ا ، 1993) دراسة هدفت إلى التعرف على مـ ستوى الـ شعور بالأمن النفسي لدى المراهقين الأيتام المقيمين في مؤسسات الرعايـ ة فـ ي الأردن، تكونت عينة الدراسة من (230) مراهقاً تتراوح أعمارهم بين (12-18) سـ نة مـ ن

المراهقين المقيمين في القسم الداخلي بمؤسسات الرعاية في الأردن، وأظهرت النتائج تدني الشعور بالأمن النفسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة مؤسسات الرعاية تعزى لمتغير الجنس أو العمر أو مدة الإقامة.

قام سبيشر (Speicher,1994) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأحكام الأخلاقية للأهل والأحكام الأخلاقية للأبناء، حيث أشارت النتائج إلى وجود ارتباط قوي في سن المراهقة بين أحكام كل من الوالدين والأبناء، وظهر أن الإناث أكثر قربا من قيم الوالدين مقارنة بالذكور، أما في بداية سن الرشد فقد وجد أن متغير التعليم هو الأفضل للتنبؤ بالأحكام الأخلاقية للأبناء.

قام (دسوقي، 1996) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر الحرمان من الأم بسبب الطلاق، الحرمان من الأب بسبب الوفاة على التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب، لغت عينة الدراسة (120) طالباً وطالبة، موزعة على النحو التالي(30) طالبة جامعية لأمهات مطلقات، و (30) طالبا جامعيا لأمهات مطلقات، و(30) طالبة جامعية محرومات الأب و (30) طالبا جامعيا محرومين من الأب، أشارت النتائج إلى أن الطلبة المحرومين من الأب أقل توافقا في الجوانب الأسرية والصحية والاجتماعية والانفعالية من الطلبة لأمهات مطلقات، وأن الطالبات المحرومات من الأب أقل توافقا من الطالبات لأمهات مطلقات

قام (محمد، 1998) بدراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين فقدان الأم والتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للأبناء، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من الصفوف الثامن والسابع والسادس بالمرحلة الأساسية نصف العينة ممن فقدوا أمهاتهم، والنصف الآخر لم يفقدوا أمهاتهم، من محافظة سندي في السودان، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات من أبناء الأمهات المتوفيات وأبناء الأمهات غير المتوفيات في التوافق الشخصي والاجتماعي. ووجود معامل ارتباط سالب بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الذين فقدوا أمهاتهم.

قام (طنجور، 1998) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية التي تنتشر بين أبناء المطلقين تكونت عينه الدراسة من (152) تلميذاً وتلميذة في الصفوف الابتدائية من الثالث إلى السادس بمدينة دمشق و (152) تلميذاً وتلميذة يعيشون في كنف والديهم في سوريا، أشارت النتـائج إلـى أن أولاد المطلقين يعانون من اضطرابات انفعاليه ومشكلات سلوكيه أكثر من أبنـاء غيـر المطلقين وتتمثل هذه المشكلات بالشعور بالضياع وعدم الـشعور بـالأمن وعـدم الشعور بالانتماء الأسري وفقدان الرعاية والاهتمام وتـدني التحـصيل الدراسـي ونقص الدافعية وتدني مفهوم الذات والشعور بالوحـدة والعـدوان عنـد الـذكور والخوف والعزلة عند الإناث والشعور بالدونية وعدم الثقة بالنفس وعدم تقبل النقـد وسوء التكيف المدرسي مقارنه مع أبناء غير المطلقين.

قام ليفاديست (Livaditis ,2002) بدراسة هدفت إلى إجراء مقارنة بين أنواع من الطلبة المراهقين (مراهقين لعائلات طبيعية، مراهقين لعائلات مطلقة، مراهقين لعائلات متوفى فيها الأب أو الأم) للكشف عن المستوى القلق والاكتئاب والعدوان ومستوى التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (833) طالبا في المرحلة الثانوية باليونان، وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين ينتمون لعائلات مطلقة كانت نتاجهم مرتفعة على مقياس حدة المشكلات النفسية والاجتماعية أكثر من غيرهم.

قام (عريشي، 2004) بدراسة وصفية سببية مقارنة هدفت إلى الكشف عن نمو الأحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (116) طالبا من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة، منهم (36) لقيطا و (80) طالبا يعيشون مع أسرهم تراوحت أعمارهم ما بين (15-20) سنة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك العدواني بين اللقطاء والعاديين ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين درجات نمو الأحكام الخلقية ودرجات السلوك العدواني بين اللقطاء والعاديين.

أجرى ستوركين وروزمـب (Storksen & Roysamd,2005) دراسـة علـى مجموعة من المراهقين هدفت إلى التعرف على مستوى الاكتئاب والقلـق ومفهـوم الذات والمشكلات الدراسية والانجاز، وتكونت عينة الدراسـة مـن (1198) مـن

المراهقين بعمر من (14-16) منهم (413) مراهقاً أبائهم مطلقون، و(785) مراهقـاً أبائهم غير مطلقين، وأشارت النتائج إلى ارتفاع القلق والاكتئاب لـدى المـراهقين الذين أبائهم مطلقون، مقارنة مع المراهقين الذين أبائهم غير مطلقين، كذلك أشـارت النتائج إلى انخفاض تقدير الذات لدى أبناء المطلقين، وتبين وجود مشاكل دراسـية وتدني في التحصيل لدى أبناء المطلقين.

قام بهرندت ومبي (Behrendt & Mbaye,2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على الأثر النفسي والاجتماعي لانفصال الوالدين على الأطفال وسلوكياتهم، حيث تكونت عينة الدراسة من 150 فرد تتراوح أعمارهم من 8-18 سنة يعانون من فقدان لأحد أبويهم أو كلاهما من مناطق مختلفة في جنوب أفريقيا، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر لفقدان الوالدين على سلوكيات الأطفال الاجتماعية واكتسابهم القيم الاجتماعية، كما يعاني الأطفال فاقدي الأبوين من أمراض نفسية كالشعور بعدم الثقة بالنفس والاكتئاب وتدني يقظة الضمير، كما أنهم أكثر عرضة للعنف الجنسي من قبل المجتمع واتضحت هذه الآثار لدى الذكور أكثر من الإناث.

قامت (أبو عليان، 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر الطلاق فـي مستويات القلق والكفاية الذاتية والتحصيل الدراسي لأبناء المطلقين مـن المـراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (233) طالبا وطالبة من أبناء المطلقـين، و(233) طالبـا وطالبة من أبناء الأسر العادية في الأردن، وأشارت النتائج أن أبناء الأسر المطلقـة أعلى في القلق وأدنى في التحصيل من أبناء الأسر العادية.

قامت (البشيتي، 2009) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين حالة المراهقين الأسرية وخصائصهم النفسية والاجتماعية، وتكونت عينـة الدراسـة مـن (206) محروماً مقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الأردن ومـثلهم مـن غيـر المحرومين، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين مع أسرهم والمراهقين المقيمين في مؤسسات الرعايـة الاجتماعيـة فـي الشعور بالأمن النفسي لصالح المقيمين مع أسرهم، وعدم وجود فـروق ذات دلالـة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالأمن النفسي، وأشـارت نتـائج التفاعل بين مكان الرعاية والنوع الاجتماعي إلى أن الإناث المقيمات في مؤسـسات

الرعاية لديهن شعور بعدم الأمن النفسي أعلى من الذكور والإنـاث المقيمـين مـع أسرهم، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المـراهقين المقيمـين مـع أسـرهم والمراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية من حيث الشعور بالاكتئـاب والعزلـة، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالاكتئاب والعزلة، بينما توجـد فروق دالة إحصائياً بين المراهقين المقيمين مع أسرهم والمراهقين المقيمـين فـي مؤسسات الرعاية الاجتماعية من حيث الشعور بالقلق وعدم الاستقرار النفسي حيث أن المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية أعلى مـن المقيمـين مـع أسـرهم بالشعور بالقلق، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث الشعور بالقلق.

قام سيتدلامان وبيرين وجـرويبن وفـون(Groeben , Perren , Stadelmann Von Klitzing, 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثـر انفـصال الوالـدين وبعدهم عن الأطفال على سلوكيات الأطفال الاجتماعية وقدرتهم على التعامـل مـع أقرانهم، وانفتاحيتهم على المجتمع، حيث تكونت عينة الدراسة من (187) طفلاً ممن فقدوا والديهم، أظهرت النتائج أن الأطفال فاقدي الأبوين يعانون من مشاكل سلوكية مع أفراد المجتمع، فقد اكتسبوا عادات وأساليب سلوكية غير مقبولة بسبب انفتاحيتهم المفرطة، كما أظهرت النتائج الدراسة أن لديهم شعوراً عالياً بالنقص مما أدى إلـى شعورهم بالحقد، وأوضحت النتائج أن لديهم فراغاً عاطفيـاً، وهـذا يـدفعهم إلـى سلوكات ملتوية وغير صحيحة للتخلص من هذا الفراغ .

ثالثا": الدراسات التي تناولت أثر الحرمان من الوالدين على الانفتاحية:

أجرى (قاسم، 1994) دراسة هدفت إلى مقارنة بين أطفال الملاجئ وأطفـال الأسر الطبيعية في النمو الاجتماعي والانفعالي على عينة تكونت مـن 120 طفـلا وطفلة في فئة العمر من 3-6 سنوات، مقسمة إلى مجموعتين: الأولـى مجموعـة أطفال الملاجئ وضمت 60 طفلا وطفلة، والثانية هي مجموعـة أطفـال الأسـر الطبيعية وضمت 60 طفلا وطفلة. أشارت النتائج الى أن الذكاء والنمو الاجتماعي والانفعالي أفضل لدى أطفال الأسر الطبيعية مقارنة مع أطفال الملاجئ.

قام ألن ساندرا وسـتولتبرج(Sandra; Allen and Stoltberg ,1995) بدراسـة هدفت إلى بحث الفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) في التـأثر الاجتمـاعي نتيجـة

الحرمان من الوالدين، تكونت الدراسة عينة من (182) طالباً وطالبة فـي المرحلـة الجامعية محرومي الوالدين، وأشارت النتائج إلى أن تأثير الحرمان اجتماعيـاً كـان اشد على الذكور مقارنة بالإناث، فقد أقامت الإناث أنواع مختلفـة مـن العلاقـات والاندماج مع الآخرين وتبادل الأفكار أفضل من الذكور حيث كانوا أقـل انـدماجاً وإقامة للعلاقات الاجتماعية والتفاعل.

أجرى (الدسوقي وخضر، 1995) دراسة هدفت إلى التعـرف علـى بعـض جوانب الشخصية للأطفال المودعين بالمؤسسات الاجتماعية بمصر، من حيث مفهوم الذات والمخاوف والتكيف الشخصي والاجتماعي، مقارنة بالأطفال الذين يعيشون في أسرهم الطبيعية، وتكونت عينة الدراسة من (63) طفلاً من الأيتام وغيـر الأيتـام، وتراوحت أعمارهم بين (9-12) سنة، وأشارت النتائج إلى أن أطفال الأسر الطبيعية أفضل في مفهوم الذات والتكيف الشخصي والاجتماعي مـن أطفـال المؤسـسات الاجتماعية.

قام (شتات، 2000) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مكونات البناء النفسي للطفل اليتيم و بعض العوامل المؤثرة في ذلك البناء، تكونت عينة الدراسة من (194) طفـلا يتيما، منهم (88) مودعين بالمؤسسات الإيوائية و(106) يعيـشون ضـمن أسـرهم. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدرجـة الكلية للبناء النفسي لصالح الذكور، وهذا يدلل على أن الذكور أقل تأثيرا بوفـاة الأب من البنات، وعدم وجود فروق بين الأطفال الأيتام في درجة البناء النفسي تعزي إلـى نمط الرعاية، عدم وجود فروق بين الأطفال الأيتام في درجة البناء النفسي، تعزي إلى الترتيب الميلادي عدم وجود أثر تفاعل دال بين متغيرات الجـنس ونمـط الرعايـة والترتيب الميلادي على الدرجة الكلية للبناء النفسي،عدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية على الدرجة الكلية لمفهوم الذات بين الأطفال الأيتام، تعزي للجنس والترتيب الميلادي ونمط الرعاية، وجود فروق دالـة إحـصائيا بـين المحـرومين بـالطلاق والمحرومين بالوفاة لصالح المحرومين بالطلاق، تشوه واضطراب البنية النفسية فـي جانبها الوجداني لدى مرتفعي ومنخفضي التوافق نتيجة افتقاد الأمومة الحنونة والأبوة

الصادقة والإيداع بالمؤسسات الإيوائية كما تغلغل عاملي الميل للانطواء والاستعداد للاضطراب النفسي في جميع أفراد العينة.

قام ايلويت (Elliott, Gregory, Cunningham, Susan M, Linder, Meadow, Colangelo, Melissa, and Gross, Michelle, 2005) بدراسة في أمريكيا هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإساءة الجسدية والعزلة الاجتماعية. وتم استخدام بيانات من المسح الوطني للشباب وهو مقياس للإدراك الذاتي للعزلة الاجتماعية. وأظهرت النتائج أن الرجال أكثر عرضة للانعزال الاجتماعي من النساء وعدم القدرة على الانفتاحية، وذو الأصول اللاتينية أكثر عرضة من الأشخاص ذو البشرة البيضاء وأن الأطفال الذين لديهم آباء أقل عزلة اجتماعيا، وأن الأطفال الذين لديهم آباء غير طبيعيين يعانون من العزلة الاجتماعية وصعوبة في الانفتاحية، وأن العزلة الاجتماعية قليلة بين الأطفال في الصف السابع والثامن.

أجرى والتر (Walter, 2005) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الحرمان والاستبعاد الاجتماعي في تكوين شخصية ونفسيات الأطفال، أستخدم الباحث أسلوب المقابلة والملاحظة، تكونت عينة الدراسة من 60 فرد ممن لهم تجربة مباشرة في جوانب مختلفة من الحرمان في سكوتلاند، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك إجراءات تجذب الاستبعاد الاجتماعي وتوضح العلاقات المحتملة لإجراءات الحرمان، وبينت نتائج الدراسة إنه من الضروري معرفة التفاعل بين الإجراءات والاستبعاد الاجتماعي ومؤشرات أخرى مثل التنقل وأثر ذلك على تكوين شخصية الأطفال ونفسياتهم، وبينت نتائج الدراسة أن هناك كل ذلك يؤثر على المنهجية الأخلاقية للطفل، وبينت نتائج الدراسة أن الآثار المذكورة تؤدي إلى عدم المساواة.

قام ميرز (Merz, 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشاكل السلوكية لدى الأطفال لتي سببها الحرمان العاطفي بين الأيتام، أستخدم الباحث أسلوب الإستبانة، حيث تكونت عينة الدراسة من 254 شخص من أمريكا، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي لديهم مشاكل سلوكية ومشاكل في الانتباه، و بينت نتائج الدراسة أن الأيتام يعانون من مشاكل اجتماعية.

ثالثا": الدراسات التي تناولت أثر الحرمان من الوالدين على تمثل القيم الاجتماعية:

قام (اصليح، 2000) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى التوافق النفسي لـدى المحرومين من الأب وبالتحديد أبناء الشهداء بقطاع غزة، كما هدفت الدراسة إلى لفت نظر المعنيين برعاية أمور أبنائهم الشهداء لوضع خطط وبرامج لمساعدتهم ودمجهـم في المجتمع وتأهيلهم للمشاركة الإيجابية الفاعلة بلغت عينة الدراسة (104) من الطلبة أبناء الشهداء المسجلين في المرحلة الثانوية بصفوف العاشر والحادي عشر والثـاني عشر، منهم (56) من الذكور و(48) من الإناث، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد التوافق بين أبناء الشهداء والأبناء العاديين لـصالح الأبنـاء العاديين، وجود فروق ذات دلالة بين أبناء الشهداء من حيث مكان الـسكن (مدينـة - مخيم) في بعد التوافق الاجتماعي لصالح أبناء المخيم وعدم وجود فروق في التوافـق من حيث مستوى الدخل (مرتفع منخفض)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي في متغير الجنس (ذكور-إناث لصالح الإناث)

قام (الدرابسة، 2001) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تمثل الأيتام للقيم الإسلامية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (187) يتيما منتفعا في مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية وغير الحكومية ممن تراوحت أعمارهم من (13-18) سنة، وأظهرت النتائج أن الأيتام لديهم تمثل مرتفع للقيم الإسلامية.

أجرى (نصار، 2001) دراسة عن الاحتضان كبديل للرعاية المؤسـسية مـن خلال مقارنة مستويات التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام بـين الأطفـال مجهولي النسب المحتضنين لدى اسر بديلة وبين الأطفال العاديين الذين يعيشون مع أسرهم الطبيعية، وتكونت عينة الدراسة من (202) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (6-18) سنة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـين الأطفـال المحتضنين والعاديين في أبعاد التكيف الشخصي والاجتماعي والعام لصالح الأطفال العاديين، حيث كانت درجاتهم أعلى من الأطفال المحتضنين.

قام (سعدات، 2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمصر ،وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة يسكنون مناطق ريفية وحضرية ونائية وتراوحت أعمارهم بين (15-17) سنة، وقد أظهرت

النتائج أن متوسطات درجات القيم الأخلاقية السائدة لدى الطالبات أعلى منها لدى الطلاب كما أظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات درجات القيم الأخلاقية السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية الذين يسكنون مناطق ريفية أو حضرية أو نائية ،حيث كانت درجات الطلبة الذين يسكنون المناطق النائية في القيم الأخلاقية أعلى من الذين يسكنون الريف والحضر.

قام سلامة (Selamah,2002) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الآباء على قيم أبنائهم بماليزيا، وتكونت عينة الدراسة من (869) مراهقا تراوحت أعمارهم بين (14- 18) عاما، و(324) أبا وأما، أظهرت النتائج وجود تأثير من قبل الآباء على تمثل الأبناء للقيم الغائية، ووجود اختلاف بسيط بالقيم الوسيلية.

أجرى (بركات، 2005) دراسة هدفت إلى معرفة المسؤولية الرئيسة والثانوية لكل من البيت والمدرسة والمسجد في تعليم الشباب منظومة القيم، وتكونـت عينـة الدراسة من (720) شاباً فلسطينياً من مختلف الفئات العمرية، وأظهرت النتـائج أن البيت يسهم بما نسبته (58%) في تعليم القيم، ومن ثم يأتي دور المدرسة بما نـسبته (36%)، ثم يأتي دور المسجد بما نسبته (10%)، وكانت القيم التي يسهم البيت فـي اكتسابها تتمثل بالنظام والترتيب والنظافة والاستقلالية والاعتماد على النفس والطاعة والاحترام والامتثال وسعة الخيال والإبداع.

أجرى كاكر وآيدن (Cakir & Aydin,2005) دراسة هدفت إلى التعرف علـى علاقة التنشئة الوالدية بحالات الهوية النفسية للمراهقين الأتـراك، وتكونـت عينـة الدراسة من (403) مراهقآ تراوحت أعمارهم ما بـين (14-18) سـنة، وأظهـرت النتائج أن المراهقين الذين نشأوا بنمط التسلط أظهروا ارتفاعـاً بـدرجات انغـلاق الهوية، مقارنة بالمراهقين الذين نشأوا بنمط التسيب.

قام ويليتس (Willitts, 2006) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير الحرمان مـن الأم عند الأطفال في على الحالة الاجتماعية و التسبب بالفقر، حيث تكونـت عينـة الدراسة من عدد من العائلات ذات الدخل المحدود مـن عـام 1999- 2001فـي بريطانيا والتي فقدت الأم، أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم آثـار الحرمـان قلـة التفاعل الاجتماعي، وتدني الالتزام بالقيم الـسائدة، وذلـك لأن الأطفـال تنقـصهم

احتياجات وأهلهم لا يستطيعون تلبيتها، وأن للحرمان من الأم أثر علـى الـشعور بالأمن والاستقرار النفسي .

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح أن هناك اهتمام بحثي بفئة الأطفال والمراهقين المحرومين، وركـزت الأبحاث على علاقة الحرمان بالخصائص النفسية والاجتماعيـة، واختلفـت نتـائج الدراسات في هذا التأثير وان كان الاتجاه العام لنتائج الدراسات يشير إلـى وجـود تأثير للحرمان على الجوانب الاجتماعية وخاصة العلاقات الاجتماعية للمحروم مثل دراسة (البشيتي، 2009) ودراسـة (Stadelmann,et al.2010)، يلاحـظ أن أغلـب الدراسات ركزت على الجوانب الاجتماعية عند دراسة أثر الحرمان على الأطفـال والمراهقين مع وجود لبعض الدراسات التي تناولت النواحي النفـسية للمحـرومين، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتتناول متغيرات نفسية واجتماعية جديدة لم تتطرق لها دراسات سابقة تتعلق بالمراهقين المحرومين، والمقارنة بين أشكال الحرمـان علـى هذه المتغيرات .

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث المنهجية والمعلومات النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة .

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً لأفراد الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات، والإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة، ومتغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية.

1.3 أفراد الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع المراهقين المحرومين من الوالدين في محافظة الكرك والبالغ عددهم (198) محروماً و (200) مراهق غير محرومي الوالدين تم اختيارهم قصدياً مع مراعاة تجانسهم مع المراهقين المحرومين من حيث العمر ومكان الإقامة.

والجدول (1) يبين توزيع العينة حسب حالة الحرمان والنوع الاجتماعي.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب حالة الحرمان والنوع الاجتماعي

حالة الحرمان	النوع الاجتماعي	العدد
محروم الأب	ذكر	42
	أنثى	32
محروم الأم	ذكر	38
	أنثى	41
محروم من كليهما	ذكر	29
	أنثى	16

2.3 أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية:

أولاً: مقياس يقظة الضمير:

تم بناء مقياس يقظة الضمير لأغراض هذه الدراسة وذلك من خلال الخطوات التالية:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في موضوع الـضمير وتكوينـه ودوره، وكذلك الاستفادة مـن مقيـاس (الحجـاج، 2010، الزعبـي، 2009، الرواشدة، 2007، المرابحة، 2005).
2. يتكون المقياس بصورته الأولية من (26) فقرة الملحق (أ) تقيس يقظة الضمير لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين، ولكل فقـرة سـلم إجابات سداسي يتكون من (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيـرة، موافق، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة، غير موافق بدرجـة كبيـرة جدا)، تم تحويل سلم الإجابات إلى درجات بحيث تأخذ الإجابة موافق بدرجـة كبيرة جدا (ست درجات)، والإجابة موافق بدرجة كبيرة (خمـس درجـات)، والإجابة موافق (أربع درجات)، والإجابة غير موافـق (ثـلاث درجـات)، والإجابة غير موافق بدرجة كبيرة (درجتان)، والإجابة غير موافـق بدرجـة كبيرة جدا(درجة واحدة).
3. تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

أ- **صدق المحتوى:** تم عرض فقرات مقياس يقظة الضمير بصورته الأولية علـى (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيـة الملحـق(ب)، وطلب منهم إبداء الرأي ومراجعة فقرات المقياس من حيـث مـدى وضـوح الفقرات ومناسبة الفقرات لقياس يقظة الضمير، وتعديل أو حذف أي من الفقرات التي يرون أنها لا تحقق الهدف من المقياس، وتم حذف وتعديل بعض الفقـرات وفق ما اتفق عليه(80%) من المحكمين، والجدول رقـم(2) يوضـح الفقـرات الأصلية والمحذوفة والمعدلة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكـون مـن (25) فقرة الملحق (ج)، بعضها ايجابي وتحمل الأرقام (1، 2 ،3 4، 5 ،6 ،7 ،8، 9، 10 ،11 ،12 ،13 ،15 ،16، 18، 24)، والبعض الآخر سلبي وتحمل الأرقام (14 ، 17 ،19 ،20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 25).

جدول (2)

الفقرات الأصلية والمحذوفة والمعدلة لمقياس يقظة الضمير

الرقم	الفقرة الأصلية	التعديل أو الحذف
1	أعتقد انه يجب على الشخص محاسبة نفسه على أفعاله	من الواجب على الشخص محاسبة نفسه
2	أشعر بالندم على ما أقوم به	أشعر بالندم على ما أقوم به من أخطاء
3	التدخل لإيقاف الغش عند حدوثه	أتدخل لإيقاف الغش عند حدوثه.
4	أتسم بالحذر والروية قبل اتخاذ أي قرار	حذف الفقرة
5	أنا شخص منتج وأحب دائما أنجاز الأعمال	أحب أن أنجز الأعمال التي أكلف بها.
6	أسعى إلى تحقيق أهدافي بطريقه مرتبه ووقت محدد	أسعى إلى تحقيق أهدافي بطريقه منتظمة وبوقتها
7	لا أشعر بالضيق أذا تسببت في مشكله لأحد الأشخاص	تسببي في مشكله لأحد الأشخاص لا يشعرني بالضيق
8	لا أعتقد أن مساعدة المحتاج واجب	أعتقد أنه ليس من واجبي مساعدة الآخرين.
9	لا يعنيني الأمر إذا شاهدت شخص يعتدي على آخر	لا أكترث اذا شاهدت شخص يعتدي على آخر.
10	أعتقد أنه من المهم الوصول إلى ما يريده الشخص حتى لو تعارض ذلك مع قيمة	ينبغي على الإنسان الوصول إلى ما يريده الشخص حتى لو تعارض ذلك مع قيمة
11	لا يعنيني مشاعر زملائي عندما أوجه كلاما قاسيا لهم	لا أكترث بمشاعر زملائي عندما أوجه كلاما قاسيا لهم
12	أتسامح مع الآخرين عند الإساءة إلي	أتسامح مع الآخرين عندما يسيئون إلي.

ب- **الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس يقظة الضمير لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين مع العلامة الكلية للمقياس وذلك على عينة بلغت (26) طالباً وطالبة من أفراد الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة، والجدول(3) يبين نتائج معاملات الارتباط.

جدول(3)

معاملات الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس يقظة الضمير مع العلامة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	(**)0.41	14	(**)0.32
2	(**)0.38	15	(**)0.47
3	(**)0.48	16	(**)0.38
4	(**)0.43	17	(**)0.33
5	(**)0.40	18	(**)0.45
6	(**)0.35	19	(**)0.43
7	(**)0.51	20	(**)0.54
8	(**)0.48	21	(**)0.48
9	(**)0.52	22	(**)0.35
10	(**)0.38	23	(**)0.44
11	(**)0.53	24	(**)0.35
12	(**)0.46	25	(**)0.38
13	(**)0.47		

(**):دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

يتبين من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)، وهذا يدل على أن مقياس يقظة الضمير يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

4- **ثبات المقياس:** تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين، إعادة الاختبار وبفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع وكذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تم تطبيق مقياس يقظة الضمير لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين على (26) طالباً وطالبة من أفراد الدراسة ومن خارج عينتها وكانت قيمة معامل الثبات (0.84) بطريقة إعادة الاختبار و(0.91) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وهي قيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح مقياس يقظة الضمير:

عند تصحيح المقياس يجب مراعاة الفقرات الايجابية والسلبية بحيث يعطى سلم للفقرات الايجابية (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة، غير موافق بدرجة كبيرة جدا)، تم تحويل سلم الإجابات إلى درجات بحيث تأخذ الإجابة موافق بدرجة كبيرة جدا (6) درجات، وموافق بدرجة كبيرة (5) درجات وموافق(4) درجات، وغير موافق (3) درجات، وغير موافق بدرجة كبيرة (2) درجة، وغير موافق بدرجة كبيرة جدا(1) درجة، بينما يعطى سلم الإجابة للفقرات السلبية موافق بدرجة كبيرة جدا(1) درجة، وموافق بدرجة كبيرة (2) درجة، وموافق(3) درجات، وغير موافق(4) درجات، وغير موافق بدرجة كبيرة(5) درجات، وغير موافق بدرجة كبيرة جدا(6) درجات، وأعلى علامة للمقياس (150)، وأقل علامة (25).

ثانياً: مقياس تمثل القيم الاجتماعية:

تم بناء مقياس القيم الاجتماعية لأغراض هذه الدراسة وذلك من خلال الخطوات التالية:

1- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في موضوع القيم الاجتماعية ومكوناتها وتكوينها ودورها، وكذلك الاستفادة من مقياس (الحجاج،2010، والبشيتي، 2009، (Jessor ,2007) وذلك للاطلاع والاستعانة بها لبناء مقياس الدراسة الحالية.

2 - يتكون المقياس بصورته الأولية من (44) فقرة تقيس تمثل القيم الاجتماعية لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين، ولكل فقرة سلم اجابات رباعي يتكون من (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا)،الملحق (د) ، تم تحويل سلم الإجابات إلى درجات بحيث تأخذ الإجابة دائما (4) درجات، والإجابة غالبا (3) والإجابة أحياناً(2) والإجابة نادراً(1).

3- تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

أ- **صدق المحتوى:** تم عرض فقرات مقياس القيم الاجتماعية بصورته الأولية على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الملحق (ب)،

وطلب منهم إبداء الرأي ومراجعة فقرات المقياس من حيث مدى وضوح الفقرات ومناسبة الفقرات لقياس مدى تمثل القيم الاجتماعية لدى المحرومين وغير المحرومين من الوالدين، وتعديل أو حذف أي من الفقرات التي يرون أنها لا تحقق الهدف من المقياس، وتم حذف وتعديل بعض الفقرات وفق ما اتفق عليه (80%) من المحكمين، والجدول رقم(4) يوضح الفقرات الأصلية والمحذوفة والمعدلة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (37) فقرة الملحق (ز)، بعضها ايجابي وتحمل الأرقام (1 ،2 ،3 ،4 ،5، 7 ،8 ،13 ،15 ،16، 18, ،19 ،20 ،21 ،22 ،23 ،24 ،25 ،26 ،27 ،28 ، 29 ،31 ،32 ،33، 34، 35، 36، 37) والبعض الآخر سلبي وتحمل الأرقام (6 ،9 ،10 ،11 ، 12 ،14 ،17 ،30).

الجدول (4)

الفقرات الأصلية والمحذوفة والمعدلة لمقياس القيم الاجتماعية

الرقم	الفقرة الأصلية	التعديل أو الحذف
1-	أحب أن أكون لافتا للأنظار في كل جلسة	حذف الفقرة
2-	احترم والدي وأقاربي	حذف الفقرة
3-	أضحي بنفسي لصالح أبناء منطقتي أو أقربائي	حذف الفقرة
4-	لا أحب الاعتذار عن أخطائي	حذف الفقرة
5-	أقوم بإجلاس رجل كبير في العمر مكاني في الحافلة	حذف الفقرة
6-	أقبل أعذار زميلي إذا أعترف بخطئه	حذف الفقرة
7-	لا أعتبر أي اعتداء على الممتلكات العامة اعتداء علي	أعتبر أي اعتداء على الممتلكات العامة اعتداء علي
8-	عندي أهداف وطموحات أتمنى تحقيقها لخدمة المجتمع	حذف الفقرة

ب- **الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس تمثل القيم الاجتماعية لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين مع العلامة الكلية للمقياس وذلك على عينة بلغت (26) طالباً وطالبة من

أفراد الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة، والجدول(5) يبين نتـائج معـاملات الارتباط.

جدول(5)

معاملات الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس تمثل القيم الاجتماعية مع العلامة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامـــل الارتباط	رقـــم الفقرة	معامـــل الارتباط
1	(**)0.36	20	(**)0.46
2	(**)0.47	21	(**)0.54
3	(**)0.39	22	(**)0.56
4	(**)0.44	23	(**)0.47
5	(**)0.51	24	(**)0.43
6	(**)0.33	25	(**)0.44
7	(**)0.46	26	(**)0.39
8	(**)0.48	27	(**)0.49
9	(**)0.37	28	(**)0.39
10	(**)0.43	29	(**)0.62
11	(**)0.47	30	(**)0.58
12	(**)0.37	31	(**)0.41
13	(**)0.47	32	(**)0.45
14	(**)0.43	33	(**)0.56
15	(**)0.51	34	(**)0.64
16	(**)0.43	35	(**)0.61
17	(**)0.36	36	(**)0.67
18	(**)0.38	37	(**)0.58
19	(**)0.37		

(**):دالة عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$).

يتبين من الجدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبـة ودالـة عنـد مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وهذا يدل على أن مقياس تمثل القيم الاجتماعية يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

4- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين، إعادة الاختبار وبفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع وكذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تـم تطبيـق مقياس القيم الاجتماعية لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالـدين على (26) طالباً وطالبة من أفراد الدراسة ومن خارج عينتها وكانت قيمة معامـل الثبات (0.88) بطريقة إعادة الاختبار وكذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الارتباط (0.93)، وهي قيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح مقياس القيم الاجتماعية:

عند تصحيح المقياس يجب مراعاة الفقرات الايجابية والسلبية بحيث يعطى سلم للفقرات الايجابية دائما (4) درجات، غالبا(3) وأحياناً(2) و نـادراً(1) ، وبـذلك تكون أعلى علامة للفقرة (4) وأقل علامة (1) ، بينما يعطى سلم الفقرات الـسلبية دائما (1) درجة، غالبا(2) درجة وأحياناً(3) درجات ونادراً(4) درجات، وبذلك فان أقل علامة تسجل على المقياس هي (37) أعلى علامة (148).

ثالثاً: مقياس الانفتاحية:

تم بناء مقياس الانفتاحية لأغراض هذه الدراسة وذلك من خـلال الخطـوات التالية:

1- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في موضوع الانفتاحية والشخـصية المنفتحة ومظاهرها، وكذلك الاستفادة من مقياس (الكساسبة، 2008، الرواشدة، 2007، المرابحة، 2005)، وذلك للاطلاع والاستعانة بها لبناء مقياس الدراسة الحالية.

2 - يتكون المقياس بصورته الأولية من(25) فقرة الملحق (د) تقيس الانفتاحية لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين، ولكل فقرة سلم إجابـات خماسي يتكون من موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، تم تحويل سلم الإجابات إلى درجات بحيث تأخذ الإجابة موافق بشدة (4) درجات، والإجابة موافق (3) والإجابة محايد(2) والإجابة معارض(1) والإجابة معارض بشدة(0).

3- **تم التحقق من صدق المقياس من خلال:**

أ- صدق المحتوى: تم عرض فقرات مقياس الانفتاحية بـصورتها الأوليـة علـى (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الملحق (ب)، وطلب منهم إبداء الرأي ومراجعة فقرات المقياس من حيـث مـدى وضـوح الفقرات ومناسبة الفقرات لقياس الانفتاحية لدى المحرومين وغير المحـرومين من الوالدين، وتعديل أو حذف أي من الفقرات التي يرون أنها لا تحقق الهدف من المقياس، وتم حذف وتعديل بعض الفقرات وفق ما اتفق عليه (80%) من المحكمين، والجدول رقم(6) يوضح الفقرات الأصلية والمحذوفـة والمعدلـة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون مـن (23) فقـرة الملحـق (ز)، بعضها ايجابي وتحمـل الأرقـام (**1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 12، 14, 15، 16، 17، 18، 20.21، 22**)، والبعض الآخـر سـلبي وتحمـل الأرقام (**9، 13، 19، 23**) .

الجدول (6)

الفقرات الأصلية والمحذوفة والمعدلة لمقياس الانفتاحية

الرقم	الفقرات الأصلية	التعديل أو الحذف
1	للشعر تأثير قليل علي أو ليس له تأثير	حذف الفقرة
2	ألتزم بالنماذج التي أجدها في الفن والطبيعة	تجذبني النماذج التي أشاهدها في الفن والطبيعة
3	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الطبيعة	حذف الفقرة
4	لدي رغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب لأماكن لـم يسبق زيارتها	لدي رغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب لأماكن جديدة.
5	أعتقد بأنه علينا الرجوع إلى السلطات الدينية للبت فـي الأمـور الأخلاقية	أعتقد بأنه علينا الرجوع للدين فقط للبت في الأمور الأخلاقية.
6	لدي انفتاح فكري وعقلي ومحب للتجديد	لدي انفتاح فكري وعقلي وأحب التجديد
7	اشعر بالمتعة والاستثارة حينما أقرأ قصيدة أو شعرا أو قطعه من الفن	أشعر بالمتعة والاستثارة حينما أقرأ قصيده شعرية.
8	لدي الكثير من الفضول الفكري	لدي رغبه بالاطلاع على ثقافات أخرى
9	أفضل مناقشة القضايا التي تتعلق بالتمثيل، والموسيقى والرسم	أحب مناقشة القضايا التي تتعلق بالفن.
10	أفضل مشاهدة البرامج التي تحوي مناظر ومشاهد من الطبيعة	أفضل مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تحوي مناظر ومشاهد من الطبيعة
11	أحب التجديد بالمظهر والشكل الخارجي	أحب التجديد بمظهري وشكلي الخارجي.
12	أملك روح التسامح والمرونة مما يجعلني أتقبل نقـد الآخـرين والاستفادة منه	إميل إلى تقبل نقد الآخرين والاستفادة منه.
13	أعبر عن انفعالاتي بشكل أقوى من الآخرين	أعبر عن انفعالاتي وآرائي

الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس الانفتاحية لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين مع العلامة الكلية للمقياس وذلك على عينة بلغت (26) طالباً وطالبة من أفراد الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة، والجدول(7) يبين نتائج معاملات الارتباط.

جدول(7)

معاملات الارتباط بين علامة كل فقرة من فقرات مقياس الانفتاحية مع العلامة على كل بعد للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.40	13	0.34
2	0.48	14	0.53
3	0.61	15	0.48
4	0.53	16	0.50
5	0.43	17	0.50
6	0.44	18	0.53
7	0.54	19	0.35
8	0.56	20	0.47
9	0.47	21	0.37
10	0.51	22	0.39
11	0.51	23	0.47
12	0.50		

(**):دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

يتبين من الجدول(7) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى الدلالة (**$\alpha \geq 0.01$**)، وهذا يدل على أن مقياس الانفتاحية يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

4- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين، إعادة الاختبار وبفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع وكذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تم تطبيق مقياس القيم الاجتماعية لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين على (26) طالباً وطالبة من أفراد الدراسة ومن خارج عينتها وكانت قيمة معامل الثبات (0.81) بطريقة إعادة الاختبار وكذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الارتباط (0.89)، وهي قيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح مقياس الانفتاحية:

عند تصحيح المقياس يجب مراعاة الفقرات الايجابية والسلبية بحيث يعطى سلم للفقرات الايجابية موافق بشدة (4) درجات، وموافق (3) درجات ومحايد(2) درجة ومعارض(1) درجة ومعارض بشدة(0) درجة، بينما يعطى سلم الفقـرات الـسلبية موافق بشدة (0) درجة، وموافق (1) درجة ومحايد(2) درجة ومعارض(3) درجات ومعارض بشدة(4) درجات وأعلى علامة للمقياس (92) وأقل علامة (23).

4.3 إجراءات الدراسة:

تم إتباع الإجراءات التالية:

1- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة والمتعلقة بمتغيـرات الدراسة.

2- إعداد استبانة الدراسة بصورتها النهائية وهي (مقياس يقظة الضمير، ومقياس الانفتاحية، ومقياس تمثل القيم الاجتماعية).

3- أخذ الموافقة من رئاسة الجامعة لتطبيق أدوات الدراسة بعد المـرور بكافـة الإجراءات المتعلقة بالحصول على كتب تسهيل المهمة.

4- توزيع الاستبانة على عينة من المحرومين وغير المحرومين مـن الوالـدين قوامها(26) طالباً وطالبة وذلك للتأكد من الصدق والثبات.

5- اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، ثم تم توزيع أدوات الدراسـة علـى أفرادها.

6- إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وإجراء التحليلات الإحـصائية المناسـبة لأسئلة الدراسة.

5.3 متغيرات الدراسة:

1- المتغيرات المستقلة:

النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)

نوع الحرمان وله ثلاث فئات (حرمان من الأم، حرمان من الأب، حرمان من كليهما بالطلاق أو بالوفاة).

2- المتغيرات التابعة:

يقظة الضمير.

الانفتاحية.

تمثل القيم الاجتماعية.

6.3 المعالجات الإحصائية:

تم استخدام عدد من المعالجات الإحصائية للإجابة على أسئلة الدراسة.

1- اختبار ت للإجابة عن السؤال الأول.

2- تحليل التباين الثنائي للإجابة عن السؤال الثاني.

3- تحليل التباين الثنائي وتحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثالث.

4- اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

السؤال الأول:"هل توجد فـروق ذات دلالـة إحـصائية ($a \geq 0,05$) فـي متوسطات الأداء على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القـيم الاجتماعيـة بـين المراهقين المحرومين والمراهقين غير المحرومين من الوالدين؟"

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـة لأداء الطلبة على مقاييس يقظة الضمير والانفتاحيـة وتمثـل القـيم الاجتماعيـة، والجدول(8) يوضح ذلك.

جدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ليقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	غير محروم	200	116.42	12.75
يقظة الضمير	محروم	198	113.48	13.97
	الكلي	398	114.95	13.44
	غير محروم	200	119.70	13.68
الانفتاحية	محروم	198	115.70	15.28
	الكلي	398	117.71	14.62
	غير محروم	200	63.18	8.58
تمثل القيم	محروم	198	60.24	9.66
الاجتماعية	الكلي	398	61.71	9.24

يتبين من الجدول (8) وجود اختلاف ظاهري في قيم متوسطات الأداء علـى مقاييس يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية بين المراهقين المحرومين

من الوالدين والمراهقين غير المحرومين من الوالدين، ولمعرفة ما إذا كانت هـذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء اختبار (ت)، والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

جدول (9)

نتائج اختبار ت لفحص الفروق بين أفراد عينة الدراسة

المتغير	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يقظة الضمير	2.19	396	*0.029
الانفتاحية	2.75	396	*0.006
تمثل القيم الاجتماعيه	3.21	396	*0.001

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قـيم متوسـطات الأداء على مقياس يقظة الضمير بين المراهقين المحرومين وغير المحرومين مـن الوالدين حيث كانت قيمة ت (2.19) ومـستوى الدلالـة (0.029) وبـالنظر إلـى المتوسطات في الجدول (8) يتضح أن متوسط أداء غير المحرومين مـن الوالـدين (116.42) أعلــى مــن متوســط أداء المحــرومين مــن الوالــدين (113.48)

وهذا يدل على تأثير الحرمان من الوالدين على مختلف جوانب الشخصية لـدى المحرومين، وتتفق هذه النتيجة جزئيا ما أشارت إليه دراسة (دانيال، 1993) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين ينتمون إلى الرعاية الأسرية الطبيعية وبين الذين ينتمون إلى الرعاية الأسرية المختلفة بعد الطلاق فـي التوافق الشخصي ولصالح الرعاية الأسرية الطبيعية. واتفقت أيضا جزئيا ما أشارت إليه دراسة سبيشر (Speicher,1994) والتي أشارت إلى وجود ارتباط قوي في سن المراهقة بين أحكام كل من الوالدين والأبناء. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الحرمان من الأب أو الأم أو من كليهما يؤثر تأثير سلبيا على منظومة القيم والعادات التـي تضبط السلوك الإنساني، فإذا كان الهو هو المكـون البيولـوجي للشخـصية فـان الضمير هو المكون الاجتماعي لها، فضلا على أن يقظة الـضمير قابلـة للتطـور والنمو، فالحرمان بأشكاله المختلفة ربما يعوق هذا التطور، وتشير الدراسات العلمية إلى أن الاستجابة الناضجة لدى الأمهات تسهم بشكل كبير في نمو الضمير وتطوره،

كما أن الأسرة بشكل عام لها دور كبير في تشكيل الضمير وتطوره فمن ينشأ في بيئة دينية يشكل ضميره بصورة مختلفة عمن ينشا في بيئة متحررة من الأديان.

وربما يدلل على أن الطلبة المراهقين غير المحرومين من الوالدين يمتلكون القدرة على التحكم الذاتي بسلوكهم، إذ يحتكمون إلى معايير أخلاقية واضحة ومحددة عند ممارسة هذه السلوكات المختلفة، ويشعرون بالاستقامة عندما تتفق أفعالهم مع قيمهم الأخلاقية، فضلا عن أنهم يبذلون جهودا في البحث لدراسة العالم الخارجي لفهمه وتغير واقعهم، علاوة على أنهم يتفاعلون مع غيرهم بصورة ايجابية لاكتساب القيم.(البشيتي، 2009)

أما بالنسبة للانفتاحية فقد تبين من الجدول (9)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم متوسطات الأداء على مقاييس الانفتاحية بين المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين حيث جاءت قيمة ت (2.75) ومستوى الدلالة (0.006) وبالنظر إلى المتوسطات في الجدول (8) يتضح أن متوسط أداء غير المحرومين من الوالدين (119.70) أعلى من متوسط أداء المحرومين من الوالدين (115.70) وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع أكده جودبير (Goodyer, 2001) من أن فقدان الوالدين أو أحدهما في مرحلة الطفولة قد يرتبط ببعض المشكلات النفسية، ويشعر معظم المراهقين بشيء من التفرد والعزلة التي يتضمنها معنى الانغلاق وعدم الانفتاح الشخصي. كما تتفق جزئيا مع ما أشارت إليه دراسة (طنجور، 1998) والتي أشارت إلى أن أبناء المطلقين يشعرون بالوحدة ويقل لديهم مفهوم الذات، ويمكن تفسيرها بان الحرمان من الأب أو الأم أو من كليهما قد يضعف رغبة الأبناء في الانخراط والاندماج في العالم الخارجي، لكسب الخبرات الجديدة، لان الشخصية الانفتاحية بحاجة إلى الاستقرار العاطفي والانفعالي وربما هذا ما يتفقده المحروم، فضلا عن أن فقدان احد الوالدين أو كليهما قد يحرم الأبناء من العيش في بيئة ايجابية تسمح بتطوير الخيال من خلال تحويل أحلام اليقظة إلى أحلام واقعية وصقل المشاعر وتهذيبها للاندماج مع الآخرين، وبعث الحيوية والحركة في الأبناء، وهذه تمثل المظاهر الحقيقية للانفتاح.

أما بالنسبة للقيم الاجتماعية فقد تبين من الجدول (9)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم متوسطات الأداء على مقياس القيم الاجتماعية بين المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين حيث قيمة ت (3.21) ومستوى الدلالة (0.001) وبالنظر إلى المتوسطات في الجدول (8) يتضح أن متوسط أداء غير المحرومين من الوالدين (63.18) أعلى من متوسط أداء المحرومين من الوالدين (60.24) وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (دسوقي، 1996) والتي أشارت إلى أن الطلبة المحرومين من الأب أقل توافقا في الجوانب الأسرية والصحية والاجتماعية والانفعالية من الطلبة لأمهات مطلقات، وأن الطالبات المحرومات من الأب أقل توافقا من الطالبات لأمهات مطلقات، واتفقت جزئيا كذلك مع ما أشارت دراسة ليفاديست (Livaditis ,2002) والتي أظهرت أن الطلبة الذين ينتمون لعائلات مطلقة كانت نتائجهم مرتفعة على مقياس حدة المشكلات النفسية والاجتماعية أكثر من غيرهم. فيمكن تفسير هذه النتيجة بان القيم الاجتماعية عبارة عن مجموعة من الأفكار والاهتمامات التي يكتسبها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة، بحيث تظهر في سلوكاته واختياراته، ولان الفرد وفي الطبيعة البشرية يعتبر عضوا في جماعة الأسرة يكتسب منها تفاعلات تطور لدية جوانب اجتماعيه وانفعالية مختلفة، لهذا تلعب دورا في تعزيز الروابط الاجتماعية عند الفرد وتكوين منظومة من العلاقات ودورا آخر مهم في تكوين القيم والاتجاهات الثقافية لدى الفرد من خلال عمليات التقليد والنمذجة التي يمارسها الأفراد ومن جانب آخر، إن طبيعة التفاعلات داخل الأسرة من أقوى المؤثرات في الصحة النفسية للمراهق وان تواصل الآباء مع الأبناء يوفر جوا من الأمان والاستقرار النفسي لهم، وهذا ينعكس على نمط الرعاية الوالدية إيجاباً أو سلباً على الفرد، فرعاية الأم لطفلها في السنوات الأولى من عمرة يطبع خبرات تشكل شخصيته مستقبلا وبالتالي يكون مشبع عاطفيا، فالأسرة تعمل على تشرب وامتصاص القيم الاجتماعية من خلال التطبيع الاجتماعي، فيساعد ذلك على بلورة وتشكيل سلوك وشخصية الفرد، حيث أن الأسرة تغرس القيم التي تستمدها من المجتمع في أفرادها بالتقليد والمحاكاة المباشرة وغير المباشرة لكن المراهقون المحرومون تضطرب مراحل نموهم لأنهم ينتقلون من مرحلة عمرية

لأخرى بصورة مضطردة وذلك لحاجتهم للعطف والحنان والدعم الاجتماعي من قبل الوالدين، مما يجعل عملية اكتساب القيم وتطورها عملية مضطربة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0,05$) في متوسطات الأداء على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية بين المراهقين المحرومين تبعاً للنوع الاجتماعي، والمراهقين المحرومين من الأب والأم معاً والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما؟"

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقاييس يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية، والجدول (10) يبين نتائج ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية حسب متغيري النوع الاجتماعي ونوع الحرمان

النوع الاجتماعي	نوع الحرمان	يقظة الضمير		الانفتاحية		تمثل القيم الاجتماعية		العدد
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ذكور	الأب	110.24	14.41	114.43	13.41	59.40	10.92	42
	الأم	108.47	16.86	111.61	17.60	57.97	9.45	38
	الاثنين	1.12.10	10.31	112.93	15.17	59.89	7.97	29
	الكل	110.12	14.35	113.05	15.35	59.03	9.64	109
إناث	الأب	115.62	12.62	118.78	16.10	62.87	9.62	32
	الأم	118.61	12.50	119.05	14.26	61.75	9.96	41
	الاثنين	118.94	11.81	119.06	13.45	59.31	8.21	16
	الكل	117.60	12.37	118.96	14.65	61.71	9.52	89
الكلي	الأب	112.57	13.84	116.31	14.69	60.90	10.45	74
	الأم	113.73	15.53	115.47	16.28	59.93	9.84	79
	الاثنين	114.53	11.23	115.11	14.73	59.68	7.97	45
	الكل	113.48	13.97	115.70	15.28	60.24	9.66	198

يتبين من الجدول (10) وجود اختلاف ظاهري في قـيم متوسـطات الأداء على مقاييس يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعيـة بـين المـراهقين المحرومين حسب متغيري النوع الاجتماعي ونوع الحرمان، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجـدول (11) يبـين نتائج ذلك

جدول(11)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي ونوع الحرمان والتفاعل بينهما على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	يقظة الضمير	2465.31	1	2465.31	13.40	0.000
	الانفتاحية	1585.22	1	1585.22	6.89	0.009
	تمثل القيم الاجتماعية	219.34	1	219.34	2.36	0.126
نوع الحرمان	يقظة الضمير	181.33	2	90.67	0.49	0.612
	الانفتاحية	61.87	2	30.93	0.13	0.874
	تمثل القيم الاجتماعية	86.11	2	43.06	0.46	0.630
النوع الاجتماعي	يقظة الضمير	221.77	2	110.89	0.60	0.548
* نوع الحرمان	الانفتاحية	90.56	2	45.28	0.19	0.822
	تمثل القيم الاجتماعية	145.04	2	72.52	0.78	0.460
الخطأ	يقظة الضمير	35323.98	192	183.98		
	الانفتاحية	44181.54	192	230.11		
	تمثل القيم الاجتماعية	17838.28	192	92.91		
المجموع	يقظة الضمير	38475.42	197			
	الانفتاحية	46053.42	197			
	تمثل القيم الاجتماعية	**18396.37**	**197**			

يتضح من الجدول (11) النتائج التالية:

أولا: يقظة الضمير

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى للنوع الاجتمـاعي، فقـد بلغت قيمة ف (13.40) ومستوى دلالة (0.000)، وبالنظر إلى جدول المتوسـطات

يتضح أن متوسط الإناث المحرومات (117.60) على يقظة الـضمير أعلـى مـن متوسط الذكور المحرومين (110.12)، أي أنهن أكثر تمثلا ليقظة الضمير وتختلـف هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة عطية (1991) والتي، أشارت النتائج إلى عـدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الحرمان متوفى الأب، متـوفى الأم، على التفكير الأصيل، والعلاقات الشخصية، وتقدير الذات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بما تتعرض له الفتاة من قيود اجتماعية ورقابة دقيقة من هم مصدر السلطة، وخاصة أن المجتمع العربي يوصف بأنه مجتمع ذكوري يقيد من حرية الفتاة ولا يقبل منهـا الخطأ في حين يتسامح مع أخطاء الذكور، وهذا ربما يدفع الفتـاة إلـى أن تكـون حريصة على التمسك بالمعايير الأخلاقية لتشكل لها طريقا ومعيـارا لتـصرفاتها وتعاملها مع الآخرين. فتحرص على يقظة ضميرها.

أما بالنسبة لنوع الحرمان، فيتضح من الجدول (11) عدم وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأم والمحرومين من الأب في يقظة الضمير فقد بلغت قيمة ف (0.49) ومستوى الدلالة (0.612) وهذا يعني أنه لا فـرق بـين أداء المبحوثين في نوع الحرمان واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بيهرندت (Behrendt & Mbaye,2008) والتي أشارت إلى أن الأطفال فاقدي الأبوين يعـانون من أمراض نفسية كالشعور بعدم الثقة بالنفس والاكتئـاب وتـدني شـعور بيقظـة الضمير، فربما يعزى ذلك إلى أن غياب أحد الأبوين -بغض النظر عن أيهما يغيب -له دور رئيس في يقظة الضمير، ولا يمكن أن يسد أحدهما عن دور آخر. ويعـد وجود الأبوين مطلباً أساسياً وجوهرياً في التنشئة الأسرية الطبيعة للأبناء، لأنهما المثال المحتذى بالنسبة للأبناء، وصورتهما في نظرهم عظيمة لا توازيها عظمة، فالأم مثال للعطف والحنان؛ لأنها تحمي أطفالها، وتحتضنهم، وهي مثال للحب؛ لأنهـا الأقـرب إليهم، والأب مثال للتربية؛ لأنه يوجههم ويرشدهم ومن هنا تكمن أهميـة وجـود الأم والأب مما يساعد على غرس القيم والمفاهيم في نفوس أبنائهما.

كذلك يظهر من الجدول (11) عدم وجود تفاعل دال إحـصائياً بـين النـوع الاجتماعي ونوع الحرمان على يقظة الضمير، فقد بلغت قيمة ف (0.60) ومـستوى الدلالة (0.548) وربما يعزى ذلك إلى أن الطلبة المـراهقين المحـرومين(ذكـور

وإناث) على السواء تتأثر عملية تشكيل الضمير لديهم وتطوره لديهم بفقـدان احـد الوالدين أو كليهما لحاجتهم الماسة إلى النموذج والقدوة لتقليدها ولأهميتهم الكبيـرة في بناء المعايير الأخلاقية وتشكيلها والقيم الايجابية للأبناء.

ثانياً: **الانفتاحية**

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى للنوع الاجتمـاعي، فقـد بلغت قيمة ف (6.89) ومستوى دلالة (0.009)، وبالنظر إلى جـدول المتوسـطات يتضح أن متوسط الإناث المحرومات (118.96) على الانفتاحية أعلى من متوسـط الذكور المحرومين (113.05)، أي أنهن أكثر انفتاحا وأكثر قبولا لها وربما يعـزى ذلك إلى طبيعتها التي قد تميل أحيانا إلى الإغراق في أحلام اليقظة والعمـل علـى تطويرها من خلال وضع أهداف وخطط واضحة، فضلا عن تقديرها للفن والجمال وتذوقه وبناء ما هو جديد والاستفادة منه وحبه للتنقل والتغيير والتجديد،ولعبها دورا إيجابيا في المجتمع لكسب رضا الآخرين وإعجابهم.

أما بالنسبة لنوع الحرمان، فيتضح من الجدول (11) عدم وجود فـروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأم والمحرومين من الأب في الانفتاحيـة فقـد بلغت قيمة ف (0.13) ومستوى الدلالة (0.874) فربما يعزى ذلك إلى أن غياب أحد الأبوين -بغض النظر عن أيهما يغيب -له دور رئيس في تشكيل بيئة مناسبة تحفز الأبناء على التفاعل مع الآخرين والتأمل في العالم الخارجي من خلال التفـاعلات الاجتماعية والزيارات الأسرية والرحلات، ولا يمكن أن يقوم أحدهما بدور الآخر. فضلا عن أن وجود الأب والأم مطلباً أساسياً وجوهرياً في التنشئة الأسرية الطبيعـة للأبناء، لأنهما المثال المحتذى بالنسبة للأبناء، وصورتهما في نظرهم عظيمة لا توازيها عظمة.

كذلك يظهر من الجدول (11) عدم وجود تفاعل دال إحـصائياً بـين النـوع الاجتماعي ونوع الحرمان على الانفتاحية، فقد بلغـت قيمـة ف (0.19) ومـستوى الدلالة (0.822) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل مـا بـين النوع الاجتماعي ونوع الحرمان إلى أن الطلبة المراهقين (ذكـورا وإناثـا) علـى السواء تتأثر الانفتاحية سلبا بفقدان الأب أو الأم أو كليهما، وذلك لما يخلفـه نـوع

الحرمان على المراهق من قلق وتوتر واضطرابات وشعور بالنقص وفقدان للحب والعطف والحنان وهذا بالتالي يجعل المراهق أكثر ميلا للعزلة

ثالثاً: تمثل القيم الاجتماعية

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى للنوع الاجتماعي، فقد بلغت قيمة ف (2.36) ومستوى دلالة (0.126)، مما يدال على أن عملية اكتـساب القيم الاجتماعية تتساوى عند الجنسين (ذكور وإناث)، واتفقت هذه النتيجة مع مـا توصلت إليه دراسة (عطية، 1991) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الحرمان متوفى الأب، متوفى الأم، علـى متغيـرات القـيم الاجتماعية، الحرص، العلاقات، وربما يعزى ذلك إلى أن القيم الاجتماعيـة تنـشأ وتتشكل للأبناء من خلال التفاعلات العائلية والاجتماعية التي توفرها الأسرة وهذه ربما تكون متاحة لكلا الجنسين. فضلا عن أن البيئة الاجتماعية التي يعيش بها كل من الذكور والإناث واحدة وربما يكون تأثيرها على كل منهما متشابها.

أما بالنسبة لنوع الحرمان، فيتضح من الجدول (11) عدم وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين من الأم والمحرومين من الأب في القيم الاجتماعيـة فقد بلغت قيمة ف (0.46) ومستوى الدلالة (0.630) مما يعني لا اختلاف مـا بـين محروم الأب وبين محروم الأم أو كليهما على مقياس القيم الاجتماعية، واختلفت هذه النتيجة جزئيا مع ما أشارت إليه دراسة (مختار، 2004) والتي أشارت إلى أن الأم لها الدور الأكبر في تنشئة الفرد اجتماعيا ونفسيا، وربما يعزى ذلك إلى أن عمليـة بناء منظومة القيم الاجتماعية بحاجة إلى أسرة مكتملة الأركان (الأب والأم) لأهمية دور كل منهما في تشكيل هذه المنظومة، فعملية بناء القيم الاجتماعية تحتـاج إلـى النموذج والقدوة والصورة التي تخلد في الـذاكرة، والأب والأم يمـثلان المثـال المحتذى بالنسبة للأبناء، وصورتهما في نظرهم عظيمة لا تمسح من الذاكرة.

كذلك يظهر من الجدول (11) عدم وجود تفاعل دال إحـصائيا بـين النـوع الاجتماعي ونوع الحرمان على القيم الاجتماعيـة، فقـد بلغـت قيمـة ف (0.78) ومستوى الدلالة (0.460)، فربما يعزى ذلك إلى أن الطلبة المراهقين –بغض عـن النظر عن جنسهم – تتأثر عملية تشكيل القيم الاجتماعية لديهم وتمثلها سلبا بفقـدان

احد الوالدين أو كليهما، فضلا على أنها قد يشوبها التشويه أو النقص أيضا، لقلة الحنان والدعم الاجتماعي الذي يقدمه كل من الأب أو الأم للجنسين معا.

ولمعرفة لصالح أي مجموعة من المجموعات الست.

1. -ذكر محروم الأب.
2. ذكر محروم الأم.
3. ذكر محروم الأب والأم.
4. أنثى محرومة الأب.
5. أنثى محرومة الأم.
6. أنثى محرومة الأب والأم

لإيجاد الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة لأداء أفراد عينة الدراسة على مقاييس يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية، والجدول (12) يبين نتائج ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة(حسب النوع الاجتماعي ونوع الحرمان) لأداء أفراد عينة الدراسة على مقاييس يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية

المجموعة	يقظة الضمير		الانفتاحية		تمثل القيم الاجتماعية		العدد
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ذكر محروم الأب	110.24	14.41	114.43	13.41	59.40	10.92	42
ذكر محروم الأم	108.47	16.86	111.61	17.60	57.97	9.45	38
ذكر محروم الأب والأم	112.10	10.31	112.93	15.17	59.89	7.97	29
أنثى محرومة الأب	115.62	12.62	118.78	16.10	62.87	9.62	32
أنثى محرومة الأم	118.61	12.50	119.05	14.26	61.75	9.96	41
أنثى محرومة الأب والأم	118.94	11.81	119.06	13.45	59.31	8.21	16
الكل	113.48	13.97	115.70	15.28	60.24	9.66	198

يتبين من الجدول (12) وجود اختلاف ظاهري في قيم متوسطات الأداء على مقاييس يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية بين المجموعات الست،

ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (13) يبين نتائج ذلك.

جدول(13)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر المجموعة (النوع الاجتماعي ونوع الحرمان) على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجموعة	يقظة الضمير	3151.443	5	630.289	3.426	0.005
	الانفتاحية	1871.884	5	374.377	1.627	0.155
	تمثل القيم الاجتماعية	558.083	5	111.617	1.201	0.310
الخطأ	يقظة الضمير	35323.976	192	183.979		
	الانفتاحية	44181.535	192	230.112		
	تمثل القيم الاجتماعية	17838.281	192	92.908		
المجموع	يقظة الضمير	38475.419	197			
	الانفتاحية	46053.419	197			
	تمثل القيم الاجتماعية	18396.364	197			

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى للمجموعة، على يقظة الضمير فقط، ولمعرفة لصالح أي مجموع تم عمل مقارنـات بعدية بطريقة شافيه والجدول (14) يبين نتائج ذلك.

دول (14)

نتائج مقارنات بعدية بطريقة شافيه لدراسة أثر المجموعة (حسب النوع الاجتماعي ونوع الحرمان) على يقظة الضمير

المجموعة (1)	المجموعة (2)	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة
ذكر محروم الأب	أنثى محرومة الأم	10.13	0.016

يتبين من الجدول أن الفروق كانت بين مجموعـة الـذكور محرومـي الأب ومجموعة الإناث محرومات الأم وكانت الفروق لصالح الإناث محرومات الأم.

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم متوسـطات الأداء على مقياس يقظة الضمير بين المراهقين الـذكور المحـرومين مـن الأب

والمراهقات المحرومات من الأم حيث كانت قيمة ف (3.426) ومـستوى الدلالـة (0.005) وبالنظر إلى المتوسطات في الجدول (12) يتضح أن متوسط أداء الإنـاث محرومات الأم (118.61) أعلى من متوسط أداء الـذكور المحـرومين مـن الأب (110.24) أي أن الإناث محرومات الأم أكثر يقظة للضمير واتفقت هـذه النتيجـة جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة (دسوقي، 1996) والتي أشارت إلـى أن الطلبـة محرومي الأب اقل توافقا في الجوانب الاجتماعية والانفعالية أي أنهم اقل اسـتقرارا وربما يؤثر ذلك على معاييرهم الأخلاقية، إلا أنها اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة (محمد، 1998) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالـة بـين الطـلاب والطالبات محرومي الأم في التوافق الشخصي والاجتماعي

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الطبيعة الفسيولوجية والنفسية للأنثى، إذ أنهـا في مرحلة عمرية -توصف بأنها حساسة تتداخل فيها المراحل النمائية – تكون **أكثر** ميلا للأب هروبا من ضغوط الأم وطلباتها، فترى فيه النموذج و البديل عـن الأم في بناء معايرها وقيمها الأخلاقية، فضلا على أن المراهقة محرومة الأم أكثر تمسكا بيقظة الضمير لأنها ترى في نفسها الأم المربية، وعليها مسؤولية اجتماعية يجب أن تؤديها، فلذلك تحرص على التمسك بالقيم النبيلة من خلال ضبط سلوكها وفق معايير أخلاقية، لتشكل لنفسها نموذجيا ايجابيا مؤثرا في الأسرة.

السؤال الثالث: "هل توجـد فـروق ذات دلالـة إحـصائية ($a \geq 0{,}05$) فـي متوسطات الأداء على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القـيم الاجتماعيـة بـين المراهقين المحرومين المقيمين مع أسرهم والمراهقين المحرومين في مؤسـسات الرعاية الاجتماعية والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما؟"

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافـات المعياريـة لأداء أفراد عينة الدراسة على مقاييس يقظة الـضمير والانفتاحيـة وتمثـل القـيم الاجتماعية، والجدول (15) يبين نتائج ذلك.

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقاييس يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية حسب متغيري النوع الاجتماعي ومكان الإقامة

النوع الاجتماعي	مكان الإقامة	يقظة الضمير		الانفتاحية		تمثل القيم الاجتماعية		العدد
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ذكور	الأهل	111.73	14.05	113.98	15.32	59.51	9.89	92
	مركز	101.41	13.07	108.00	14.91	56.47	7.96	17
	الكل	110.12	14.35	113.05	15.35	59.03	9.64	109
إناث	الأهل	117.86	12.44	119.78	14.77	62.29	9.70	79
	مركز	115.50	12.28	112.40	12.42	57.20	6.84	10
	الكل	117.60	12.37	118.96	14.65	61.71	9.52	89
الكلي	الأهل	114.56	13.64	116.66	15.30	60.79	9.87	171
	مركز	106.63	14.33	109.63	13.96	56.74	7.44	27
	الكل	113.48	13.97	115.70	15.28	60.24	9.66	198

يتبين من الجدول (15) وجود اختلاف ظاهري في قيم متوسطات الأداء على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية بين المراهقين المحرومين حسب متغيري النوع الاجتماعي ومكان الإقامة، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول (16) يبين نتائج ذلك.

جدول(16)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي ومكان الإقامة والتفاعل بينهما على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	يقظة الضمير	2242.255	1	2242.255	12.734	0.000
	الانفتاحية	571.280	1	571.280	2.557	0.111
	تمثل القيم الاجتماعية	67.550	1	67.550	0.741	0.390
مكان الإقامة	يقظة الضمير	881.336	1	881.336	5.005	0.026
	الانفتاحية	979.273	1	979.273	4.383	0.038
	تمثل القيم الاجتماعية	362.597	1	362.597	3.978	0.047
النوع الاجتماعي * مكان الإقامة	يقظة الضمير	347.098	1	347.098	1.971	0.162
	الانفتاحية	10.849	1	10.849	0.049	0.826
	تمثل القيم الاجتماعية	23.065	1	23.065	0.253	0.615
الخطأ	يقظة الضمير	34160.293	194	176.084		
	الانفتاحية	43345.698	194	223.431		
	تمثل القيم الاجتماعية	17681.128	194	91.140		
المجموع	يقظة الضمير	38475.419	197			
	الانفتاحية	46053.419	197			
	تمثل القيم الاجتماعية	18396.364	197			

يتضح من الجدول (16) النتائج التالية:

أولا: **يقظة الضمير**

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى للنوع الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالـة إحـصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعـزى لمكان الإقامة، وكانت الفروق لصالح المراهقين الذين يقيمون مع أسـرهم، وعـدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الحرمان.

أشارت نتائج تحليل التباين الثنائي المتعلقة بأثر النوع الاجتماعي على مقياس يقظة الضمير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث،فربما يعزى ذلك إلى أن الفتاة المراهقة أكثر ضبطا وتمسكا بالمعايير الأخلاقية وممارسـة الأعمـال الخيرية والالتزام بالمعايير الدينية لكسب رضا الآخرين والحصول علـى التعزيـز والثناء من الآخرين، فضلا على أنها تتجنب العقـاب فتحـاول أن تحـرص علـى ممارسة الأعمال الحسنة والطيبة حتى ترضي الآخرين. وتكون مـصدر إعجـاب لهم.

وأشارت النتائج المتعلقة بمكان الإقامة إلى وجود فروق ذات دلالة إحـصائية على المقياس نفسه ولصالح الطلبة المراهقين الذين يعيشون مع أسرهم مما يدلل على أنهم أكثر تمسكا وضبطا لسلوكياتهم وفق معايير أخلاقية واضحة ومحددة، واختلفت هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة (عريشي، 2004) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات ومراحل نمو الأحكام الخلقية بين المـراهقين الذين يعيشون مع أسرهم أو في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

كما اتفقت جزئيا مع توصلت إليه دراسة (البشيتي، 2009) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين مع أسـرهم والمـراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الشعور بالأمن النفسي لصالح المقيمين مع أسرهم ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المراهقين المحرومين المقيمين مع أسرهم أكثر تحقيقا لمعاييرهم الأخلاقية، فعملية بناء الضمير وتطوره عملية مستمرة تتـأثر بعملية الرعاية الأسرية المشبعة للحاجات النفسية والاجتماعيـة، وطبيعـة المنـاخ

الأسري والتفاعلات الاجتماعية الداخلية والخارجية للأسـرة والثقافـة المجتمعيـة والدعم الاجتماعي، وهذه الظروف متوافرة للمراهقين المحـرومين المقيمـين مـع آسرهم أكثر مما هي متوافرة للمراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

وأشارت النتائج المتعلقة بالتفاعل ما بين النوع الاجتماعي ونوع الحرمان إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس نفسه تعـزى للتفاعـل، فربمـا يعزى ذلك إلى إن الطلبة المراهقين -بغض النظر عن جنسهم -تتأثر يقظة الضمير لديهم سلبا عند فقدان احد الوالدين آو كليهما، وإن عملية بناء الضمير وتشكليه قـد يشوبه النقص أو التشويه أحيانا إذا فقد احد الوالدين أو كليهمـا، وأشـارت نتـائج التفاعل بين مكان الرعاية والنوع الاجتماعي إلى أن الإناث المقيمات في مؤسـسات الرعاية لديهن شعور بعدم الأمن النفسي أعلى من الذكور والإنـاث المقيمـين مـع أسرهم

ثانياً: **الانفتاحية**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى للنوع الاجتمـاعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمكـان الإقامـة ، وكانـت الفروق لصالح المراهقين الذين يقيمون مع أسرهم، وعدم وجود فروق ذات دلالـة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الحرمان.

أشارت النتائج المتعلقة بأثر النوع الاجتماعي إلى عدم وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الانفتاحية تعزى للنوع الاجتماعي، فربما يعزى ذلك إلى إن الطلبة المراهقين -بغض النظر عن جنسهم -ربما تتاح لهـم فـرص متـساوية للاندماج مع الآخرين والتفاعل مع البيئة المحيطة والاستفادة من الخبرات الجديـدة، وطرح أفكارهم ومتابعة كل ما هو جديد للاستفادة منه في تغير الواقع.

وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس نفسه تعزى لمكان الإقامة، فربما يعزى إلى ذلك إلى أن الطلبة المراهقين الذين يقيمون مع أسرهم تتاح لهم فرص البحث والتجديد والاستفادة من كل ما هو وذلك لتوافر لهـم فرص التفاعل الايجابي مع البيئة الخارجية،مما يبعث فيهم الحيوية والنشاط، ويسمح لهم والتنقل والترحال والترفيه بعكس المراهقين الذين يقيمون في دور الرعاية الذين

يخضعون إلى مجموعة من التعليمات والأنظمة التي قد تقيد حركتهم وتفاعلهم مع العالم الخارجي، فضلا على إنهم قد يحتاجون إلى فترة طويلة للاندماج مع الرفاق لتطوير أفكارهم كونهم يعيشون مع رفاق قد لا يعرفونهم مسبقا، إضافة إلى أن وجودهم أحيانا في دور الرعاية يشعرهم بأنهم اقل من أقرأنهم في المجتمع مما يولد ليهم العزلة والانطوائية.

أما بالنسبة للتفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الحرمان فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس نفسه تعزى للتفاعل، فربما يعزى ذلك إن الطلبة المراهقين -بغض النظر عن جنسهم - قد يميلون إلى العزلة وعدم التفاعل مع البيئة المحلية، والاستفادة مما هو جديد في المجتمع والتفاعل الايجابي مع الأقران لفقدان احد الوالدين أو كليهما.

ثالثاً: تمثل القيم الاجتماعية

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى للنوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمكان الإقامة، وكانت الفروق لصالح المراهقين الذين يقيمون مع أسرهم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الحرمان.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس القيم الاجتماعية تعزى للنوع الاجتماعي، فربما يعزى ذلك إلى إن الطلبة المراهقين -بغض النظر عن جنسهم -ربما تتاح لهم فرص متساوية لاكتساب القيم الاجتماعية، وذلك لأنها تنشأ وتتشكل للأبناء من خلال التفاعلات العائلية والاجتماعية التي تحرص الأسرة على نجاحها واستمرارها.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس نفسه ولصالح مكان الإقامة، فربما يعزى ذلك إلى إن الطلبة المراهقين الذين يقيمون مع أسرهم يكتسبون الكثير من القيم الاجتماعية من خلال ما توفره الأسرة من أساليب العيش الكريم والحرية في التنقل والتفاعل، والعمل داخل الأسرة يجري على شكل نظام متكامل يعرف كل فرد فيه دوره المنوط به فيؤثر ويتأثر، فالأسرة عبارة عن نظام، فضلا عن في

الأسرة توفر للمراهق القدوة والمثل وهو بأمس الحاجة إليـه فـي هـذه المرحلـة المضطربة، وربما تتضاءل هذه الفرص للمراهقين الذين يقيمون في دور الرعاية.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس نفسه تعزى للتفاعل ما بين النوع الاجتماعي ونوع الحرمان، فربما يعزى ذلك إلى إن الطلبة المراهقين - بغض النظر عن جنسهم - تتأثر قيمهم الاجتماعية سلبا بفقدان احد الوالدين أو كليهما، وذلك لأهمية كل منهما في بناء وتشكيل منظومة القيم الاجتماعية للأبناء والتي تنشا بالغالب من خلال التفاعل الايجابي بين أفراد الأسرة الواحدة والأسرة مع المجتمع.

ولمعرفة لصالح أي مجموعة من المجموعات الأربع.

1. -ذكر محروم يعيش مع الأهل.
2. ذكر محروم يعيش في المراكز.
3. أنثى محرومة تعيش مع الأهل.
4. أنثى محرومة تعيش في المراكز

كانت الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافـات المعياريـة لكـل مجموعة لأداء أفراد عينة الدراسة على مقاييس يقظة الضمير والانفتاحيـة وتمثـل القيم الاجتماعية، والجدول (17) يبين نتائج ذلك.

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة (حسب النوع الاجتماعي ومكان الإقامة) لأداء أفراد عينة الدراسة على مقاييس يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية

المجموعة	يقظة الضمير		الانفتاحية		تمثل القيم الاجتماعية		العدد
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
ذكر محروم يعيش مع الأهل	111.73	14.05	113.98	15.32	59.51	9.89	92
ذكر محروم يعيش في المراكز	101.41	13.07	108.00	14.91	56.47	7.96	17
أنثى محرومة تعيش مع الأهل	117.86	12.44	119.78	14.77	62.29	9.70	79
أنثى محرومة تعيش في المراكز	115.50	12.28	112.40	12.42	57.20	6.84	10
الكل	113.48	13.97	115.70	15.28	60.24	9.66	198

يتبين من الجدول (17) وجود اختلاف ظاهري في قيم متوسطات الأداء على مقاييس يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية بين المجموعات الأربع، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (18) يبين نتائج ذلك.

جدول(18)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر المجموعة (النوع الاجتماعي ومكان الإقامة) على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجموعة	يقظة الضمير	4315.127	3	1438.376	8.169	0.000
	الانفتاحية	2707.721	3	902.574	4.040	0.008
	تمثل القيم الاجتماعية	715.235	3	238.412	2.616	.0520
الخطأ	يقظة الضمير	34160.293	194	176.084		
	الانفتاحية	43345.698	194	223.431		
	تمثل القيم الاجتماعية	17681.128	194	91.140		
المجموع	يقظة الضمير	38475.419	197			
	الانفتاحية	46053.419	197			
	تمثل القيم الاجتماعية	18396.364	197			

يتضح من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى للمجموعة، على يقظة الضمير والانفتاحية فقط، ولمعرفة لصالح أي مجموعة تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (19) يبين نتائج ذلك.

جدول (19)

نتائج مقارنات بعدية بطريقة شافيه لدراسة أثر المجموعة(النوع الاجتماعي ومكان الإقامة)على يقظة الضمير والانفتاحية

المتغير	المجموعة (1)	المجموعة (2)	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة
يقظة الضمير	ذكر محروم يعيش في المراكز	ذكر محروم يعيش مع الأهل	10.31	0.022
		أنثى محرومة تعيش مع الأهل	16.44	0.000
		أنثى محرومة تعيش في المراكز	14.08	0.049
	ذكر محروم يعيش مع الأهل	أنثى محرومة تعيش مع الأهل	6.13	0.017
الانفتاحية	أنثى محرومة تعيش مع الأهل	أنثى محرومة تعيش في المراكز	11.7848*	0.021

يتبين من الجدول ما يلي:

بالنسبة ليقظة الضمير: أن الفروق كانت بين مجموعة الذكور المحرومين الذين يعيشون مع الأهل ومجموعة الذكور الذين يعيشون في المراكز وكانت الفروق لصالح مجموعة الذكور المحرومين الذين يعيشون مع الأهل، وكذلك أن الفروق كانت بين مجموعة الإناث المحرومات اللواتي يعشن مع الأهل ومجموعة الذكور الذين يعيشون في المراكز وكانت الفروق لصالح مجموعة الإناث المحرومات اللواتي يعشن مع الأهل، وكذلك كانت الفروق بين مجموعة الإناث المحرومات اللواتي يعشن في المراكز ومجموعة الذكور الذين يعيشون في المراكز وكانت الفروق لصالح مجموعة الإناث المحرومات اللواتي يعشن في المراكز، وكذلك كانت الفروق بين مجموعة الذكور المحرومين الذين يعيشون مع الأهل ومجموعة الإناث المحرومات اللواتي يعشن مع الأهل وكانت الفروق لصالح مجموعة الإناث المحرومات اللواتي يعشن مع الأهل.

يتبين من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم متوسطات الأداء على مقياس يقظة الضمير بين الذكور المحرومين الذين يعيشون مع الأهل والذكور الذين يعيشون في المراكز الأم حيث كانت قيمة ف (8.169) ومستوى الدلالة (0.000) وبالنظر إلى المتوسطات في الجدول (17) يتضح أن متوسط أداء الذكور المحرومين الذين يعيشون مع الأهل (111.73) أعلى من متوسط أداء الذكور المحرومين الذين يعيشون في المراكز (101.41) أي أن الذكور المحرومين الذين يعيشون مع الأهل أكثر يقظة للضمير، وهذه النتيجة قد اختلفت جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة (عريشي، 2004) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مراحل نمو الأحكام الخلقية بين المراهقين الذين يعيشون مع أسرهم والمراهقين الذين يعيشون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية،ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرغم من الجهود الحثيثة التي تبذل في مؤسسات الرعاية الاجتماعية لاستغلال الوقت ببرامج متنوعة وموجهة للمعنيين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتطوير معاييرهم الأخلاقية وتدريبهم على ممارسة السلوكات الايجابية إلا أن هذه الجهود غير كافية لان تكون بديلا عن الحياة الأسرية المجتمعية، فالأسرة المجتمعية

تقدم للذكور نماذج حية يمكن أن يحاكيها كما أنها تتيح لهم ممارسات عملية لاختبار قيمهم الأخلاقية، فضلا عن أنهم في مرحلة عمرية حساسة (المراهقة) وهذه ربما تحتاج إلى رعاية واهتمام من نوع خاص فربما لا تستطيع مؤسسات الرعاية الاجتماعية توفيرهما على الوجه الأكمل.

ودلت النتائج أيضا وجود على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم متوسطات الأداء على المقياس نفسه بين الإناث المحرومات اللاواتي يعشن في المراكز والذكور المحرومين الذين يعيشون في المراكز، وكانت الفروق لصالح الإناث، يمكن تفسير هذه النتيجة بان المراهقين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية يخضعون إلى برامج اجتماعية وترفيهية مكثفة، فضلا عن التوجيهات التي تقدم لهم من المتخصصين في المؤسسات الاجتماعية بخصوص خصائص هذه المرحلة ومظاهرها وأفضل الحلول لتجاوز مشكلاتها، ووجود فروق لصالح الإناث ربما يعود إلى ما يشغل تفكير الأنثى بعد الخروج من هذه المؤسسات، والعيش في المجتمع، ومدى تقبله لها، فتعمل جاهدة على الاستفادة من هذه التوجيهات وما يقدم في البرامج من محتوى من شانه أن يطور معاييرها الأخلاقية وممارسة السلوكات الايجابية، فلذلك ظهرت يقظة الضمير لديهن أعلى من يقظة الضمير للذكور.

ودلت النتائج أيضا وجود على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم متوسطات الأداء على المقياس نفسه بين الذكور المحرومين الذين يعيشون مع الأهل والإناث المحرومات اللواتي يعشن مع الأهل وكانت الفروق لصالح الإناث المحرومات،ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الذكور في هذه المرحلة أكثر تمردا على المعايير والقيم وخاصة في ضل غياب الوالدين كرقابة حقيقة على المراهق، وهو أكثر خروجا من البيت فيستقي المعلومات من الرفاق او الشلة وربما تكون أحيانا مشوشة، بعكس الإناث اللواتي يحرصن على الالتزام بالقيم والعادات وعدم مغادرة البيت، والبحث عن الصفات الطيبة والأخلاق الحميدة للحصول على رضا الآخرين وكسب ودهم، فضلا عن أن مجتمعنا يميز ما بين الذكر والأنثى فيبذل جهودا في إكساب الأنثى القيم الأخلاقية ويعمل على مراقبة سلوكها ولا يقبل منها الخطأ.

بالنسبة للانفتاحية: أن الفروق كانت بين مجموعة الإناث المحرومات اللواتي يعشن مع الأهل ومجموعة مجموعة الإناث المحرومات اللواتي يعشن في المراكـز وكانت الفروق لصالح مجموعة الإناث المحرومات اللواتي يعشن في المراكز.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم متوسـطات الأداء علـى مقيـاس الانفتاحية بين الإناث المراهقات المحرومات اللواتي يعشن مـع الأهـل والإنـاث المراهقات المحرومات اللواتي يعشن في المراكز وكانت الفروق لـصالح الإنـاث المراهقات المحرومات اللواتي يعشن فـي المراكـز ممـا يعنـي أن المراهقـات المحرومات اللواتي يعشن في المراكز أكثر انفتاحا من اللواتي يعشن مـع الأهـل، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ما توفره المراكز من البرامج الاجتماعيـة التفاعليـة والرحلات المختلفة والأنشطة الهادفة والسماح لهـن بـالتعبير عـن اهتمامـاتهن ورغباتهن بحرية، وهذا ربما ما تفتقر إليه الفتاة المقيمة مع الأهل،فالأسرة تـضع مجموعة من الضوابط تقييد حرية الفتاة ولا تسمح لها بالتفاعل الايجابي والمنـتج مع البيئة المحيطة لفهم العالم الخارجي لكسب خبرات جديدة تسمح لها بإعادة بنـاء شخصيتها بصورة منفتحة ومقبولة للمجتمع الخارجي، مما يجعلها أميل إلى العزلـة والانطوائية، فضلا على أن تدريب العاملات والعامين في المراكز وتـأهيلهم مـن خلال إخضاعهم إلى دورات مكثفة على أيدي مختصين لجعلهم أكثر قبولا وتفـاعلا مع المراهقات المحرومات وفهم احتياجاتهن.

2.4 التوصيات

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها فان الدراسة توصي بالاتي:

1- تقديم الدعم الاجتماعي للطلبة المحرومين من خلال تفعيـل بـرامج الإرشـاد المدرسي بغض النظر عن نوع الحرمان.

2- مساعدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في التخطيط لبناء برامج نفسية واجتماعية تساعد في اكتساب وترسيخ القيم الاجتماعية المطلوبة للمحرومين المقيمين فيها.

3- العمل على تطوير أداء العاملين في دور الرعاية إلى خلـق فـرص حقيقـة للتفاعلات الاجتماعية للطلبة المحرومين بغض النظر عن نوع الحرمان.

4- إيجاد برامج توعية وتأهيل للطلبة المحرومين

5- إجراء المزيد من الدراسات المقارنة بين فئات المقيمين في المراكز على خصائص نفسية واجتماعية غير التي تناولتها الرسالة.

المراجع

أ- المراجع العربية

أحمد سهير ومحمد شحاته(2002). **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيـق**، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة جمهورية مصر العربية.

احمد، سهير كامل (1987).الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة وعلاقته بـالنمو الجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي "**مجلة علم النفس**،العدد الرابع، المجلد الثامن الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة. ص 65-74

اسماعيل، ياسر يوسف (2009)، **المشكلات السلوكيه لدى الأطفال المحرومين مـن بيئتهم الأسرية**. رسالة ماجستير غير منـشورة. كليـة التربيـة. الجامعـة الإسلامية، غزة.

اصليح، خالد علي(2000) . **التوافق النفسي لدى المحرومين - دراسة مقارنة لأبنـاء الشهداء في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك مع كلية التربية وجامعة عين شمس.

بركات، زياد (2005). من المسئول عن تعليم القيم للشباب، **مجلة شـبكة العلـوم النفسية العربية**، العدد 8، ص ص 51-60.

البشيتي، وداد (2009).**العلاقة بين حالة المراهقين الأسرية وخصائصهم النفـسية والاجتماعية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربيـة، عمـان الأردن.

البطش محمد والطويل،هاني (1990). البناء القيمي لدى طلبة الجامعـة الأردنيـة، **مجلة دراسات**، المجلد 18، العدد (1) ، ص ص 122-142.

بهادر، سعديه (1990). **سيكولوجية المراهقة**، دار البحوث العلمية، جمهورية مصر العربية.

التل، شادية (2003). المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية، **مجلـة مؤتـة للبحوث والدراسات**، المجلد 18، العدد 11، ص ص 1-43.

جاد ا ، سمير (1993). **مستوى الشعور بالأمن لدى طلبة الجمعيات الخيرية فـي الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

جبريل، فاروق السعيد (1986) **أثر غياب** (الأم - الأب) على التفكير الابتكاري والذكاء للأبناء، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ديسمبر.

الحجاج، لبنى (2010). **علاقة التنمر بتمثل القيم الاجتماعية ويقظة الضمير والشعور بالنقص لدى الطلبة المتنمرين في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الطفيلة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك الأردن.

حمادي، سعدون (1997). **العقل والضمير نظرات في الإنسان والتطور**، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

الحوامدة، مصطفى (1991). **التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بأنساقهم القيمية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة ،مصر.

خزعل، حسام (2001). **أثر التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، الجمهورية العربية السورية.

الخلف، سعد إبراهيم (1995). **القلق لدى المراهقين في المدينة والقرية**. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية ،قسم علم النفس، جامعة أم القرى.

دانيال، عفاف(1993) . **أنماط الرعاية الأسرية لأطفال المرحلة الابتدائية بعد الطلاق وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتصور لدور الخدمة الاجتماعية في هذا المجال**" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

الدرابسة، محمد (2001). **مدى تمثل الأيتام للقيم الإسلامية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

دسوقي، حماد وخضر ،عادل (1995). المؤسسات الإيوائية بين الاستيعاب والاستدماج، **مجلة علم النفس**، العدد 31، ص ص 78– 90.

الدسوقي، راوية محمود (1996). الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة، **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد40 ، ص 20-35 .

الدسوقي، راوية محمود (1988).**أثر الحرمان من الأسرة على السلوك التكيفي – دراسة مقارنة بين الأطفال العاديين وأطفال المؤسسات** -، كليـة التربيـة، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.

دسوقي، راوية(1995) . دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية أبناء المؤسسات وأبناء الأسر الطبيعية " **مجلـة علـم الـنفس،** الـسنة التاسـعة، العـدد الـسادس والثلاثون،القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب.ص13-15

دويدرا، عبد الفتاح (1994). **علم النفس الاجتماعي** دار النهضة، لبنان، بيروت.

دينكن، ميتشل (1985). **معجم علم الاجتماع**، ترجمة إحسان الحسن، دار الطليعـة، بيروت، لبنان

راغب، سلوى (1991). **الحرمان من الأم إعادة تقييم**، ترجمة ممدوحـة سـلامة، مكتبة الأنلجو، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

رشوان، حسن (2003) .**الأسرة والمجتمع -دراسة في علم اجتماع الأسرة- مؤسسة شباب الجامعة،** الإسكندرية مصر.

الرواشدة ، رائف.(2007).**علاقة العوامل الخمس الكبرى في الشخـصية بأنمـاط الشخصية المهنية لدى هولاند**. رسالة ماجستير غيـر منـشورة. جامعـة مؤتة:الكرك.

الريماوي، محمد (1998). **علم النفس التطوري**. منشورات جامعة القدس المفتوحة (ط1)، عمان الأردن.

الزعبي، أحمد محمد (2001).**أسس علم النفس الاجتماعي**، عمان: دار زهران.

زهران، حامد عبد السلام(1995).**علم النفس النمو -الطفولـة والمراهقـة -عـالم المكتب،** القاهرة، مصر، الطبعة الخامسة.

سعدات، محمود (2007).**القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلـة الثانويـة دراسـة مقارنة،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، جمهورية مـصر العربية

شتات، سها (2000) ،**البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم** ."رسالة ماجـستير، كليـة التربية، قسم الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.

طنجور، اسماعيل (1998). **الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية لدى أولاد المطلقين دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

عبد الإله،عبد الجبار (1990).**غياب الأب وعلاقتـه بـالتوافق النفـسي**، رسـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعـة أسـيوط، جمهوريـة مـصر العربية.

عبد ا ، نبوية (2000). **مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين مـن الأم، دراسـة مقارنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عبد ا ، مجدي (1997)،**الطفولة بين السواء والمرض**. دار المعرفـة الجامعيـة. الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

عريشي، صديق (2004). **نمو الأحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العـدواني لـدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية والتعلـيم العـام فـي مرحلـة المراهقة بمنطقة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منـشورة، جامعـة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عقل، محمود (2001).**القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي**، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عقل، محمود (2005). **النمو الإنساني الطفولة والمراهقة**. الطبعة الخامـسة، دار الخريجي للطباعة والنشر، الرياض المملكة العربية السعودية.

عكاشة، محمود وزكي، محمد (1997). **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، مصر.

علي، دسوقي والباسل، ميادة (1995). القيم السائدة لدى معلمات ريـاض الأطفـال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهم، **مجلة الأبحاث التربوية**، العـدد 50، ص ص 60-88.

أبوعليان، جنان (2008). **مستوى القلق والكفايـة الذاتيـة المدركـة والتحـصيل الدراسي لدى الطلبة المراهقين من أبناء المطلقين ونظرائهم فـي الأسـر**

العادية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

أبوغزال، معاوية (2009،أ) الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، **المجلة الأردنية للعلوم التربوية**.5(2) ،89-113.

أبوغزال، معاوية (2009، ب). **نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية.** عمان:دار المسيرة.

فرج، هاني (1998). **الضمير رؤية فلسفية تربوية، المجلة التربوية**، البحرين 48(12), 265-312.

فهمي، مصطفى .(1967) **الصحة النفسية في الأسرة و المدرسة والمجتمع**، الطبعة الثانية، القاهرة: دار الثقافة.

فهمي، مصطفى .(1997) **الصحة النفسية – دراسات في سيكولوجا التكيف**، القاهرة مكتبة الخانجي

قاسم، أنس محمد أحمد(2002) .**أطفال بلا اسر**"، الطبعة الأولي، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية

قاسم، أنسى(1994) . **مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للاطفال المحرومين من الوالدين دراسة مقارن**ة .رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

القذافي، رمضان محمد (2000)،**علم نفس الطفولة والمراهقة**، الإسكندرية:المكتبة الجامعية.

كاظم، علي مهدي، (2001)، أنموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مؤشرات سايكومترية في البيئة العربية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد الحادي عشر، العدد(30) ص،65-68.

الكتاني، فاطمة (2004). **القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال**، دمشق: دار وحي القلم.

كتاني، منذر إبراهيم .(2007) .**دراسات وبحوث في المراهقة**، الأردن، المكتبة الوطنية.

ليبين، فالبري (1981). **مذهب التحليل النفسي والفلسفة الفرويدية الجديدة**. دارالفارابي: بيروت.

مالك حصة ونوفل، ربيع (2006).**العلاقات الأسرية**، الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية.

محادين، حسين (1999) **الاستمرارية والتغيير في قيم العمل**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

محمد بيومي،علي (1980).**حرمان الطفل من الأم وعلاقته ببعض نواحي التكيف الشخصي والاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق، مصر.

محمد، إخلاص عبد ا (1998) . **فقدان الأم وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للأبناء** .رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

محمود، عصام نجيب (2001).**ديناميات السلوك الإنساني واستراتيجيات ضبطه وتعديله**، عمان: دار البركة للنشر والتوزيع.

المرابحة، عامر.(2005). **تقنين قائمة نيو لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية على الطلبة الجامعيين في الأردن**.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة مؤتة: الكرك.

معوض، خليل ميخائيل، (1994)، **سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة**، (ط ٣) الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

الميليجي، عبد المنعم وآخرون .(1971) **النمو النفسي**، طبعة5 ، دار النهضة العربية: بيروت.

ناصر،علي (2006).**علم النفس الاجتماعي**، بيروت: دار الشروق.

النحاس، محمد كامل وآخرون، (1976)، **الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة** والطفولة القاهرة، مطبعة السعادة.

نصار، هاجر (2001)، **الاحتضان كبديل للرعاية المؤسسية في الأردن، دراسة لمستوى التكيف الشخصي والاجتماعي للأطفال مجهولي النسب المحتضنين**

في أسر أردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيـة، عمـان. الأردن.

نقرش، احمد عبد القادر .(2007). **سيكولوجية المراهقة**، المملكة الأردنية الهاشـمية، المكتبة الوطنية.

هرمز، صباح حنا ويوسف حنا إبراهيم (1988) . **علم النفس التكويني**، الموصـل، جامعة الموصل.

ب. المراجع الأجنبية

Abdalla, Josette. (1992). **Hostiliy As A Function of Father Absence, Psychological Studies**, B 2 ,p2, pp351-369 American University – Cairo.Adoption; Privacy, Right of; Case studies; United States

Allen ,Sandra F, Stoltenberg, Cal D.(1995). Psychological Separation of Older Adolecents and Young Adults From Their Parents : An Investigation of Gender Differences. **Journal of Counseling and Development**,73(5):542.

Allport ,G. ; Vernon,p. & Lindzey,G.(1951).**Astudy of values**, 3ed Boston: Houghton Mifflin

Behrendt Alice & Mbaye Serigne (2008).**The Psychosocial Impact of Parental Loss and Orphanhood on Children in an Area of high HIV Prevalence**: a Cross Section Study in the North West Region of Cameroo. UNICEF http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/203776

Bloom, M. (1985). **Life span development: Bases for preventive and interventive helping.** (2nd ed.). New York: Macmillan Publishing Company.

Cakir , S. & Aydin, G.(2005). Parental Attitudes and Ego Identity Status of Turkish Adolescents. **Adolescents Development**. 40 (160) , 847-859.

Clark, L. A., Kochanska, G., & Ready, R..(2000). Mothers' personality and its interaction with child temperament as predictors of parenting behavior. **Journal of Personality and Social Psychology**, 79, 274–285.

Correy, G(2008). **Theory and practice of Counseling and Psychotherapy Thompson Brooks / Cole**.

Costa P. T. Jr & Mc Crae. R.R (1992a) **Revised NEO personality Inventory (NEO- PI-R) and NEO Five-factor Inventory (NEO-FFI) Professional manual.Odessa**. FL: Psychological Assessment Resources

Costa, P. T. Jr., & McCrae, R.R.(1992 a): **Normal personality Assessment in clinical practice**: The NOE personality, Inventory, Psychological Assessment

Dobson, James C. (2007).The New Srong-Willed Child Wheaton,IL : Tyndal House.

Elliott, Gregory, Cunningham, Susan M, Linder, Meadow, Colangelo, Melissa, and Gross, Michelle (2005), Child Physical Abuse and Self-Perceived Social Isolation among Adolescent, **Journal Of Interpersonal Violence ,** 20 (5).

Engles ,D. & ; Dekovic, M.& Meeus, W. (2002).Parenting practices, Social Skills and Peer Relationship in adolescence. Socail Behaviors of Personality: An **International Journal**, 30 (1) , 3-17.

Ewen, R. B. (1998). **Personality: Atopical Approach,** Mahweh, Nj:Erlbaum.

Fanshel, D & Shinn, E B (1978). **Children in foster care: A longitudinal Investigation Guildford:** Columbia University.

Flynn Francis J (2005).**Having an Open Mind: The Impact of Openness to,Experience on Interracial Attitudes and Impression Formation Personnality Processes And Individual Differences Copyright.** BY the American Psychological Association .

Goodyer,I. (2001). **The Depressed Child and Adolescent**, 2nd ed,UK:Cambirdge University Press.

Howard, P.J. & Howard, J. M. (1995). **The Big Five quickstart: an introduction to the Five-Factor Model of Personality For Human Resource Professionals**. Charlotte, NC: Centre For Applied Cognitive Studies.

Hung Chuang & Chieh Shihand Ming Lin (2007). The Effect of Induced Positive and Negative Emotion and Openness-to-Feeling in Student's Consumer Decision Making **Journal Of Business and Psychology.** 22 (1), 65-78.

Ismail Baraem, Morgan Mark H. and Kirby (2006). Effect of Short Study Abroad Course on Student Openness to Diversity. 1, 2006—**Journal Of Food Science Education.**

Johnson , B. ; Schulman , R. & Collins , H.(1991). Systematic Patterns As Reported By Adolescents: Developmental Differences And Implications For Psychology Outcomes. **Journal of Adolescents**, 16 , 242 – 256.

José, Toro (2012). Self-Efficacy and Openness To Experience As Antecedent of Study Engagement: An Exploratory Analysis Procedia - **Social and Behavioral Sciences** 46 (2012) 2163 – 2167

Joseph, G,& Amnon,L.(1998). **Mothers or Father. Cutody. Educational**

Judith, K(2003). **The study of Adolescence During The20th Cntery**.The History of The Family ,8(3) ,375-397.

Komiya Noboru, Good. Glenn E., and Sherrod Nancy B. (2000) Emotional Openness as a Predictor of College Students' Attitudes Toward

Seeking Psychological Help.**Journal of Counseling Psychology**, 47(1), 138-143. By the American Psychological Association.
Langston ,D.(2001) **Consience and Other Virtues**. Pennsylvania: The Pennsylvania State University Press
Levine, E. & Sallee, A. (1986). **Listen To Our children: Clinical Theory and practice.** Iowa: Kendall/Hunt Publishing Company.
Lieberman, F. (1979). **Social work with children**. New York, N.Y. :Human Sciences Press, Inc.
Limos , R.(1995).**The Nature of Value. Florida**: University press of Florida.
Lind , G.(1995).**The Meaning and Measurement of Moral Judgment Competence Revisited: A dual – Aspect**. Paper Presented to the Conference of the American Educational Research Association , New York.
Livaditis , M.(2002).Paretal loss problem be havior in Greek adolescent: student and teacher Prespectives**.International Review of Psychiatry,** 14 (32) , 60-66.
Maxine, Willitts, (2006). **Measuring Child Poverty Using Deprivation Possible Approaches,** Department for Work and Pensions.Horton ,Beer ,UK.
McElroy Todd and Dowd Keith (2007). Susceptibility to Anchoring Effects: How Openness-to-Experience Influences Responses to Anchoring: **Cues Judgment and Decision Making,** 2 (1) 48–53
Merz, Emily (2008). **Behavior Problems In Children Adopted Fome Socially-Emotionally Depriving Orphanages**, A Dissertation to fulfill M.A degree, University of Pittsburgh
Moore, R.(2000)**.The Light in Their Consci**ences: Pennsylvania State University Press.
Nelson C. valliant PM (1993). **Personality Dynamics of Adolescent Bboys Where The Ffather Was Absent.** 76(2): 435-43. laurentian University, Canada.
Nevid,J.; Rathus, S. & Greene, B.(2000).**Abnormal Psycholog in Changing world**. New Jersey :Prentice Hall Prees
Nevill Rose E. A. &White Susan W. (2011). C**ollege Students' Openness Toward Autism Spectrum Disorders**: Improving Peer Acceptance. Springer Science+ Business Media, LLC 201
Newman, B. & Newman, P. (1984). **Development Through Life: A Psychosocial approach. (3rd ed.). Homewood**, Illinois: The Dorsey Press.
Parke, R. (1981). The developing child: Fathers. Cambridge, Massachusetts: Harvard University Press perspectives. **International Review of Psychiatry** ,14 (32), 60-66 . psychology. 18,225_231

Selamah, Y.; Ruzita, A.; Haneef , M. & Hazizan , Md.(2002). Formation of Desired Values: The role of parents, **International Journal of Social Economics** ,29(6) , 479-468.

Shaffer, R. (1999). **Developmental Psychology**: Children and Adolescents. California: Brooks Cole .

Sorosky, Annette Baran , Reuben Pannor (1978). **The Effects of the Sealed Record on Adoptees**, Birth Parents, and Adoptive Adoptees Parents , Doubleday.

Speicher ,B. (1994). Family Patterns of Moral Judgment During Adolescence and Eearly Adulthood: Journal of Developmental Psychology ,30 (5) ,32-624.

Stadelmann S, Perren S, Groeben M, von Klitzing K.(2010). **Parental Separation and Children's Behavioral/Emotional Problems** : The Impact of Parental Representations and Family Conflict. Department of Child and Adolescent Psychiatry, University of Basel, Switzerland.email Stephanie . stadelman@medizin . uni-leipzig.de

Storksen, I. & Roysamd, E.(2005). Adolescents with achildhood experience of particular divorce. **Journal of Adolescents** ,28 (6) ,39-725.

Thompson, Roos A; Meyer,S. and McGinley,M (2005). **Understanding Values in Relationship: The Development of Conscience**.

Tricia Ramtahal- Metivier (2009). **An Exploration Of Adolescent Self-Concept At A rural Co-Ed Secondary School In Eastern Trinidad**، The University of the West Indies.

University of California, Davis Meredith McGinley University of Nebraska.

Walter, Bossert, D'ambros io, Conchita, Peragine and Vito, (2005), **Deprivation and Social Exclusion**, the Center for Interuniversity Iin Quantitative Economics (CIREQ).

White ,R .(1980) .**Values Analysis** : The Nature and use of Method. New Jersey : Liberation Press.

Winnicott, Donald W.,(1991). l’enfant et sa famille, les premières relations, Paris.

Wright, J.(1999) Social Satus In Small Group. **Journal of personality and Social Psychology**.50 (523-536).

الملحق (أ)

مقياس يقظة الضمير بصورته الأولية

بسم ا الرحمن الرحيم

المحكم:...المحترم / المحترمة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " اثر الحرمان من الوالدين على يقظة الـضمير والانفتاحية وتمثل القيم الاجتماعية لدى المراهقين ".

يسرني أن أضع بين يديك ثلاثة مقاييس، الأول يقيس يقظة الضمير، والثاني يقـيس الانفتاحية، والثالث يقيس تمثل القيم الاجتماعية، وسيتم تطبيق هذه المقـاييس علـى المحرومين من الوالدين سواء بالطلاق أو الوفاة ولغير المحرومين. يرجى التكـرم بإبداء الرأي في كل فقرة من حيث انتماءها للمقياس، ووضوح الصياغة اللغوية لكل فقرة، ومناسبتها للبيئة الأردنية.

شاكرة لكم تعاونكم وقدرة رأيكم السديد

الباحثة

اشراق الطراونه

مقياس يقظة الضمير

يقيس هذا المقياس يقظة الضمير والذي يعرف بأنه: قدرة الفرد على إطلاق الأحكام أو وصف معين على سلوكه، وإعطائه صفة الخير أو الشر أو تـصنيفة ضـمن الحـق والباطل، وهو الذي يؤدي إلى الشعور بالندم عندما تتعارض الأشياء التي يفعلها الفرد مع قيمة الأخلاقية، والى الشعور بالاستقامة أو النزاهة عندما تتفق الأفعال مـع القـيم الأخلاقية. وسيكون لكل فقرة سلم إجابات يتكون من (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة، غير موافق بدرجة كبيرة جدا)،يرجى التكرم بتحكيم المقياس وابداء أي ملاحظات تتعلق بفقرات المقياس واقتراح ما ترونه مناسب" من حيث الإضافة أو التعديل أو الحذف.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة

اشراق الطراونه

الرقم	العبارة	الصيغة اللغوية		انتماء الفقرة للمقياس		مناسبتها للبيئة الأردنية		الاقتراحات التي تراها مناسبة
		واضحة	غير واضحة	منتميه	غير منتميه	مناسب	غير مناسب	
1	أعتقد انه يجـب علـى الشخص محاسبة نفسه على أفعاله							
2	أشعر بالندم علـى مـا أقوم به							
3	علـى الـشخص أن يعترف بخطئه إذا أخطأ							
4	ألجأ إلـى ا عنـدما تضيق بي الأمور							
5	أفكر جيدا قبل الإقـدام على سلوك ما							
6	اشعر أنني مستقيم فـي حياتي							
7	اعتقد أن عـل الفـرد الالتزام بتعاليم دينه							
8	ألتزم بالأخلاق الحسنه التي حث عليها ديني							
9	أهتم بمشاعر الآخرين							
10	التدخل لإيقاف الغـش عند حدوثه							

11	أتمنى الخير للآخرين							
12	ألتزم بواجباتي وفقا لما يمليه علي ضميري							
13	أبذل قصارى جهدي لانجاز ما يطلب مني							
14	أتسم بالحذر والرويـة قبل اتخاذ إي قرار							
15	لست بالشخص الذي يحافظ جيدا على النظام							
16	أنا شخص منتج وأحب دائما أنجاز الأعمال							
17	أسعى إلى تحقيق أهدافي بطريقه مرتبه ووقت محدد							
18	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء في العمل							
19	أعتقد أنه يجب على الإنسان أن يقف بجانب المظلوم							
20	لا أشعر بالضيق أذا تسببت في مشكله لأحد الأشخاص							
21	لا أعتقد أن مساعدة المحتاج واجب							
22	لا يعنيني الأمر اذا							

	شاهدت شخص يعتدي على آخر							
23	أعتقد أنه مـن المهـم الوصول إلى ما يريـده الـشخص حتـى لـو تعارض ذلك مع قيمة							
24	لا يعنيـني مـشاعر زملائي عندما أوجـه كلاما قاسيا لهم							
25	أتسامح مـع الآخـرين عند الاساءة الي							
26	أعتقد أن الاعتذار عن الخطأ يمثل ضعفا لدى الشخص							

الملحق (ب)

قائمة بأسماء محكمي المقياس

قائمة بأسماء محكمي المقياس

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	د. منى أو درويش	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة الحسين
2	د. جهاد القرعان	تربية خاصة	جامعة مؤتة
3	د. فؤآد الطلافحه	علم النفس التربوي	جامعة مؤتة
4	د. محمد الرفوع	علم النفس التربوي	جامعة الطفيلة التقنية
5	د. وجدان الكركي	علم النفس التربوي	جامعة مؤتة
6	د. لمياء الهواري	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة مؤتة
7	د. صبري الطراونة	قياس وتقويم	جامعة مؤتة
8	د. عماد الزغول	قياس وتقويم	جامعة مؤتة
9	د. خالد السعودي	مناهج	جامعة الطفيلة التقنية
10	د. أحمد الثوابية	قياس وتقويم	جامعة الطفيلة التقنية

الملحق (ج)

مقياس يقظة الضمير بصورته النهائية

بسم ا   الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب / الطالبه

بين يديك مجموعه من الفقرات التي تصف أفكـارك ومـشاعرك وسـلوكك ،يرجى التكرم بقراءة كل فقره والإجابة عليها حسب بدائل الإجابة المحـددة لكـل فقره، علما بأن إجاباتك لا تحتمل الصح والخطأ وإنما تعبر عن رأيك في الفقـرة، وستعامل إجاباتك بسريه تمامه وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

الباحثة

اشراق الطراونه

أمامك مجموعه من الفقرات يرجى قراءة كل فقره واختيار الإجابة المناسبة أمام كل فقره ، وذلك بوضع إشارة ( ) أما الفقرة وتحت الإجابة المناسبة لها.

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا
1	من الواجب على الشخص محاسبة نفسه.						
2	أشعر بالندم على ما أقوم به من أخطاء						
3	على الشخص أن يعترف بخطئه اذا أخطأ						
4	ألجأ الى ا عندما تضيق بي الامور						
5	أفكر جيدا قبل الاقدام على سلوك ما						
6	اشعر انني مستقيم في حياتي						
7	اعتقد أن على الفرد الالتزام بتعاليم دينه						
8	ألتزم بالاخلاق الحسنه التي حث عليها ديني						
9	أهتم بمشاعر الآخرين						
10	أتدخل لايقاف الغش عند حدوثه.						
11	أتمنى الخير للآخرين						
12	ألتزم بواجباتي وفقا						

	لما يمليه علي ضميري						
13	أبذل قصارى جهدي لأنجاز ما يطلب مني						
14	لست بالشخص الذي يحافظ جيدا على النظام						
15	أحب ان انجز الاعمال التي أكلف بها.						
16	أسعى الى تحقيق أهدافي بطريقه منتظمه وبوقتها.						
17	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء في العمل						
18	أعتقد أنه يجب على الانسان أن يقف بجانب المظلوم.						
19	تسببي في مشكله لأحد الاشخاص لا يشعرني بالضيق.						
20	أعتقد أنه ليس من واجبي مساعدة الآخرين.						
21	لا أكترث اذا شاهدت شخص يعتدي على آخر.						
22	ينبغي على الانسان الوصول الى ما يريده الشخص حتى لو تعارض ذلك مع قيمة						
	لا أكترث بمشاعر زملائي عندما أوجه						

						كلاما قاسيا لهم	23
						أتسامح مع الآخرين عندما يسيئون الي.	24
						أعتقد أن الاعتذار عن الخطأ يمثل ضعفا لدى الشخص	25

الملحق (د)

مقياس الانفتاحية بصورته الأولية

مقياس الانفتاحية

يقيس هذا المقياس الانفتاحية والذي يعرف بأنه: ميل الأفراد للبحـث عـن المعرفـة ومتابعة ما يجري حولهم والقابلية لإثراء حياتهم بأفكار وقيم ايجابية وغيـر تقليديـة، فالأفراد المنفتحين هم اللذين يمتلكون الكثير من الخبرات، كذلك يمارسـون العواطـف الايجابية والسلبية، وهم متجددون في أشكالهم، ولديهم أفـق واسـع، عكـس الأفـراد المنغلقين حيث أنهم كثيروا التحفظ ويمتازون بالتقليدية. وسيكون لكل فقرة سلم إجابات يتكون من (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بـشدة)، يرجـى التكرم بتحكيم المقياس وإبداء أي ملاحظات تتعلق بفقرات المقياس واقتراح ما ترونـه مناسب" من حيث الإضافة أو التعديل أو الحذف.

شكراً لتعاونكم

الباحثة
اشراق الطراونه

الرقم	العبارة	الصيغة اللغوية		انتماء الفقرة للمقياس		مناسبتها للبيئة الأردنية		الاقتراحات التي تراها مناسبة
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	مناسب	غير مناسب	
1	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة							
2	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فإنني ألتزم بها							
3	أعبر عن انفعالاتي بشكل أقوى من الآخرين							
4	للشعر تأثير قليل علي أو ليس له تأثير							
5	ألتزم بالنماذج التي أجدها في الفن والطبيعة							
6	أحاول غالبا تجريب الأطعمة الجديدة والغريبة							
7	نادرا ما يتغير							

	مزاجي مع تغيـر البيئات والمواقـف التي أمر بها							
8	تعجبني التصميمات الفنية التي أجـدها في الطبيعة							
9	لدي تصورات قوية وكثيــرة وحيــاة مفعمة بالخيال							
10	أحب الفـن والأدب ولـدي اهتمامـات بارزة فـي تـذوق أنــواع الفنــون والجماليات							
11	لدي رغبـة فـي تجديــد الأنــشطة والاهتمامـــات والذهاب لأماكن لم يسبق زيارتها							
12	أعتقد بأنـه علينـا الرجــوع إلــى الـسلطات الدينيـة للبت في الأمـور الأخلاقية							
13	لدي انفتاح فكـري وعقلــي ومحــب							

	للتجديد							
14	أجد متعـه حـين أتأمـل النظريـات والأفكار المجردة							
15	اشـعر بالمتعـة والاستثارة حينمـا أقـرأ قـصيدة أو شعرا أو قطعه من الفن							
16	لدي اهتمام قليل في التفكير في الطبيعة والكون والظروف البشرية							
17	لدي الكثيـر مـن الفضول الفكري							
18	أفـضل مناقـشة القضايا التي تتعلق بالتمثيـل، والموسيقى والرسم							
19	أفـضل مـشاهدة البرامج التي تحوي مناظر ومشاهد من الطبيعة							
20	أحـب التجديـد بالمظهر والـشكل الخارجي							

21	لا أفضل التغييـر في نمط الحياة							
22	أحب تجريب كل ما هو جديد							
23	أملك روح التسامح والمرونـــة ممـــا يجعلني أتقبل نقـد الآخرين والاستفادة منه							
24	الـروتين اليـومي يؤثر سـلبا علـى مزاجي وتفاعلاتي مع الآخرين							
25	أفضل التعامل مـع كل ما هو معروف ومجرب							

الملحق (هـ)

مقياس الانفتاحية بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب / الطالبة

بين يديك مجموعه من الفقرات التي تصف أفكـارك ومـشاعرك وسـلوكك ،يرجى التكرم بقراءة كل فقره والإجابة عليها حسب بدائل الإجابة المحـددة لكـل فقره، علما بأن إجاباتك لا تحتمل الصح والخطأ وإنما تعبر عن رأيك في الفقرة ، وستعامل إجاباتك بسريه تامه وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

الباحثة

اشراق الطراونه

أمامك مجموعه من الفقرات يرجى قرآءة كل فقره واختيار الاجابة المناسبه أمام كل فقره ، وذلك بوضع اشارة ( ) أما الفقره وتحت الاجابه المناسبه لها.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	لا احب أن اضيع وقتي في احلام اليقضة					
2	عندما أعرف الطريقه الصحيحة للقيام بشيء ما فانني ألتزم بها					
3	تجذبني النماذج التي أشاهدها في الفن والطبيعه					
4	أحاول غالبا تجريب الاطعمة الجديدة والغريبه					
5	نادرا ما يتغير مزاجي مع تغير البيئات والمواقف التي أمر بها					
6	لدي تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال					
7	احب الفن والأدب ولدي اهتمامات بارزة في تذوق أنواع الفنون والجماليات					
8	لدي رغبة في تجديد الانشطة والاهتمامات والذهاب لأماكن جديده.					
9	أعتقد بأنه علينا الرجوع للدين فقط للبت في الأمور الأخلاقية.					
10	لدي أنفتاح فكري وعقلي وأحب التجديد					
11	جد متعه حين أتأمل النظريات والافكار المجردة					
12	أشعر بالمتعه والاستثاره حينما أقرأ قصيده شعريه.					
13	لدي أهتمام قليل في التفكير					

	في الطبيعة والكون والظروف البشرية					
14	لدي رغبه بالاطلاع على ثقافات أخرى.					
15	أحب منافشة القضايا التي تتعلق بالفن.					
16	أفضل مشاهدة البرامج التلفزيونيه التي تحوي مناظر ومشاهد من الطبيعة					
17	أحب التجديد بمظهري وشكلي الخارجي.					
18	لا أفضل التغيير في نمط الحياة					
19	أحب تجريب كل ما هو جديد					
20	اميل الى تقبل نقد الآخرين والاستفاده منه.					
21	الروتين اليومي يؤثر سلبا على مزاجي وتفاعلاتي مع الآخرين					
22	أفضل التعامل مع كل ما هو معروف ومجرب.					
23	أعبر عن انفعالاتي وآرائي					

الملحق (و)

مقياس تمثل القيم الاجتماعية بصورته الأولية

مقياس القيم الاجتماعية

يقيس هذا المقياس القيم الاجتماعية والذي يعرف بأنه: مجموعة من السمات أو الصفات المرغوب فيها لدى الفرد من قبل الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة ومن هذه القيم: التسامح، والحق والقوة والعدل والمحبة، وتلعب القيم دورا بارزا في تصنيف الفعل ضمن الصواب والخطأ أو العيب أو المحرم. وسيكون لكل فقرة سلم إجابات يتكون من (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا)، يرجى التكرم بتحكيم المقياس وإبداء أي ملاحظات تتعلق بفقرات المقياس واقتراح ما ترونه مناسب" من حيث الإضافة أو التعديل أو الحذف.

شكراً لتعاونكم

الباحثة

اشراق الطراونه

	العبارة	الصيغة اللغوية		انتماء الفقرة للمقياس		مناسبتها للبيئة الأردنية		الاقتراحات التي تراها مناسبة
		واضحة	غير واضحة	منتميه	غير منتميه	مناسب	غير مناسب	
1	أتعاون مع زملائي في الصف							
2	أقول الصدق حتى ولو أدى ذلك الى معاقبتي							
3	أحب أن أكون لافتا للأنظار في كل جلسة							
4	لا أقدر أهمية النظام في المدرسة							
5	أفي بوعودي لزملائي							
6	احترم والدي وأقاربي							
7	أحترم إدارة المدرسة والمعلمين							
8	أتأخر عن الطابور الصباحي							
9	أختار الطلبة الصادقين لمصاحبتهم							
10	أشعر بالحزن لمعاناة المرضى							
11	لا أشعر بالذنب اذا كذبت							
12	أؤمن أن رأيي هو الذي يجب أن يفوز بالنهاية							

13	أضحي بنفـسي لـصالح أبناء منطقتي أو أقربائي							
14	لا أرى ضرورة للحـوار مع الآخرين فيما أبدية من آراء							
15	ليس من المهـم الالتـزام بالدور عند الشراء							
16	لا أحب الاعتـذار عـن أخطائي							
17	اذا وجدت محفظة نقـود أسأل عن صاحبها							
18	أضرب من هـم أصـغر مني سنا							
19	أقوم بإجلاس رجل كبيـر في العمـر مكـاني فـي الحافلة							
20	أقبل أعـذار زميلـي إذا أعترف بخطئه							
21	احافظ على نظافة البيئـه التي اعيش فيها							
22	لا أعتبر أي اعتداء على الممتلكات العامه اعتـداء علي							
23	أحب البحث عن أسـرار الآخرين							
24	أشارك فـي المناسـبات							

	الوطنية							
25	اتبرع بمـا يزيـد عـن حاجتي للمحتاجين							
26	شـعاري التعـاون مـع الآخرين وليس التنـافس معهم							
27	أحاول أن أكون لطيفا مع كل الاشـخاص الـذين أتعامل معهم							
28	أتواضع في التعامل مـع الآخرين ولا أتعالى عليهم							
29	أقدم النـصيحة للآخـرين عند الضرورة							
30	أشارك الاخرين أفـراحهم وأتراحهم							
31	أحافظ على أسرار الزملاء ولا افشيها							
32	أسعى الى الاصلاح بـين الآخرين							
33	أتجنب التدخل في شـؤون الآخرين							
34	أقـدر جهـود الاخـرين وأحترمها							
35	استأذن عند الدخول الـى أي مكان							
36	لا أحب القيام بالانـشطة							

	الاجتماعيه							
37	عندي أهداف وطموحات أتمنى تحقيقها لخدمة المجتمع							
38	اشعر بالمسؤولية تجاه افراد أسرتي							
39	أحب القيام بالاعمال التطوعيه والخيريه							
40	أحترم من هم أكبر مني سنا							
41	أصغي للمتحدث حتى ينهي كلامه							
42	أوف بعهدي مع الآخرين							
43	احترم رأي الأغلبيه							
44	ألتزم بالمواعيد							

الملحق (ز)

مقياس تمثل القيم الاجتماعية بصورته النهائية

بسم ا الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب / الطالبة

بين يديك مجموعه من الفقرات التي تصف أفكـارك ومـشاعرك وسـلوكك ،يرجى التكرم بقراءة كل فقره والإجابة عليها حسب بدائل الإجابة المحـددة لكـل فقره، علما بأن إجاباتك لا تحتمل الصح والخطأ وإنما تعبر عن رأيك في الفقـرة، وستعامل إجاباتك بسريه تمامه وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

الباحثة

اشراق الطراونه

أمامك مجموعه من الفقرات يرجى قرآءة كل فقره واختيار الاجابة المناسبه أمام كل فقره ، وذلك بوضع اشارة ( ) أما الفقره وتحت الاجابه المناسبه لها.

	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
1	اتعاون مع زملائي في الصف				
2	اقول الصدق حتى ولو أدى ذلك الى معاقبتي				
3	لا أقدر أهمية النظام في المدرسة				
4	أفي بوعودي لزملائي				
5	أحترم ادارة المدرسه والمعلمين				
6	أتأخر عن الطابور الصباحي				
7	أختار الطلبة الصادقين لمصاحبتهم				
8	أشعر بالحزن لمعاناة المرضى				
9	لا أشعر بالذنب اذا كذبت				
10	أؤمن أن رأي هو الذي يجب أن يفوز بالنهاية				
11	لا أرى ضرورة للحوار مع الآخرين فيما أبدية من آراء				
12	ليس من المهم الألتزام بالدور عند الشراء من المقصف				
13	اذا وجدت محفظة نقود أسأل عن صاحبها				
14	أضرب من هم أصغر مني سنا				
15	أحافظ على نظافة البيئه التي أعيش فيها.				
16	أعتبر أي اعتداء على الممتلكات العامه اعتداء علي				
17	أحب البحث عن أسرار الآخرين				
18	أتبرع بما يزيد عن حاجتي للمحتاجين.				
19	أشارك في المناسبات الوطنية				

20	شعاري التعاون مع الآخرين على التنافس معهم				
21	أحاول أن أكون لطيفا مع كل الاشخاص اللذين أتعامل معهم				
22	اتواضع في التعامل مع الآخرين ولا أتعالى عليهم				
23	أقدم النصيحه للآخرين عند الضرورة.				
24	أشارك الآخرين أفراحهم وأتراحهم.				
25	أحافظ على أسرار الزملاء ولا افشيها				
26	أسعى الى الاصلاح بين الآخرين.				
27	أتجنب التدخل في شؤون الآخرين				
28	أقدر جهود الاخرين وأحترمها				
29	استأذن عند الدخول الى أي مكان				
30	لا أحب القيام بالانشطة الاجتماعيه				
31	اشعر بالمسؤولية تجاه افراد أسرتي				
32	أحب القيام بالاعمال التطوعيه والخيريه				
33	أحترم من هم أكبر مني سنا				
34	أصغي للمتحدث حتى ينهي كلامه				
35	أوف بعهدي مع الآخرين				
36	احترم رأي الأغلبيه				
37	ألتزم بالمواعيد.				

الملحق(ح)

كتب تسهيل المهمة